أنقذت البلاد وحمت الشعب من الإرهاب وأسست جمهورية جديدة

30 يونيو

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٨ من ذى الحجة ١٤٤٤ هـ ■ ٦ من يوليو ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٨٨ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

الأوقاف تنظم أكبر مسابقة عالمية للقرآن فى ظل الجمهورية الجديدة

وزير الأوقاف: جوائزها ٥ ,٦ مليون جنيه ..والأولى نصف مليون و ٣٠٠ ألف لذوى الاحتياجات الخاصة

توافد الطلاب على أنشطة الأوقاف الصيفية بالجيزة يبهر الجميع

ص ٥

لماذا لا يتوب الإخوان؟

ص ١٢

تجميد ٢٥ مليون يورو من أموال الجماعة بفرنسا

ص ١٠

«البحوث الإسلامية» يرد على حملات التطرف

ص ٨

«غيث» تنطلق من قلب الصعيد لجبر خواطر أهالينا

ص ٥

الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى صوت من السماء

ص ٩

الكاتب اللبنانى الكبير:
خيرالله خير الله
يكتب:

٣٠ يونيو لم تكن إنقاذاً لمصر بل كانت إنقاذاً للمنطقة

مرت قبل أيام الذكرى العاشرة لثورة ٣٠ يونيو المصرية، التى كانت ثورة شعبية بدعم من الجيش المصرى استهدفت التخلص من حكم الإخوان المسلمين .لم يكن ممكنا التخلص من حكم الإخوان الذى كان سيأخذ مصر إلى هاوية، لا مخرج منها يوما، لولا الإرادة الشعبية المصرية للمصريين الذين نزلوا إلى شوارع القاهرة وغيرها من المدن لتأكيد رفضهم لنظام متخلف أراد تنظيم الإخوان فرضه على كبرى الدول العربية بالتنسيق مع« الجمهورية الإسلامية» فى ايران.

■■■

يظل أخطر ما فى الأمر أن مصر التى كانت تنشر الفكر التنويرى فى المنطقة كلها باتت إلى أبعد حدود تحت تأثير الفكر الإخوانى بعدما استطاع التنظيم استغلال مرحلة ما بعد سقوط نظام حسنى مبارك وايصال محمد مرسى إلى موقع رئيس الجمهورية .

لم تنقذ الثورة الشعبية مصر ولم تحل دون سقوطها فحسب، بل ساهمت ايضا فى المحافظة على ما بقى من توازن فى المنطقة، ما حصل يوم ٣٠ حزيران – يونيو٢٠١٣ كان انقاذا لمصر من كارثة لا يقتصر الأمر على مصر بمقدار ما يتعلق بالمنطقة كلها، خصوصا تأثير ذلك على الخليج ودوله.

■■■

ثمة من يقول إن ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كانت مجرد انقلاب نفذته المؤسسة العسكرية ولكن تظهر الوقائع أن مثل هذا الكلام ليس صحيحا تماما لسبب واحد يتمثل فى أن الناس نزلوا إلى الشارع ودعموا القوات المسلحة فى تصديها للنظام الذى سعى الإخوان إلى فرضه.

كان لافتا ما كتبته الزميلة أمينة خيرى التى كانت على الأرض فى القاهرة عن أحداث ذلك اليوم قالت أمينة فى مقال لها فى «المصرى اليوم» «فى مثل هذه الأيام قبل عشر سنوات، كتب المصريون والمصريات تاريخا من نوع مختلف ولن أنسى طيلة حياتى تلك المشاهد التى رأيتها بنفسى لسيدات سبعينيات

(فى السبعينات من العمر) «وهن جالسات على أرائك ومقاعد فى مداخل عماراتهن كن يلوحن بالأعلام ويهتفن يسقط يسقط حكم المرشد وإن لاحظن أن أحدهم يرمقهن بنظرة تنم عن رفض للهتافات المضادة للإخوان يبادرن إلى الهتاف بعلو الصوت» «أيوه أنا بهتف ضد المرشد» ولن أنسى كيف أن أمهات كن يخشين على أبنائهن من النزول للمطالبة برحيل الجماعة المجرمة، فيتسللن خارج البيت للمشاركة فى هدوء وفى محيط الاتحادية يجد الأمهات والآباء والأبناء أنفسهن فى مربع واحد ٣٠ يونيو «كاشفة» وهذه هى صفتها الأكبر والأهم.

ومضة

بقلم: مها عمر

نقطة تحول

قبول العبادة من شأن الله وحده ولكن للعبادة المقبولة علامات تظهر على صاحبها من هذه العلامات إنه يحافظ دائماً على نقاء معاملاته مع الناس، فلا يكذب ولا يغش، ولا يجادل بغير علم ولا يأكل حراماً وأن يكون حريصاً على طهارته البدنية وقائماً بحقوق الله بصدق وإخلاص.

إن الحاج الذى رفع أكف الضراعة إلى خالقه أن يغفر له وأن يوفقه إلى صالح الأعمال بقية حياته ورجم الشيطان متمثلاً فى ذلك نزع عوامل الشر عن نفسه لاشك أنه يعود إلى حياته فى بلدته بنفس نقية خاضعة لله تبارك وتعالى وبقلب مؤمن يؤثر ما عند الله على ما عند الناس بعدما تحقق فيه قول النبى صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث أو يجهل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ويظهر ذلك فى سلوكه وتصرفاته وعلاقاته بالناس لأن الحاج الذى يحرص على أن تظل صفحته بيضاء نقية من الذنوب يترك ما كان منه شيئاً قبل أداء الفريضة فهو قد صار مسئولاً عن المحافظة على فريضة العمر التى أداها فضلا عن مسئولية أضخم وهى واجب شكر الذى أنعم عليه بأداء هذه الفريضة فإن الله تعالى إذا زادت نعمه على عبد كان حسابه له أشد من الذين لم يتفضل عليهم بمثل هذه النعم.

إن مسئولية الحاج أكبر وأضخم من مسئولية غيره فمن لم يحج فواجب عليه بعد عودته أن يكون فى حياته العامة والخاصة قدوة وملتزماً بآداب الإسلام ومكارم الأخلاق فهو لا يغش فى تجارته إذا كان تاجراً ولا يدلس فى صناعته إذا كان صانعاً ولا يكذب على الناس ولا يحلف بالله ليشترى بذلك ثمناً قليلا من حطام الدنيا ولا يرهق المسلمين لاحتكار طعام أو رفع سعر بغير مبرر.

إن الحج يجب أن يكون نقطة تحول فى حياة كل حاج يزداد به خيراً وتقوى وصلاحاً. لا أن يحج ليحصل على لقب يستغله فى كسب المال وخداع الناس ونزيد الأمر تأكيد اذا قلنا ان الحاج يجب عليه الا ينسى مواقفه الضارعة فى حجه.

وللحديث بقية

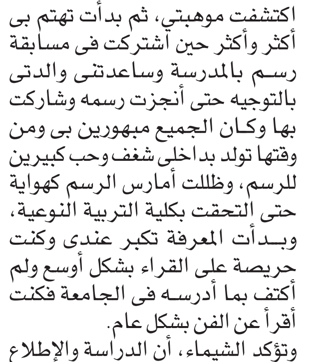
«الشيماء محمد» صائدة الجوائز: أعشق فن الديكور.. وأسعى للتميز

كتبت – نرمين الشال

برغم صغر عمرها فإنهم يلقبونها بفتاة المعارض وصائدة الجوائز «الشيماء محمد عامر» بصمتها الفنية جعلتها تتميز بين عشرات الرسامين، عُرفت باجتهادها وتفوقها الدراسى وحين تخرجت من الجامعة كانت من الأوائل على دفعتها فقررت أن تكمل دراستها وأن تتعمق بشكل أكبر فى فن الديكور، وبالرغم من أنها تشارك دائما فى المعارض الفنية التى تقام فى مختلف المحافظات، فإنها تسعى للحصول على الماجستير والدكتوراة فى مجال الديكور.

تقول الشيماء: عمرى ٢٢ عاما، خريجة كلية التربية النوعية قسم فنية، كنت من الأوائل على دفعتي، بدأت رسم منذ الصغر، وكانت والدتى هى أول من شجعنى على الرسم بعد أن اكتشفت موهبتي، ثم بدأت تهتم بى أكثر وأكثر حين أشتركت فى مسابقة رسم بالمدرسة وساعدتنى والدتى بالتوجيه حتى أنجزت رسمه وشاركت بها وكان الجميع مبهورين بى ومن وقتها تولد بداخلى شغف وحب كبيرين للرسم، وظللت أمارس الرسم كهواية حتى التحقت بكلية التربية النوعية، وبدأت المعرفة تكبر عندى وكنت حريصة على القراء بشكل أوسع ولم أكتف بما أدرسه فى الجامعة فكنت أقرأ عن الفن بشكل عام.

وتؤكد الشيماء، أن الدراسة والإطلاع بجانب التدريب المستمر خلق منى إنسانة منظمة فى كل شيء فكنت لا أهمل شيء على حساب شيء آخر بل كنت أشارك فى جميع المعارض التى تقام فى الكلية والجامعة، ومن أكبر الإنجازات التى حققتها مشاركتى فى مسابقه العاصمة الإدارية، كما اشتركت فى مسابقة إبداع فى النحت فى الجامعة وفزت بالمركز الأول على مستوى الجامعة، وكان لوالدتى وأسرتى دورا كبير فى ذلك فهم سند لى بمعنى الكلمة بعد الله سبحانه وتعالى.





الشيماء محمد عامر

وتضيف : بعد تخرجى من الجامعة قررت مواصلة رحلة الدراسة والبحث بعد التخرج اتجهت لدراسة الديكور فى كلية الفنون الجميلة بجامعه الإسكندرية، وإن شاء الله أكمل مشوار الدراسات العليا وأتطلع للتسجيل بالدراسات العليا هذا العام، ولدراسة الفن بشكل أوسع، وقد تطوعت فى متحف كفر الشيخ كمدرب رسم وأعطيت ورش رسم للأطفال به، كما شاركت فى معرض فنى أقيم داخل المتحف حيث أننى مدرب رسم معتمد فى اتحاد الشباب العربى وأقوم حاليا بتدريس فن الرسم للأطفال والكبار وحالات من الصم والبكم، وهذه التجربة تحديداً أثرت فى شخصيتى كثيرا وأكسبتنى معارف جديدة.



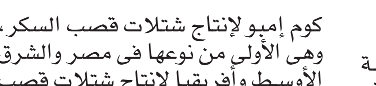
محافظ قنا يناقش لائحة النظام الأساسى لمكتبة مصر العامة

قنا - أحمد كمال

عقد اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، اجتماعا موسعا بمقر مكتبة مصر العامة، لمناقشة بنود لائحة النظام الأساسى للمكتبة، وذلك بحضور الدكتور حازم عمر نائب المحافظ، حسام حموده سكرتير عام المحافظة، وأعضاء لجنة تسيير المكتبة، وأعضاء مجلس الأمناء، وجميع العاملين بالمكتبة.

وقال محافظ قنا، أن لائحة النظام الأساسى للمكتبة، سوف تنظم المعاملات التعاقدية، والمالية، وكذلك اختصاصات مجلس الأمناء ولجنة التسيير، ونظام العمل الداخلى والمعاملات مع رواد المكتبة، من حيث الاستعارة والإطلاع على الكتب والمواد السمعية والبصرية، وقيمة الاشتراكات وتصنيفها وفقا للفئات العمرية للمشتركين.

وأضاف الداودى أنه تم إعداد لائحة النظام الأساسى للمكتبة من قِبل مجموعة من المختصين فى الشئون القانونية والإدارية والمالية وإدارة المكتبات، وتم مناقشة بنود اللائحة وتبادل الآراء بين الحضور وإضافة تعديلات على بعض البنود بما يسهم فى الحفاظ على أمن وسلامة المكتبة ومحتوياتها، وتنمية مواردها، موجها باستيفاء التعديلات التى تم التوافق عليها تمهيدا لاعتماد اللائحة فى شكلها النهائى، وبدء تفعيل أنشطة المكتبة المختلفة.



٣٠٠ مليون جنيه تكلفة إنتاج شتلات قصب السكر فى كوم إمبو

كتبت: آيات مصطفى

قام السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى واللواء أشرف عطية محافظ أسوان واللواء شريف صالح رئيس هيئة تنمية الصعيد، يرافقهم اللواء أ.ح كرم سالم محمد سلامة رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للمقاولات العامة والتوريدات التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، والدكتور محمد سليمان رئيس مركز البحوث الزراعية وبعض القيادات بتفقد أول محطة مخصصة لإنتاج شتلات القصب فى كوم أمبو، وصرح، وزير الزراعة بأن هذه الزيارة تأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للنهوض بمحصول قصب السكر والتوسع فى زراعته بنظام الشتلات، واستخدام أفضل أساليب الرى الحديث من أجل زيادة الإنتاجية وتخفيض تكاليف الإنتاج مما يحقق مردود اقتصادى إيجابى للمزراعين ورفع مستوى معيشتهم فى إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، مضيفاً بأنه تم الانتهاء من تنفيذ محطة كوم إمبو لإنتاج شتلات قصب السكر، وهى الأولى من نوعها فى مصر والشرق الأوسط وأفريقيا لإنتاج شتلات قصب السكر.

ومن جانبه قدم اللواء أشرف عطية شكره للجهود المتواصلة التى تقوم وزارة الزراعة بقيادة الوزير السيد القصير بتنفيذها على أرض محافظة أسوان لدعم وتطوير مشروعات الاستصلاح الزراعى بوادى النقرة ووادى الصعايدة وتوشكى الخير، وغيرها من المشروعات سواء القومية أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وأكد اللواء شريف صالح رئيس هيئة تنمية الصعيد أنه تم الانتهاء من إنشاء المحطة بتكلفة حوالى ٣٠٠ مليون جنيه وأنها يأتى فى إطار اهتمام القيادة السياسية بتحقيق التنمية المستدامة فى صعيد مصر وقال إن الهيئة تقوم بالتعاون مع وزارة الزراعة فى إنشاء محطات إنتاج شتلات القصب من أجل تحقيق أعلى إنتاجية تسهم فى رفع مستوى معيشة المزراعين وتحقيق الاكتفاء من سلعة استراتيجية.

العميد عصام الرتمى:

ثورة ٣٠ يونيو حافظت على وحدة مصر

كتب - أحمد الصبيحى

«٣٠ يونيو ٢٠١٣»، تاريخ محفور فى ذاكرة كل مصري، فهو اليوم الذى احتشد فيه ملايين المصريين فى كل الميادين، وكانوا على قلب رجل واحد للتعبير عن رفضهم لمحاولات اختطاف مصر وتغيير هويتها ودفعها نحو مصير مظلم، ومستغيثين بجيشهم العظيم درع وسيف الوطن، وأمام هذا المطلب الشعبى المهيب وانطلاقًا من مسئوليته فى الحفاظ على الأمن القومى الداخلى للبلاد لبى جيش مصر النداء وحرر البلاد من قبضة جماعة الاخوان متجاوزًا كل التحديات، واليوم وعقب مرور عشر سنوات على «٣٠ يونيو٢٠١٣» وقال العميد عصام الرتمى الخبير الأمني: أن الشعب المصرى كان له الفضل الأول فى مساندة أجهزة الأمن والوقوف خلف جيشه العظيم فى مواجهة عمليات الاستيلاء على السلطة، حيث قامت القوات المسلحة مدعومة بالشعب باستعادة الوطن مرة أخرى.

وأشار الخبير الأمنى إلى أن جميع أجهزة ومؤسسات الدولة، وبقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى حامى ثورة الشعب، قامت عقب ذلك باتخاذ جميع القرارات اللازمة لاستعادة مصر لمكانتها ولهيبتها ووضعها الإقليمى والدولى وصورتها الداخلية أمام شعبها بما يليق بها كأقدم دولة فى التاريخ.



عصام الرتمى

ونوه العميد عصام الرتمي، بما شهدته مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو من مسيرة تنمية شاملة وبما تحقق من إنجازات بصورة سريعة ومتميزة، حيث المشروعات القومية العملاقة ومن بينها القضاء على العشوائيات الذى كان يأرق العديد من الأسر وأبناء الشعب المصرى، بجانب الاهتمام بالإسكان وبناء مدن جديدة بكافة أنحاء الوطن، ما أسهم فى الحد من أزمة البطالة، ومشاركة شركتنا ومهندسينا فى تنفيذ تلك المشروعات بالإضافة إلى ما تقوم به الدولة من بنية تحتية شاملة شملت مجالات الصرف والمياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات والسكك الحديدية.

وأشار العميد عصام الرتمى الخبير الأمني، كذلك إلى الاهتمام بالتعليم بجميع تخصصاته وبالتعليم العالى والجامعات وما حققه هذا المجال من عمليات شراكة مع الجامعات الكبرى بالعالم، فضلًا عن إعطاء أولوية لصحة المواطن المصرى وحمايته من الأمراض المزمنة والقضاء على فيروس سي، مشيدا فى هذا الصدد باستمرار مصر فى تخطى تداعيات جائحة كورونا التى يعانى منها دول العالم اجمع، وبتصنيعها اللقاح الخاص بهذا الفيروس والذى يعتبر حاليًا حائط الصد الأول فى مواجهة هذه الأزمة، بجانب التحسين والتوسع فى الإنتاج الزراعى وترشيد المياه.

وأبرز أيضًا نجاح مصر فى تمكين الشباب ونشأة الأحزاب السياسية والتمثيل الحر فى مجلس النواب، وكذلك عودة مصر لمكانتها السياحية وازدياد أعداد السياح القادمين إلينا مع تعظيم السياحة الثقافية وإنشاء متاحف جديدة، مؤكدًا «أن النهضة التى تعيشها مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو لم تترك مجال لم تشمله».

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الاستمرار على الطاعة

قضى الحجاج عبادة من أعظم العبادات، تجردوا لله من المخيط عند الميقات، وهلت دموع التوبة فى صعيد عرفات على الوجنات، خجلاً من الهفوات والعثرات، وضجت بالافتقار إلى الله كل الأصوات بجميع اللغات، وازدلفت الأرواح إلى مزدلفة للبيات، وزحفت الجموع بعد ذلك إلى رمى الجمرات، والطواف بالكعبة المشرفة، والسعى بين الصفا والمروة، فى رحلة إيمانية تعبدية من أروع واجل الرحلات، ليعودوا بعد ذلك فرحين بما آتاهم الله من فضله، « قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ».

وعليهم الآن بعد عودتهم ضرورة الحرص على مداومة العمل الصالح، والاستمرار على الطاعة والامتثال للمولى - عز وجل- ، حيث يجب على كل حاج عائد لتوه من بيت الله الحرام بعد أن لبى النداء وأعلن التوبة والتلبية والطاعة والامتثال للخالق ولأوامره، واتبع نهج وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يشكر الله أولا على النعمة التى من عليه بها، وأن يقوم بالإكثار من الاستغفار لجبر أى نقص يكون قد وقع أثناء أداءه الفريضة، وأن يدعو الله أن يقبل حجته.

كما يجب عليه أن يقف مع نفسه وقفات تأمل لينظر كيف كان حاله مع الله قبل أداء الفريضة، وما يجب أن يكون عليه بعد أداء الفريضة وعقب أن عاد كيوم ولدته أمه خالى من الذنوب بعد أن غفر الله له كل ذنوبه، ينظر كيف كان حاله مع أهله ومع كل حوله، كيف كانت معاملاته وعلاقاته، فيعقد العزم على أن يبدأ صفحة جديدة فى حياته، صفحة خالية من الذنوب والمعاصى، يجاهد فيها نفسه، حيث يعقد العزم فيها على إخلاص النية فى عبادة الله والالتزام بشرعه، والسعى لنيل رضاه -سبحانه وتعالى -والفوز بجنته، وعلى أن يتبع سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم صفحة يكون حاله فيها كما كان أثناء رحلة الحج وأداء الفريضة.

من هنا وهناك

يقدمها: السيد فتحى

وسام الإبداع.. لإسلام عبد الحميد

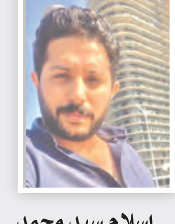
تم منح المهندس الشاب إسلام سيد محمد عبد الحميد المشد، وسام الإبداع عن دوره الريادى فى الهندسة المدنية والتصميمات الإبداعية حيث أشاد بدوره مركز إشعاع للتصميمات المعمارية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وتم تكريمه عن البحث المقدم للاقتراحات المعمارية.



إسلام سيد محمد

عبد العال.. رئيسا لمركز الحسينية

يتوجه أهالى مركز ومدينة الحسينية بالشكر والعرفان إلى رئيس الجمهورية و محافظ الشرقية لتتويج المحاسب محمد عبد العال القفاص رئيسا لمركز ومدينة الحسينية.



محمد عبد العال

تهنئة بالتفوق

أجمل التهانى والتبريكات إلى أحمد رفعت الحريرى، بمناسبة النجاح والتفوق فى كلية الحقوق مع تمنياتنا له بمستقبل واعد.



أحمد رفعت الحريرى

تهنئة بالزفاف



أجمل التهانى والتبريكات للأستاذ محمد السيد باز والآنسة إسراء عبد اللطيف.. بمناسبة الزفاف السعيد مع تمنياتنا لهم بحياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

رفض التعصب بكل أشكاله

بقلم المستشار: محمد حسان



أن التعصب يعنى انحياز فرد أو جماعة لفكرة أو مذهب أو حزب أو مبدأ أو رأى أو موضوع أو تخصص أو فريق أو لشخص، هذا الانحياز غير قائم على أى درجة من الوعى، وبدون معايير أو موضوعية تبرره.. وهناك مصطلحات اجتماعية كثيرة مرتبطة بالتعصب منها الانحياز والتشدد والمبالغة والحماقة والاعتقاد والاندفاع، وإذ بحثنا عن أسباب التعصب سنجدها ترجع إلى ضعف المستوى التعليمى والثقافى، وغياب الفهم والمعرفة المتكاملة لدى المتعصب، كذلك يرجع إلى وجود خلل فى التربية والتنشئة الاجتماعية، وضعف الوازع الدينى، وأحادية النظرة، وفقدان القدوة، يضاف إلى ذلك عدم النضج وزيادة مستوى الحماقة.

أن التعصب من شأنه إثارة الفوضى والفتن والفزع والخوف داخل المجتمع وإحداث تفكك اجتماعى وانقسامات حادة بين أفراده، كما يؤدى إلى ارتكاب الجرائم، بل لقد شاهدنا كيف كاد التعصب الكروى أن يفسد العلاقات بين الدول، وكيف أن التعصب المذهبى يفتك بأركان دول ويمزقها. لذلك على شبابنا الابتعاد كل البعد عن هذا السلوك المقيت الذى يضره ويفسد علاقاته بأفراد أسراته أو بأصدقائه ومن حوله، فيجب أن نبتعد عن التعصب وأن لا نجعل الاختلاف فى الرأى يقطع روابط العلاقات بينا ويقضى على صلات المودة والتراحم، فلا يجب أن يتمسك كل شخص برأيه ويخطئ الرأى الآخر، ولا يعترف لصاحبه بالحق فى حرية الاختيار والاعتقاد. يجب علينا أن نكون على يقين أن عدم التعصب هو الذى يقود التعايش والاستقرار الاجتماعى وتطوير أواصر وأسباب التعاون بين مختلف أبناء المجتمع، يحدث هذا بالرغم من أن الإسلام قد دعا منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نبذ التعصب، وعلينا جميعا الابتعاد عن التعصب ونرفضه بكل قوة وبكل أشكاله.

شهادات المستشرقين المنصفين للإسلام ونبيه (٢)

بقلم: د. جمال النجار



أوضحنا فى المقال السابق من هم المستشرقون؟ ومتى بدأت الدراسات الاستشراقية، وما هى المطامع والأهداف التى كانت تحركهم، وأن ما كتبه المستشرقون عن الإسلام والمسلمين سلاح ذو حدين، وأوضحنا أن بعض المستشرقين المنصفين الذين كتبوا عن الإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين، قدموا شهادات منصفة بحق الإسلام والمسلمين وكتابات رائعة.. واليوم نستكمل الحديث، ونقول: إن من أفضل ما قرأت كتاب بعنوان «محمد» للمستشرقة كارولين أرمسترونج، أعده من أهم الكتب عن حياة نبينا صلى الله عليه وسلم، وقدمت فيه شهادات منصفة وأراء قيمة بموضوعية شديدة عن تاريخ الدعوة الإسلامية وتطورها وانتشارها فى العالم. كذلك من أبرز الشهادات المنصفة بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء فى كتاب مايكل هارت الكتاب الأمريكى «عظماء مائة أعظمهم محمد» فهذا الكتاب الذى مكث فى تأليفه عشرين عاما يبحث ويدقق ليصل إلى هذه النتيجة التى أبهرت العالم كله.ومن هؤلاء المستشرقين الذين أعلنوا إسلامهم المستشرق دينيه الفرنسي، فقد أعلن اعتناق الدين الإسلامى فى الجزائر ١٩٢٧ وسمى نفسه ناصر الدين دينيه، وكتب كتابا قيما يحمل عنوان «أشعة خاصة بنور الإسلام» فند فيه الكثير من الشبهات والافتراءات التى روجها بعض المستشرقين المتعصبين ضد الإسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين. باقة أخرى من شهادات المستشرقين المنصفين للإسلام والمسلمين، شهادة المستشرق كلود كاهن الأستاذ فى جامعة السربون الذى قال: «إن محمدا من الشخصيات النبيلة التى نهضت بالبيئة التى عاش فيها أخلاقيا وفكريا.وممن قدموا شهادات منصفة أيضاً بحق الإسلام والمسلمين المستشرق البريطانى السير توماس ارنولد الذى ذكر أن الإسلام لم يرغم أحد على الدخول فيه، ولم يضطهد أية طائفة لاعتناق الدين الإسلامي...، ويذكر المستشرق الإيطالى دافيد سانتيلا: أن الإسلام دين ودولة، وأن الشريعة الإسلامية متميزة بالقانون الجامع بين الأحكام، وبين منظومة القيم والأخلاق الدينية. ثم تأتى شهادة أخرى غربية منصفة للإسلام وحضارته من المؤرخ والباحث الإنجليزى المستشرق منتوحمرى وات الذى قال: إن الإسلام عالمى النزعة، والقرآن يخاطب البشر عامة وليس الإنسان فقط، كذلك يذهب المستشرق الألمانى شاخت إلى أن الإسلام دين ودولة.. وتتميز الشريعة الإسلامية بالشمول، وكذلك المستشرق السويسرى مارسيل بوازار، المستشرق السويسرى شاندورفودر.

والخلاصة أنه كما فى الغرب من يسيئون إلى الإسلام، فإن فيه من ينظرون إليه بإنصاف واحترام، وأنه لا يجب أن نضع جميع المفكرين المستشرقين فى كفة واحدة أو سلة واحدة، وهى سلة العداء للإسلام والمسلمين، فإن ذلك ليس من الإنصاف والعدل والموضوعية فى الطرح والتناول.

علم الإنسان ما لم يعلم

بقلم: نيفين ياقوت













عندما تكون فى أى بقعة من الأرض ومتأكد أن كاميرات المراقبة تحيط بالمكان بالتأكيد ستحسب ألف حساب لتصرفاتك ومظهرك وكلامك لكنك داخل نفسك حر فى أفكارك ونواياك لأن الكاميرات لا تستطيع تسجيل ما بداخلك، هذا بالنسبة للكاميرات التى صنعها البشر، ولكنك أيضاً ياعزيزى تعلم يقيناً أن الرقابة الإلهية أكثر إحاطة وأدق تفصيلاً وأنها فى كل مكان ليلاً ونهاراً وأنها ليست كرقابة البشر خارجية فقط، بل إن الرقابة الإلهية تراقب أعماقك وكلامك الذى لم يخرج من بين شفتيك وحتى نواياك التى ربما لم تكتشفها أنت فى ضميرك إلا بوقفة صادقة مع النفس، وقليل من الناس من يستوقف نفسه ليستخرج نواياه الحقيقية التى تحرك أفعاله.

إن معجزة الرقابة الإلهية تحيط علما بما لم تستطع الرقابة البشرية أن تحصرها جميعها، ألم تقرأ يا عزيزى الآية الكريمة من سورة ق (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد).. وهنا السؤال الذى يجب أن يراودنا كل حين من الأولى بالحرص والالتزام والخوف؟ أهى الرقابة الإلهية أم الرقابة البشرية؟

ولو تعمقنا فى التفكير والتدبر نجد أنه كلما تطورت الاكتشافات والابهارات العلمية المذهلة فى العالم كلما زاد يقينى ويقين كل مؤمن بآيات الله وكتابه العظيم أن الذى علم الإنسان ما لم يعلم هو الذى أراد أن يرينا آياته فى الآفاق وفى أنفسنا، هو الذى علم الإنسان وهو الذى ألهم العلماء ومنحهم القليل من علمه لنكتشف معجزاته الكونية.

فالخالق العظيم سمح للعلماء اكتشاف وسائل تواصل الناس فيما بينهم صوت وصوره وهم على بعد مئات الأميال.. ليعلمنا الخالق أنه أقوى وأقدر على التواصل مع جميع خلقه وأن هذا عليه هين.

هو الذى علم الإنسان استنساخ البشر، هو الذى علم الإنسان كيفية استرجاع الأحداث جميعها.

هو الذى علم الإنسان صناعة الأقمار الصناعية ورقابة بعضهم البعض ليرينا آياته... إن كل علم منحه الخالق سبحانه وتعالى للمخلوق هو آية عظمى من آياته تزيد المؤمنين إيمانا فوق إيمانهم وتزيد الكافرين كفرا وطغيانا. وحينئذ: يحق لهؤلاء النعيم الأبدى، ولأولئك الجحيم الأبدي.

من التراث

إعداد: أيمن أحمد على

مسجد السلطان قابوس

يقع مسجد السلطان قابوس بالقرب من الطريق المؤدى إلى قلب مدينة مسقط فى ولاية بوشر، ويعتبر من أهم الأماكن السياحية فى سلطنة عمان. ويبرز دور المسجد كمصدر علمى وفكرى للمعرفة عبر العالم الإسلامي، وقد استغرق البناء ٦ سنوات، وافتتح فى عام ٢٠٠١م.

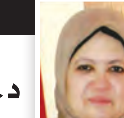
يبلغ إجمالى سعة المسجد ٢٠ ألف شخص، ويمكن لصالته الرئيسة وحدها استيعاب ٦٥٠٠ شخص، ويغطى مساحة تقدر بحوالى ٤١٦,٠٠٠ مترمربع.

ويتضمن مسجد السلطان قابوس الكبير قبة مركزية يصل ارتفاعها إلى ٥٠ مترًا، وتُضفى مئذنته المميزة عليه طابعٌ فريد من نوعه.

وقد نقشت جدران المسجد والساحة الداخلية بشريط من الآيات القرآنية بخط الثلث، وكتبت أسماء الله الحسنى على الجدران الأمامية للممرات.

من نبع الحياة

بقلم: د. ناهد الخراشى



عيد الحب العظيم

احتفلنا خلال الأيام السابقة بعيد الأضحى، ولعل علينا الآن أن نجلس مع أنفسنا نتدبر ونتأمل الكثير من الأمور المتعلقة بديننا الحنيف.. فعندما هل علينا عيد الأضحى المبارك تجلت أمامنا آية من آيات الحب الإلهى.. ففى نفس الوقت الذى احتفل فيه المسلمون بذبح الأضاحى، احتفلوا بقصة حب الإنسان لله عز وجل.. بقصة النبى الذى أمره الله أن يذبح ولده فأطاع وكانت طاعته إشارة إلى أن المسلم هو الذى يحب الله أكثر مما يحب نفسه أو أبناءه.

ولأن الذكرى تنفع المؤمنين فنحن فى تلك الأيام المباركة نتذكر قصة إبراهيم عليه السلام وهو النبى الذى ابتلاه الله ببلاء مبين.. بلاء فوق قدرة البشر حيث ابتلاه الله بذبح ابنه الذى جاءه على كبر، وكان إبراهيم هو العبد الذى وفي. قال تعالى فى سورة النجم: (وإبراهيم الذى وفي)- آية رقم ٣٧، لقد كان ابتلاء الله لإبراهيم ابتلاءا مبيناً، وكان إسماعيل ابنه من الصابرين على هذا البلاء.

وهنا أثبت إبراهيم بطاعته لأمر الله بأن حبه لله أعظم وأهم من أى شيء آخر.. فجاءت رحمة الله ولمسات حنانه له بأن فدى الله إسماعيل بذبح عظيم وبذلك تكون طاعة سيدنا إبراهيم عليه السلام لربه عيدا يحتفل به المسلمون كل عام.. عيدا يذكرهم بمعنى الإسلام الحقيقى الذى كان عليه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.. ويذكرهم بقصة حب الإنسان لله وطاعته لأمره حبا له هو وحده.. وبذلك يصبح عيد الأضحى المبارك الذى احتفلنا به فى كل دول عالمنا الإسلامى هو عيد الحب العظيم.

وتتبلور أمامنا فى هذا البلاء العظيم وكما تكشف لنا الأحداث من قصة إبراهيم عليه السلام صفة الصبر الذى اتصف به سيدنا إبراهيم.. صبره على ابتلاء الله له حبا له وحده، وصبر إسماعيل عليه السلام حيث تقبل أمر الله برضا وحب.. فأنعم الله عليهما بلمسات حنانه وآيات حبه ونسمات رضاه بأن انقذهما جزاء على صبرهما وطاعتهما لأمر الله. وما أحوجنا فى هذه الأيام إلى أن نقف وقفة مع أنفسنا، وأن نتذكر قصة إبراهيم عليه السلام..قصة الحب العظيم، ونستفيد منها دروسا فيها العبرة والموعظة مليئة بلمسات حية ناطقة وشاهدة بالحب الإلهى فنتخلص من شوائب الحقد والكراهية والأنانية والطمع الذى أصبح سائدا فيه هذه الأيام، ونطهر أنفسنا بالحب والخير والإنسانية ممتثلين إلى أمر الله تعالى بأن نتعاون على البر والتقوى حبا لله، وحبا فى الله، وتقربا إلى الله، وأن نجعل حب الله هو القانون الذى يحكم حياتنا وهو الرسالة المثلى التى تقودنا إلى القرب من الله.

لا تعينوا الشيطان على أخيكم

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى



كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ كما ورد عن نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا يوجد معصوم إلا من عصمه الله تعالى كالأنبياء والمرسلين، أما البشر جميعهم فهم مجبولون على حب الشهوات؛ ولكن من رحمة الله تعالى بعباده أن فتح لهم باب التوبة فقال فى تمام الحديث السابق:«وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». (رواه الترمذى)

ومن رحمة الله تعالى بعباده قبول التوبة منهم والعفو عنهم مهما كثرت ذنوبهم، وتعددت أخطاؤهم، شريطة أن يعودوا إلى ربهم تائبين مستغفرين معترفين بذنوبهم، فلا ييأس المذنبون من رحمة الله، فقد ورد عن نبينا المعصوم صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه عز وجل، قال: «أذنب عبدى ذنبا، فقال: اللهم اغفر لى ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدى ذنبا، فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب، فقال: أى رب اغفر لى ذنبي، فقال تبارك وتعالى: عبدى أذنب ذنباً، فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب فقال: أى رب اغفر لى ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدى ذنبا، فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك».

فالله خلقنا ورزقنا وأنعم علينا من جميع نعمه، على الرغم من عصياننا له، وكرماً منه سبحانه وتعالى فتح لنا باب التوبة فى كل وقت وحين. فقد ورد فى الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم» (رواه مسلم).

إذا كان هذا حالنا نحن عباد الله تعالى مع رب العزة، فما بالنا إذا أذنب أحدنا ذنبا، احتقره الناس، ودعوا عليه، وعيروه بذنبه، ولعله من الأحرى بهم التعامل مع المذنبين بالمنهج الإسلامى الرشيد، وهو الدعاء لهم بأن يعينهم الله تعالى على التوبة، ويتقبلها منهم، فقد أتِى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب، قال: اضربوه، قال أبو هريرة: فمنا الضارب بيده، والضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف، قال بعض القوم: أخزاك الله، قال: «لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان» (رواه البخاري).

ما أروعها من كلمة! لا تعينوا عليه الشيطان، وفى رواية أخرى: (لا تعينوا الشيطان على أخيكم).

فلنجعلها شعارنا فى تعاملاتنا، فليصبر كل منا على إخوانه، وعلى سوء طباعهم، وليستر عليهم زلاتهم، ولا يتتبع عثراتهم، وليدعُ الله دائماً، أن يغفر ذنوبهم، وأن يتجاوز عن سيئاتهم، فذلك أدعى أن نعينهم على الشيطان، فيهديهم الله تعالى إلى التوبة، ويغفر لهم، فيفوزوا ونفوز معهم، برضا الله تعالى.



بـرلمانيون فى الذكـرى العاشرة لها:

٣٠ يونيو أنقذت البلاد وحمت الشعب من الإرهاب وأسست جمهورية جديدة

أكد عدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، أن ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، تعد أحد المحطات الفارقة فى تاريخ مصر الحديث، وأنقذت البلاد من الدخول فى نفق مظلم وحمت الشعب من بطش وعنف الجماعة الإرهابية ومخططاتها لاختطاف الهوية المصرية ونشر الفوضى والخراب، مشيرين إلى أنها تعد بداية انطلاق الجمهورية الجديدة.

تحقيق: على كمال



سوس: قدمت نموذجاً فريداً لإرادة وحدة الشعب

الرشيدى: جاءت لتبنى وطناً وتصحح مساراً ضد سماسرة الأوطان



فهمى: السيسى حطم أحلام الجماعة فى الخلافة الوهمية وأعاد لمصر هويتها



عبدالماجد: ملايين المصريين خرجوا من أجل إنقاذ البلاد من الانهيار



نوار: الثورة نقطة فارقة فى تاريخ الدولة لبناء حاضره ومستقبله



نصيف: ملحمة وطنية فى التاريخ المعاصر

قدم النائب سامى سوس، عضو مجلس النواب، والقيادى بحزب مستقبل وطن، التهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى والقوات المسلحة والشرطة والشعب المصرى العظيم، بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، مؤكدا أنها أحد المكتسبات الهامة والمحطات الفارقة فى تاريخ مصر الحديث، حيث تجلت فيها كل مظاهر الإرادة ووحدة الشعب المصرى بجميع فئاته.

وأوضح سوس، أن جماعة الإخوان الإرهابية كانت تريد السيطرة على مفاصل الدولة المصرية وطمس هويتها وبث الفرقة بين جموع الشعب المصرى وهو المخطط الذى لم يستطع أحد تنفيذه عبر كل العصور، وبالتالى ما كان من الشعب المصرى وجيشه العريق إلا أن ينتفض ويثور لتصحيح هذا المسار عبر ثورة ٣٠ يونيو والتى تعد بداية انطلاق الجمهورية الجديدة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما أنها حافظت على وحدة البلاد وجاءت بقيادة وطنية تتسم بالحكمة ووضعت شعبها نصب أعينها، كما وضعت مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

وذكر عضو مجلس النواب، أن مصر تشهد حاليا ميلاد جمهورية جديدة، ذات حياة كريمة، تهدف لتغيير حياة المواطن للأفضل، كما أثمرت تلك الفترة عن إنشاء طرق حديثة ومدن جديدة وبنية تحتية وتطوير فى التعليم والصحة، لافتا إلى أنه منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة البلاد، شهدت مصر نهضة اقتصادية واسعة من خلال المشروعات التنموية، بالإضافة إلى أن مصر خلقت لنفسها بعد الثورة، مكانة كبيرة بالانجازات المتتالية التى حققتها فى مختلف المجالات.

وأشار سوس إلى أن هناك تحولا رهيبا حدث فى نظرة العالم لمصر بعد ٣٠ يونيو عما قبلها، حيث أدركت الدول خطر الإرهاب الذى تغذيه الجماعة المتطرفة، وأن مصر قد خلقت لنفسها مكانة كبيرة بالإنجازات المتتالية التى حققتها فى مختلف المجالات، لافتا إلى أن هذه الذكرى ستظل علامة فارقة، ونموذجاً فريداً فى تاريخ الثورات بما جسدته من معان وقيم نبيلة، مجددا العهد بأن نبذل كل غال ونفيس، لنبنى وطناً قوياً يفخر به أبناؤنا وأحفادنا، تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى.

ومن جانبه أوضح النائب محمد الرشيدى ، عضو مجلس الشيوخ ، والقيادى بحزب الشعب الجمهورى، أن ثورة ٣٠ يونيو أنقذت البلاد من الدخول فى نفق مظلم وحمت الشعب المصرى من بطش وعنف الجماعة الإرهابية ومخططاتها لاختطاف الهوية المصرية ونشر الفوضى والخراب.

وأوضح الرشيدى ، أن ثورة ٣٠ يونيو تعد من أعظم الثورات الشعبية فى العصر الحديث والتى قام بها أبناء الشعب المصرى المخلصين مدافعين عن أرضهم ومنهم واستقرارهم وهويتهم المصرية، مشيرا إلى أن ٣٠ يونيو جاءت لتبنى وطناً، وتصحح مسارًا وتفتح آفاق الحلم والأمل أمام ملايين المصريين، الذين هتفوا ضد سماسرة الأوطان، وأن الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى نجحت فى استعادة الأمن وغيره.

وذكر عضو مجلس الشيوخ، أن السنوات الماضية نجحت مصر فى استعادة مكانتها كدولة رائدة فى إقليمها، لها تأثير دولى فى القضايا الإقليمية والعالمية، مؤكدا أن ما تحقق من إنجازات لم تشهده البلاد عبر تاريخها، وطفرة غير مسبوقة فى تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين عبر المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية.

ولفت النائب إلى أن الرئيس السيسى منذ توليه الحكم عمل على تثبيت مؤسسات الدولة المصرية وتقويتها، وعمل نهضة شاملة فى كافة قطاعات الدولة، وإرادة حقيقة فى معالجة التحديات والتهديدات التى واجهت الدولة المصرية، مشيرا إلى أن الثورة تاريخ سيظل يكتب بحروف من نور، وستظل تاريخاً محفوراً فى ذاكرة كل مصرى، وكانت بداية انطلاق الدولة للجمهورية الجديدة فى ثوبها الجديد نحو الإصلاح والتقدم والتنمية فى كافة المجالات والقطاعات.

وفى سياق متصل، أكد النائب عمرو فهمى ، عضو مجلس الشيوخ، وعضو الهيئة العليا لحزب مستقبل وطن، أن ثورة ٣٠ يونيو أعادت مصر إلى الصف العربي، بعد أن عاشت القاهرة حالة الاضطراب فى العلاقات خلال فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية مع الدول العربية والخليجية تحديدا، وعودة العلاقات إلى أفضل صورها بعد ثورة ٣٠ يونيو والتى نتحفل بحلول الذكرى العاشرة لها، مضيفا أن ثورة ٣٠ يونيو تعد نموذجًا فريدًا فى تاريخ الثورات الشعبية.

وأضاف فهمى، أن ثورة ٣٠ يونيو أنقذت مصر من الضياع، مشيرا إلى أن المشروعات القومية والتنموية الهامة التى تم تنفيذها بعد الثورة لاتعد ولا تحصى بجانب التوجه إلى الجمهورية الجديدة والعمل على بناء الإنسان وتوفير الحياة الكريمة لكافة المواطنين، مؤكدا أن الرئيس السيسى نجح خلال سنوات قليلة فى إحداث نقلة نوعية فى ملفات كان يعانى منها المصريون كالصحة وتطوير التعليم وتوفير وتنوع فرص العمل وجذب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة.

وذكر عضو مجلس الشيوخ، أن القوات المسلحة وقتها بقيادة المشير عبدالفتاح السيسى انتصرت لرغبة وإرادة الملايين من الشعب المصرى الذى وقف ضد جماعة الإخوان الإرهابية، والآن تواصل المسيرة فى حماية مصر من مخاطر الإرهاب ووقف انتشاره وملاحقته أينما كان، وتؤدى دورها أيضا فى أعمال التنمية والتطوير التى تشهدها مصر، على مدار السنوات الماضية مما يعد انتصار للثورة المجيدة.

وذكر النائب، أن الرئيس السيسى حطم أحلام جماعة الإخوان الإرهابية فى الخلافة الوهمية، وعاد بمصر إلى مكانتها بين جميع الدول العالمية والعربية والإفريقية، ونأى بها عن الصراعات الدينية والإرهابية، وضمن للجميع العيش فى سلام وتناغم ووحدة وطنية تحت سقف واحد بدون تمييز.

كما أكد النائب أحمد عبدالماجد ، عضو مجلس الشيوخ، و القيادى بحزب الشعب الجمهورى، أن الثورة تعد أحد أهم ثورات العصر الحديث، وأن ملايين المصريين خرجوا من أجل استعادة الهوية وإنقاذ البلاد من الفوضى والانهيار.

وأشار عضو مجلس الشيوخ إلى أن الرئيس السيسى نجح خلال سنوات معدودات من إحداث نقلة نوعية فى ملفات كانت تتعب المصريين كالصحة وتطوير التعليم وغيرها، بجانب أنه حقق نمواً وطفرة شاملة منذ توليه وتمكن من نقل البلاد إلى مراحل متقدمة فى كافة المجالات، بالإضافة إلى تحقيق التشريعات اللازمة لتوفير مناخ استثمار جيد للمصريين والأجانب، فضلا عن اهتمام الرئيس بملف العلاقات الخارجية حيث حظى هذا الملف باهتمام على قدر كبير وأعاد لمصر مكانتها سواء على مستوى الإقليم أو عالميا.

ولفت النائب إلى أن الرئيس بذل الكثير من الجهد والعطاء والعمل، فى سبيل تحقيق التنمية فى جميع المجالات والرخاء والاستقرار للوطن، وتوفير الحياة الكريمة للمواطن فى جميع المستويات، واستطاع حماية الدولة المصرية منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٤ وتحقيق الاستقرار والأمن والأمان لمواطنيها بعيدا عن سيناريوهات الأزمات والصراعات والتى تشهدها العديد من دول المنطقة، بجانب أنه عمل على الحفاظ على الاقتصاد الوطنى ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، رغم تعرض العالم أجمع لأزمة فيروس كورونا وتوقف سلاسل الإمداد فضلا عن تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية.

كما قالت الدكتورة زينب نوار، وكيل اللجنة الاستشارية للتنمية الاقتصادية بحزب حماة الوطن، وأستاذ الاقتصاد، إن الثورة حافظت على تلاحم المصريين و أفسدت العديد من المؤامرات الداخلية والخارجية بفضل وعى المصريين الذين نجحوا فى انقاذ البلاد من حكم جماعة الإخوان الإرهابية.

وأكدت نوار، أن ثورة الثلاثين من يونيو ، نقطة فارقة فى تاريخ الدولة المصرية لتصحيح مسار الوطن وإعادة بناء حاضره ومستقبله، بجانب أنها بداية ميلاد الجمهورية الجديدة التى أرسى قواعدها الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى عمل على بناء الإنسان وتوفير الحياة الكريمة التى يحلم بها جميع المصريين، مشيرة إلى أن مصر شهدت منذ انطلاق هذه الثورة تغيرات واسعة النطاق فمن مرحلة تثبيت أركان الدولة، وتعزيز تماسك مؤسساتها واستعادة الأمن والاستقرار فيها ، إلى مرحلة بناء الدولة الحديثة من خلال إقامة مجموعة من المشروعات التنموية.

وأوضحت وكيل اللجنة الاستشارية بحماة الوطن، أن ٣٠ يونيو من أهم الأحداث فى تاريخ مصر الحديث، حيث أنها مثلت بداية الطريقة لتحقيق الإنجازات وتصحيح المسار وعملت على حماية الوطن واستعادته من يد جماعة الإخوان الإرهابية، بالإضافة إلى أنها بمثابة تجسيد حقيقى للثورة الشعبية شارك فيها جميع أفراد الشعب فى محاولة لإنقاذ الدولة من مصير مجهول على يد الجماعة الإرهابية، مضيفا أنها أثبتت للعالم كله بما لا يدع مجالا للشك أن الشعب المصرى قادر على صنع المعجزات، وأنه يقف صفا واحداً فى مواجهه التحديات من أجل الحفاظ على أرض الوطن.

ولفت نوار إلى أن الإنجازات التى حققتها مصر تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال السنوات الماضية دليل على انتصار ثورة ٣٠ يونيو فى تحقيق أهدافها النبيلة من نهضة اقتصادية وتنمية مستدامة، مشيرة إلى أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو عزم الرئيس على تنفيذ عدة مشروعات فى مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما قالت النائبة عايدة نصيف، أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن ثورة ٣٠ يونيو تعتبر لحظة فارقة فى تاريخ مصر بصورة عامة وفى تاريخ مصر المعاصر بصورة خاصة، مشيرة إلى أن حكم الإرهابية لمصر كارثة على جميع الأصعدة سواء على المستوى الاقتصادي، أو الأمنى، أو السياسى.

وأكدت نصيف، أنه خلال حكم جماعة الإخوان الإرهابية، تراجع دور مصر الإقليمى والدولي، وزيادة الأطماع المحيطة بها، بل زادت العمليات الإرهابية فى سيناء من قبل التنظيمات التابعة لهم، وما بين الحوادث الإرهابية وتخريب سيناء ومليشيات الإخوان غاب الأمن وانتشر الإرهاب، مشيرة إلى أن الشعب المصرى انتفض بكل فئاته ومؤسساته ليخلصوا مصر من هذه البؤرة اللعينة التى كانت بمثابة استعمار جديد.

وتابعت النائبة: «لقد سطرت مصر بيد جيشها وشعبها فى ثورة ٣٠ يونيو ملحمة وطنية وضعت أيقونة لامعة أمام العالم وقفت ضد خططهم وأحلامهم لمحو الهوية المصرية، وكذلك أحلامهم المزيفة التى امتدت إلى فتح الحدود مع ليبيا للتنظيمات التابعة لهم، والتخلى عن حلايب وشلاتين بالإضافة إلى تقسيم مصر ومنح إسرائيل جزء من سيناء، لافتة أن كل هذه أحلام ومخططات لم تستطع أن تقوى أمام الشعب المصرى وأمام الجيش بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى».



بعد نجاح ثورة ٣٠ يونيو. كانت التحديات هائلة والصعوبات ضخمة وكانت الفوضى تضرب البلاد من أقصاها إلى أقصاها بعد أن أعلنت الجماعة الارهابية الحرب على الشعب. مما أدى إلى انهيار الاقتصاد وهروب المستثمرين وانهيار السياحة وتوقف عجلة الانتاج والصادرات. وكانت خزينة البلاد خاوية بعد أن استولت الجماعة الارهابية على الاحتياطى النقدى الذى لم يكن يزيد على ١٢ مليار دولار فقط. بعد أن كان ٤٥ مليار دولار قبل أحداث ٢٥ يناير. وتولى عبدالفتاح السيسى مسئولية الحكم فى البلاد. وكان منذ اللحظة الأولى لتوليه المسئولية حريصاً على إطلاع المصريين على الأوضاع بكل صراحة ووضوح وبدأت مسيرة البناء والتنمية بدعم كبير من الأشقاء العرب فى الخليج. خاصة السعودية والامارات والكويت والبحرين. خلال ٩ سنوات فقط ورغم كل التحديات التى واجهت البلاد وتتعرض لها حتى الآن بعد أزمة «كورونا» ثم الحرب الروسية - الأوكرانية.. تحققت انجازات غير مسبوقة لم تتحقق فى ٥٠ سنة ماضية.

انتقلت مصر من الفوضى إلى الأمن والاستقرار. واستعادت الدولة هيبتها بعد أن كانت العلاقات مقطوعة مع دول كثيرة بالعالم.

٣٠ يونيو.. ثورة شعب استردت الهوية وحققت التنمية والرخاء



فى الزراعة:

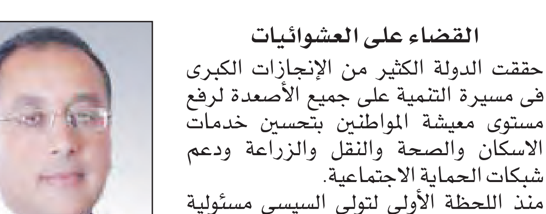
مشروع مستقبل مصر الزراعى وفر ٢٠٠ ألف فرصة عمل ومنتجات زراعية عالية الجودة إحياء مشروع البتلو ومشروعات لتنمية الثروة السمكية

وفى الصناعة:

مدينة الروبيكى للجلود.. والأثاث بدمياط.. والسادات للنسيج

وفى العشوائيات:

خطة متكاملة للقضاء على المناطق غير الآمنة.. وتطوير الأسواق التجارية وحياة كريمة تغير وجه الحياة



د. مصطفى مدبولى



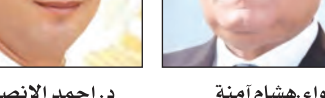
لواء.هشام آمنة





د. احمد الانصارى





د. محمد عماد





د. محمد سامى التونى

تحقيق:
أحمد الصبيحى

القضاء على العشوائيات

حققت الدولة الكثير من الإنجازات الكبرى فى مسيرة التنمية على جميع الأصعدة لرفع مستوى معيشة المواطنين بتحسين خدمات الاسكان والصحة والنقل والزراعة ودعم شبكات الحماية الاجتماعية.

منذ اللحظة الأولى لتولى السيسى مسئولية الحكم. تغيرت النظرة تماماً إلى ملف العشوائيات الذى أهملته الحكومات السابقة على مدى أكثر من ٤٠ عاما. وتم القضاء على العشوائيات غير الأمنة وإزالة المناطق الخطرة وإحلالها بأخرى آمنة تليق بالمواطن المصري.

نفذت الدولة خطة متكاملة الأركان. تشمل عدداً من المحاور مثل محور تطوير المناطق غير الآمنة ومحور تطوير المناطق غير المخططة ومحور تطوير الأسواق التجارية العشوائية. وتم إعلان مصر دولة خالية من العشوائيات الخطرة.

نهضة زراعية

استطاع الرئيس السيسى وضع مصر على طريق النهضة الزراعية الحقيقية بعد عقود من الإهمال والتعديات وانكماش وتآكل الرقعة الزراعية. وأولت الدولة اهتماماً بتنفيذ العديد من المشروعات القومية فى القطاع الزراعى والانتاج. وتم اتخاذ خطوات ايجابية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من العديد من السلع وسد الفجوة الغذائية التى ظلت مصر تعانى منها طوال السنوات الماضية. وتمت زراعة واستصلاح أكثر من أربعة ملايين فدان. وتم تنفيذ مشروع الـ١٠٠ ألف فدان صوب زراعية. ومشروع المليون رأس ماشية وأحياء مشروع «البتلو» ومشروعات كبرى تحققت فى مجال تنمية الثروة السمكية لسد الفجوة الغذائية وتقديم كل أشكال الدعم للفلاح. بخلاف مشروعات التوسع الأفقى بجنوب الوادى وتوشكى وشرق العوينات وسيناء التى تستهدف زيادة الرقعة الزراعية. بما يسهم بقدر كبير فى تحقيق الأمن الغذائى وتوفير فرص عمل من خلال استخدام أساليب حديثة للزراعة تعتمد على تطوير منظومة الرى.

يهدف مشروع «مستقبل مصر» الزراعى لتوفير منتجات زراعية ذات جودة عالية بأسعار مناسبة للمواطنين. فضلاً عن اقامة مجمعات صناعية. كما أنه يوفر أكثر من ٢٠٠ ألف فرصة عمل جديدة ويمتد المشروع على مساحة مليونى فدان.. وعلى مدى سنوات طويله كانت البحيرات المصرية تتعرض للسلب والنهب. وتم اتخاذ خطوات إيجابية لإعادة هذه البحيرات إلى ما كانت عليه منذ ٢٠٠ عام. وأصبحت الصادرات الزراعية تغزو أسواق ١٦٠ دولة فى جميع قارات العالم.

نمو اقتصادى

أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بتحقيق النمو الاقتصادي.. حيث حققت قفزات كبيرة منذ ثورة 30 يونيو. وانتقل الاقتصاد لمرحلة جديدة تحول فيها العجز والانهيار إلى إنجازات كبري. وارتفع الاحتياطى النقدى رغم كل الأزمات والتحديات. وزادت الصادرات إلى ٤٥ مليار دولار. بعد ان كانت لا تزيد على ٢٠ ملياراً فقط. وانخفض عجز الميزان التجارى وارتفع معدل النمو. وحقق القطاع الصحى طفرة حقيقية خلال السنوات الماضية رغم ما يشهده العالم كله من ظروف صحيه استثنائية فرضتها جائحه «كورونا» ما أدى إلى اتجاه الدولة لزيادة مخصصات الصحة فى الموازنة لنحو ٤٧٪.

وفى قطاع الصناعة:

تمكن قطاع الصناعة المصرى من تحقيق نمو ضخم خلال الفترة التى أعقبت ثورة ٣٠ يونيو حتى يومنا هذا، لتظل الثورة علامة فارقة مكنت القطاع الصناعى من تحقيق مؤشرات إيجابية للتجارة الخارجية، من حيث زيادة الصادرات وتراجع الواردات، وتحسين الخلل فى الميزان التجارى.

وتمكنت الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو من إنشاء العديد من المدن والمشروعات التنموية العملاقة، وكان أهم تلك المشروعات مدينة الروبيكى للجلود على مساحة ٥٠٠ فدان، ومدينة الأثاث بدمياط على مساحة تقترب من ٣٣١ فدانا.ومجمع الصناعات البلاستيكية بمرغم، على مساحة تقترب من ٥٠٠ فدان على مرحلتين، ومدينة السادات الصناعية العملاقة المخصصة لصناعة النسيج على مساحة ٣ ملايين متر باستثمارات ٧ مليارات دولار، ومدينة كوم أوشيم الجديدة على مساحة ٧٨٠٠ فدان وهى الأضخم فى المنطقة.

مشروعات تنموية فى الفيوم تغير وجه الحياة

يجرى العمل فى مشروعات المبادرة الرئاسية حياة كريمة بمركزى إطسا ويوسف الصديق بمحافظة الفيوم بشكل مستمر وكان الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الفيوم تابع مؤخرا مشروعات المبادرة بمركز اطسا وتفقد عدد كبير من المشروعات للوقوف على حجم التنفيذ وإزالة أية معوقات.

أكد اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية أن مشروعات المبادرة الرئاسية حياة كريمة تسعى لإحداث تنمية حقيقية فى حياة المواطنين فى القرى المستهدفة ورفع كفاءة خدمات البنية التحتية وتحسين مستوى الخدمات العامة بالمناطق المستهدفة، مشيرا إلى حرص القيادة السياسية على المتابعة المستمرة لمشروعات المبادرة على أرض الواقع فى القرى ولقاء المواطنين، بالإضافة إلى اجتماعات رئيس مجلس الوزراء لمتابعة الموقف التنفيذى للمشروعات مع الوزارات والهيئات والشركات المنفذة للمشروعات لسرعة دخولها الخدمة أمام المواطنين. وقال محافظ الفيوم إن المحافظة والقيادات التنفيذية تتابع بصورة يومية تنفيذ المشروعات لتذليل أى معوقات خاصة مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب ومجمعات الخدمات لسرعة دخولها حيز التنفيذ بكامل طاقتها فى أسرع وقت، بما يعود بالنفع على المواطنين ويخفف الأعباء عن كاهلها

وأضاف أن مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، الجارى تنفيذها بقرى تطون، والغرق، وشدموه، التابعة لمركز إطسا، تسير طبقا للجداول الزمنية المحددة.

ولفت المحافظ، إلى أن الأعمال الإنشائية لمحطة الصرف الصحى بقرية حشمت التابعة للوحدة المحلية لقرية تطون، على مساحة ٨٣٧ متر مربع، بتكلفة ٢٠ مليون جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ بها ٩٠ ٪ أعمال مدنية، كما تفقد توسعات محطة معالجة الصرف الصحى بقرية تطون، على مساحة ١٠ أفدنة، بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه، بطاقة استيعابية ٣٠ ألف م٣ مياه صرف/يوم، وبلغت نسبة التنفيذ بها ٤٥٪ أعمال مدنية، بهدف زيادة القدرة الاستيعابية لمحطات المعالجة، وإحلال وتجديد خطوط الطرد لاستيعابها تصرفات الأهالى، نتيجة تنفيذ أعمال المد والتدعيم لخطوط الصرف الصحى بقرى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وأشار إلى أنه يتم إنشاء ١٣ محطة للصرف الصحى بمختلف قرى مركز اطسا وهى محطات شدموه، ومعجون، والجعافرة، والقاسمية، ومنشاة فيصل، وكفور حشمت، والسعدة، ومنشاة عبد المجيد، ودانيال، وأبو دفية، وقلهانة، وبقرية قلمشاه محطتى منشاة علوى، ومنشأة رمزي.

حياة كريمة

وأشار د.محمد عماد نائب محافظ الفيوم، إلى أن المجمع الزراعى بقرية تطون الذى يضم جمعية زراعية، ومركزًا للإرشاد الزراعى، ووحدة طب بيطرى، ويأتى على مساحة ٤٠٠ متر مربع، بتكلفة 4 ملايين جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٩٩٪، بجانب تفقد المجمع الخدمى الحكومى بالقرية نفسها، الذى يضم مركزًا تكنولوجيًا، ووحدة محلية، ومكتبًا للبريد، وآخر للتموين، ووحدة للتضامن الاجتماعى، ومكتبًا للشهر العقارى، على مساحة ٧٠٠ متر مربع، بتكلفة ٩.٢ مليون جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٩٧ ٪، فضلًا عن تفقد الأعمال الإنشائية للمركز الطبى النمطى بتطون، على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، بتكلفة ١٥ مليون جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٤٠٪، إضافة لتفقد أعمال رفع كفاءة نقطة الاسعاف، على مساحة ٢٢٠ متر مربع، وبلغت نسبة التنفيذ بها ٩٥٪. أما عن مشروعات «حياة كريمة» بقرية الغرق، قال محافظ الفيوم إلى أنه تفقذ المجمع الخدمى الحكومى، الذى يضم مركزًا تكنولوجيًا، ووحدة محلية، ومكتبًا للبريد، وآخر للتموين، ووحدة للتضامن الاجتماعى، وشهرًا عقاريًا، على مساحة ٦٩٠ متر مربع، بتكلفة ٩.٢ مليون جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٩٦٪، إضافة لتفقد أعمال التطوير الشامل للمركز الطبى بقرية منشاة عبدالمجيد، على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، بتكلفة ٤ ملايين جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٦٥٪، بجانب تفقد نقطة الاسعاف، على مساحة ١٤٠ متر مربع، فضلًا عن أعمال تطوير نادى أهلى الغرق، على مساحة ٥ فدان، بتكلفة ٤ ملايين جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ٨٥٪. وعن الأعمال الإنشائية لسوق الغرق، لفت محافظ الفيوم إلى انها تتم على مساحة ١٠٠٠ متر مربع، بتكلفة ٣ ملايين جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ١٥٪، إضافة لتفقد أعمال إنشاء موقفًا للسيارات بالقرية نفسها، على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، بتكلفة ٤.٦ مليون جنيه، وبلغت نسبة التنفيذ به ١٥٪ أيضا، كما شملت الجولة تفقد المجمع الخدمى الحكومى بقرية شدموه، ويضم المجمع الخدمى مركزًا تكنولوجيا ووحدة محلية ومكتبًا للبريد وأخر للتموين ووحدة للتضامن الاجتماعى وشهرًا عقاريًا، بتكلفة ٩.٢ مليون جنيه، على مساحة ٧٢٠ متر مربع، منها ٤٥٢م٢ للمبنى الخدمى، وبلغت نسبة التنفيذ به ٩٩٪.

تنمية حقيقية

وأشار د.محمد عماد نائب محافظ الفيوم، إلى أن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تسعى لإحداث تنمية حقيقية تمس المواطن فى محل إقامته، فضلًا عن رفع كفاءة البنية التحتية لشبكات المرافق، كما أنها تقتحم مشكلات مزمنة نعانيها منذ سنوات طويلة، موضحًا أن العديد من المشروعات قد أوشكت على الانتهاء وبلغت نسب تنفيذ عالية، مؤكدًا على الالتزام بالجداول الزمنية حتى تدخل تلك المشروعات حيز الخدمة فى مواعيدها المقررة، لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين. وأضاف أن الدولة تسعى جاهدة للارتقاء بالحرف اليدوية والتراثية، وتنظم من أجل ذلك المعارض السنوية الكبرى كمعرض تراثنا، والترويج من خلال منصة أيادى مصر لهذه المنتجات، بجانب المعارض التى يتم تنظيمها بعدد من الأندية لمنتجات الحرف اليدوية والتراثية بمختلف محافظات الجمهورية والعمل على التسويق الجيد لهذه المنتجات والترويج لها داخليا وخارجيا. وأضاف د.محمد سامى التونى المتحدث الرسمى لمحافظ الفيوم ومعاون المحافظ، ان جهود الدولة المصرية للارتقاء بالريف المصرى من خلال تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لافتا إلى أن الدولة فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، تولى اهتماما خاصا بقرى الريف المصري، لبناء العمران والإنسان معا، والترويج والتوسع فى الحرف اليدوية والتراثية بهدف التنمية الريفية.وأضاف جهود الدولة للارتقاء بالحياة المائية لبحيرة قارون، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، لتطوير كافة البحيرات على مستوى الدولة، ومنها بحيرة قارون لما لها من أهمية كبرى للمشتغلين بقطاعى السياحة والصيد، من خلال العمل على تطهيرها لعودتها لسابق عهدها، بتنفيذ مشروعات لتأهيل المجارى المائية والترع، وزيادة نسبة المياه العذبة الواصلة إليها، بتوسيع وتعميق مجرى بحر يوسف، وكذا مشروعات معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى للحد من تلوث البحيرة.

القدوة الحسنة

بقلم: محمود عبد العظيم شاهين شيخ معهد العربى النموذجى

القدوة الحسنة. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:_

إنّ موضوع القدوة من المواضيع المهمة جدًّا فى حياة البشرية، فالرموز الشخصية والمُثُل العليا جميعها مفاهيم يمكن أن تسهم فى بناء الفرد أو تدميره، وتبدو تلك المفاهيم ذات أهمية وتأثير قوي، خاصة فى المجتمعات التى لا تزال فى طور النمو والتطور، وإنّ اقتداءَ الْبشَرِ بعضِهِمْ ببعْضٍ فِطْرَةٌ جِبلِّيّةٌ، وَسُنَّةٌ آدَمِيّةٌ، جَبَلَ اللهُ النفُوسَ عليهَا، فتَرَى النّاسَ يُقَلِّدُ بعضُهُمْ بعْضًا، سَواءٌ كانَ هذَا التّقلِيدُ فى الخيرِ أوْ فى الشّرّ.

والقدوة أو المثل الأعلى يمكن أن يكون مدمّرًا وخطرًا على الفرد والمجتمع إذا لم نتخذ قدة حسنة، فالقدوة الحسنة هى الركيزة فى المجتمع، وهى عامل التحوُل السريع الفعّال، فالقدوة عنصر مهم فى كلّ مجتمع، فمهما كان أفراده صالحين، فهم فى أمَسّ الحاجة للاقتداء بالنماذج الحيّة، كيف لا وقد أمرَ الله نبيّه صلّى الله عليه وسلّم فى سورة الأنعام بعد أن ذكَر ثمانية عشر نبيًا بالاقتداء بهم،

فقال تعالي: {أُولَئِكَ الّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ} .

ولمّا اشْتَدّ بِهِ البَلاءُ أَمرَهُ اللهُ بالصّبرِ كإخْوانِهِ مِنَ الأنبيَاءِ فقالَ سُبحَانَهُ:} (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ)

هكَذا تَكونُ القُدوةُ حِينَ تَأْخُذُ بِيَدِ الإنْسانِ إلى مَعَالِي الأمُورِ، وتجْعَلُهُ يتَغَاضَى عَن سَفَاسِفِهَا.

تشتدُ الحاجة إلى القدوة الحسنة كلّما بَعُد الناس عن الالتزام بقِيَم الإسلام وأخلاقه وأحكامه، كما أنّ الله عزّ وجل حذّر من مخالفة القول الفعلَ الذى ينفى كون الإنسان قدوة بين الناس، فقال} يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} (2) {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} .

لذلك أوصى أحد السلف معلم ولده قائلاً: "لتكن أول إصلاحك لولدى إصلاحك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح عندهم ما تركت".

لقد بيّن الوالد لذلك المعلم أثر القدوة على الولد، فالقدوة توفّر الكثير من الوقت والجهد على الوالدين فى تربية أبنائهم ومحاولة غرس السلوكيات الجيدة فيهم، فعندما يختار الطفل القدوة الجيدة فإنه يقلّدها فى سلوكياتها.

فالقدوة من أهميتها تنتج أفراد يتسمون بالسلوكيات والصفات الجيّدة مثل المثابرة على العمل والنجاح بعيداً عن الصفات السلبية وغير الجيدة. وتؤدى إلى بناء مجتمع متماسك وقوى يستطيع مواجهة التهديدات الخارجية.

فالقدوة لها أثر بالغ فى تشكيل الشخصيّة الإنسانيّة،

ويرجع هذا التأثير إلى عدة أسباب ركّز عليها الإسلام منها:

-1 أن فى فطرة الإنسان ميلاً قويًا للاقتداء.

-2 أنّ المثال الحى الذى يتحلّى بجُملة من الفضائل السلوكيّة، يُعطى غيرَه قناعة بأن بلوغَها من الأمور التى هى فى متناول القدرات الإنسانية، وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال، وحال رجل فى ألف رجل أبلغ من قول ألف رجل لرجل.

-3 أن المثال الحى المرتقى فى درجات الكمال السلوكي، يُثير فى الأنفس الإستحسان والإعجاب.

فحاجة الناس إلى الفعل أكثر من القول؛ لأن مستويات فهم الكلام عند الناس تتفاوت، ولكن الجميع يتساوى أمام الرؤية بالعين المجردة لمثال حي، ولهذا لما اتّخَذَ النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ اتّخَذَ النّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم"إِنِّى اتّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَبَذَهُ وَقَالَ: إِنِّى لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا" فَنَبَذَ النّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. (رواه البخارى ومسلم).

وأوضح دليل على هذا الأثر ما وقع فى يوم الحديبية، ففى صحيح البخارى قال عمر : فلما فَرغ من قضية الكتاب أي: بنود الصلح قال رسول الله لأصحابه: (قوموا، فانحروا ثم احلقوا)، قال: فوالله، ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقى من الناس، فقالت أم سلمة رضى الله عنها: يا نبيّ الله، أتحبّ ذلك؟ اخرُج لا تكلّم أحدًا منهم كلمةً حتى تنحر بُدْنك وتدعو حالقك فيحلقك، فخرج فلم يكلّم أحدًا منهم حتى فعل ذلك، نحر بُدْنه ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضًا، حتى كاد بعضُهم يقتل بعضًا غمًّا. [صحيح الإمام البخارى ومسند الإمام أحمد].

4. القُدوة الحسنة هى المحرّك والدافع للإنسان للارتقاء بالذات، فمَن جعَل له قدوة عظيمة فى صفاته، فلا بدّ أن يتأسى به فى كلّ صفاته، فالقدوة المؤثرة مثال حى للارتقاء فى درجات الكمال، فهو دائمًا يطلب الكمال ويطلب المعالي، فهو بذلك مثارٌ للإعجاب والتقليد من الناس؛ لأن التأثُر بالأفعال والسلوك أبلغُ وأكثر من التأثر بالكلام والأقوال.

5. القدوة لها دورٌ كبير فى إعلاء الهِمم وإصلاح المسلمين، فمَن كان عالى الهِمّة اقتَدى به غيره، فأصلَح نفسه وأصلَح غيره.

يقول الله تعالى {وَالّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيّاتِنَا قُرّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتّقِينَ إِمَامًا}

ففى هذه الآية يريد الله عز وجل من المسلمين التطلُع للأفضل وإلى أعلى المقامات، وانظر لَم يقل سبحانه: واجعَلنا فى المتقين، ولكنّها تربية للمؤمنين على الهِمّة العالية، وأن يكونوا مثل إبراهيم عليه السلام يطلب إمامةَ المتقين؛ يقول شيخ الإسلام: "أي: فاجعَلنا أئمّة لِمَن يَقتدى بنا ويأْتَمُ، ولا تَجعلنا فتنة لمن يضلُ بنا ويشقى".

ويقول السعدى فى تفسير هذه الآية: "أي: أَوْصِلنا يا ربّنا إلى هذه الدرجة العالية، درجة الصّدِيقين والكُمّل من عباد الله الصالحين، وهى درجة الإمامة فى الدين، وأن يكونوا قدوة للمتّقين فى أقوالهم وأفعالهم، يُقتدى بأفعالهم، ويُطمَأَنُ لأقوالهم، ويسير أهل الخير خلفهم، فيهدون ويهتدون؛ ولهذا لما كانت هِممهم ومطالبهم عالية، كان الجزاء من جنس العمل، فجازاهم بالمنازل العاليات، فقال {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقّوْنَ فِيهَا تَحِيّةً وَسَلَامًا} .

إن واقع الناس اليوم يشكو القصور والانحراف رغم انتشار العلم، ما لم يقم بذلك العلم علماء وقادة عالمون مخلصون يصنعون من أنفسهم قدوات فى مجتمعاتهم، يترجمون ذلك العلم إلى واقع عملى يفهمه الجميع، وهذا يُسهّل فى إيصال المعانى الأخلاقية ويحدث التغيير المنشود إلى الأفضل.

إن أخطر ما نعانيه هو أزمة القدوات، وقل لي: من قدوتك أقل لك من أنت!!

إن غياب القدوة الصالحة من المجتمع عامل رئيس فى انتشار المنكرات واستفحالها وإفشاء الجهل بين الناس، ومن هنا تكمن أهمية القدوة الصالحة، فكلما ازدادت القدوات انتشر العلم واختفت المنكرات، لذلك فنحن نحتاج إلى قدوات يدعون الناس بأفعالهم لا بأقوالهم، قال تعالى: {يَا أَيُهَا الّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ(3)}

ولم تصل التربية الحديثة إلى أبدع من اتخاذ القدوة الصالحة وسيلة إلى بناء الجيل الطلابي، فالمعلم القدوة هو الذى يرتقى بالأمة إلى أسمى درجات الحضارة والمدنية، وبالمدرسين المخلصين تنهض الأمة من كبوتها وتنتصر على أعدائها.

إن للقدوة الصالحة آثارًا حميدة وطيبة على الفرد المسلم فى حياته الدعوية يدركها ويلمسها فى ذاته عندما يقتدى بصاحب صالح فيتأثر به ويظهر ذلك فى سلوكه الحياتى وفكره ومنهجه، وهى سبب فعّال فى مصير الإنسان وسعادته الدنيوية والأخروية، فإن الإنسان يتأثر بقدوته ويصطبغ بصبغته فكرًا ومعتقدًا وسلوكًا، وقد برهن على ذلك الوحى والعقل والواقع والتجربة والمشاهدة، قال تعالى: {مُحَمّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالّذِينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكّعًا سُجّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} .

فالقدوة الصالحة سببٌ فى دخول الإنسان ضمن الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون يوم القيامة، وهى ضمانٌ لاستمرار الصحبة، قال تعالى: {الْأَخِلّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ إِلّا الْمُتّقِينَ (67) يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (68)} (الزُخرف).

والقدوة الصالحة تجعل الفرد لا يعيش مشغولاً بذاته بل يمد يديه بالخير والعون ويعطى إلى المجتمع ما يزيده أمنًا وسلامًا؛ لأنه يعرف معنى الإنسانية ويدرك مسئوليات الأخوة فى المجتمع، قال تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرّ وَالتّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتّقُوا اللهَ إِنّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (المائدة:2).

توافد الطلاب على أنشطة الأوقاف الصيفية بالجيزة يبهر الجميع









تواصل الأنشطة الصيفية عملها داخل مساجد الجمهورية، وتشهد إقبالا كبيراً يوما بعد يوم، بفضل جهود القائمين عليها وما يبذلونه من جهد وتفان فى سبيل تعليم النشىء أحكام الدين الحنيف وتلقينهم بعض الآداب والدروس النبوية التى تغرس فى نفوسهم قيم الدين السمحة وتوجههم لأن يكونوا مواطنين صالحين.

التجربة تؤكد يوما بعد قدرتها على التأثير فى الأطفال، بعد أن تحولت المساجد لمراكز علمية يقصدها والنشىء من كل حدب وصوب للنهل من علوم أئمتها المشهود لهم بالكفاءة العلمية الكبيرة.

الشيخ أحمد مصطفى: المصحف المعلم أحدث وسائل التعليم .. وشرح مبسط لقصص الأنبياء

يقول الشيخ أحمد مصطفى، إمام مسجد الصفا بقرية المساندة التابعة لإدارة أوقاف العياط أول، إن الأنشطة الصيفية تتميز باختيار صفوة من المعلمين والأئمة المتميزين وأعضاء المقارئ المشهود لهم بالكفاءة والتميز للتدريس فيها، مشيرا إلى أن وسائل التعليم بها تتنوع ما بين التلقين والقراءة الجماعية والترديد والترتيل الفردى، إضافة إلى الاستعانة بالمصحف المعلم لكبار القراء أمثال الشيخ «الحصرى والشيخ المنشاوى»، وتقديم شرح موجز للكلمات القرآنية الصعبة حتى يسهل على الدارسين فهمها مما يعينهم على حفظ القرآن وتعلم أحكامه.

ويوضح أن المعلمين يحرصون على تقديم شرح مبسط لبعض قصص الأنبياء بصورة سهلة وموجزة حتى يقتدى والنشىء بالأنبياء فى سلوكهم وحياتهم بعيدا عن التعصب والتطرف، لافتا إلى أن الشباب المتميز داخل الأنشطة يتم تكريمهم ومنحهم الهدايا والجوائز البسيطة لتشجيعهم وحثهم على مواصلة التعلم وتحصيل الدروس.

الشيخ مصطفى محمد: التحلى بمكارم الأخلاق وبيان وسطية الدين الحنيف وحب الوطن.. أهم الدروس

ويضيف الشيخ مصطفى محمد، إمام مسجد الصفا بالقناطر، إن النشاط الصيفى داخل مسجد الصفا، يشهد إقبالا منقطع النظير من أبناء المنطقة الراغبين فى تعلم الآداب الإسلامية والسنة المحمدية، وحفظ القرآن الكريم، مشيرا إلى أنه يحرص خلال الحلقات العلمية على غرز قيم الانتماء للوطن فى نفوس الطلاب، وضرورة التحلى بمكارم الأخلاق، وبيان وسطية الإسلام الذى لا يعرف غلوا أو تشددا.

ويوضح أن طريقة الحفظ المتبعة تكون من خلال إلقاء عدد من الآيات على الطلاب مع ترديدها، ومراجعة ما سبق حفظه، إضافة لشرح المعانى التى بها غموض عليهم، وشرح السور التى تتضمن قصص قرآنية، والتنبيه علي الطالب بالاستماع إلى المصحف المعلم للشيخ الحصرى، والشيخ المنشاوى، مؤكدا أن فكرة الأنشطة الصيفية وغيرها من البرامج والأنشطة جاءت فى وقتها لأهميتها القصوى فى تربية جيل مرتبط بالمساجد ينشأ على موائد القرآن، وتحميه من الانحرافات الفكرية التى كانت تروج لها الجماعات المتطرفة.

ويشير إلى أنه يتبع طريقة منح الجوائز للطلاب المتفوقين، التى يكون لها أكبر الأثر فى نفوسهم، وتحثهم إلى المزيد من الحفظ، مبينا أن الأهالى بعد أن لمسوا تقدم أبنائهم في تحصيل وحفظ قدر كبير من كتاب الله، ساهموا فى تقديم الجوائز، وعبروا عن سعادتهم تجاه الأنشطة الصيفية التى أعادت للمسجد فاعليته ودوره الذى لا يقتصر على العبادة فقط.

الواعظة إيمان عبدالخير: التعليم مجاناً.. وجوائز عينية ونقدية للمتفوقين

وتقول الواعظة إيمان عبدالخير، القائمة على النشاط الصيفى بمسجد التقوى التابع لإدارة أوقاف شمال الجيزة، إن النشاط داخل مسجد التقوى، يستقبل النشىء من مراحل عمرية مختلفة لحفظ كتاب الله وتعلم آدابه، مشيرة إلى أن عملية التعليم داخل الحلقات تعتمد على طريقتين، الأولى طريقة الحفظ الجماعى، وتستخدم هذه الطريقة للأطفال الصغار من عمر أربع سنوات حتى سن الست سنوات، من خلال الترديد الجماعى المتكرر، أما الطريقة الثانية فهى الحفظ الفردى للأولاد الكبار بدءًا من عمر السابعة فصاعدا كل طفل على حدة، كما أنها تقوم بجانب الحفظ على تصحيح المفاهيم من خلال تخصيص نصف ساعة يوميا لترسيخ القيم والأخلاق ومبادئ الإسلام الوسطى، وإعلاء مبدأ التسامح ورفض الغلو والتطرف والبعد عن التعصب بجميع أشكاله.

وتوضح أنها تعمل على تحفيز الطلاب للانضمام إلى النشاط من خلال الدعاية عن طريق الملصقات واللافتات، ومنح الطلاب المتفوقين فى الحفظ جوائز تشجيعية عينية ومالية، يتكفل بها مجلس إدارة المسجد، مع منح المتميزين شهادات تقدير، لتشجيعهم على حفظ المزيد من كتاب الله، مؤكدة أن الأنشطة الصيفية التى قامت وزارة الأوقاف بإنشائها فى شتى ربوع مصر، تعتبر نشاطاً مجتمعياً رائعاً تقوم به الوزارة فى مواجهة الجماعات المتشددة، كما أنه أتاح الفرصة للشباب والنشىء أن يحفظوا القرآن مجانا دون دفع أى رسوم.

«غيث» مبادرة خيرية تنطلق من قلب الصعيد لجبر خواطر أهالينا

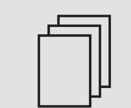
آلاف المستفيدين من الخدمات.. والصحة والغذاء وسقيا الماء فى المرتبة الأولى

تحقيق : عامر نفادى

ولاء صالح:
حلمنا توصيل الخير لكل محتاج فى الوطن العربى

●●●

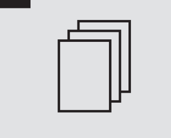
نفذنا عشرات الآبار فى أفريقيا.. ونحر الذبائح مستمر طوال العام



ميار نادى:
زواج اليتيمات وسقف الأسطح على رأس أولوياتنا

●●●

مشاريع لتوفير دخل ثابت للأسر الأشد احتياجا



«لم نخلق عبثا حاشا، وختام خواطر فالنأمل بشباب اليوم غدا أفضل، جيل يمضي جيل يكمل ولأخر لحظة، اصنع معروفا وأغرس فكرة لا تيأس فالخير بنا فطرة»، مطلع أنشودة دينية كان ملهما لمجموعة من فتيات الصعيد، وبالتحديد من قلب محافظة المنيا عروس الصعيد، لتنفيذ مبادرة خيرية تحمل اسم «غيث»، شعارها لم نخلق عبثا.

المبادرة جميع العاملين فيها فتيات جمعهن هدف واحد هو حب الخير، الكل يعمل بتفان لإيصال الخير لأصحابه، فنجحت فى الوصول لعدد كبير من المستحقين داخل محافظة المنيا، لتنطلق بعد ذلك حاملة الغيث إلى العديد من المحافظات، ولا تتوقف محطاتها عند ذلك بل تنجح فى تنفيذ عدد من المبادرات الخيرية فى أفريقيا لتصبح ملئ السمع والبصر.

«بدايتنا كانت من خمس سنين، بدأنا مجموعة صغيرة من البنات بيساعدوا الناس المحتاجين جنب بيوتهم، إلى أن توسعنا وقمنا بتغطية محافظة المنيا بالكامل، ثم وصلنا لمحافظات أخرى فى الصعيد، وباذن الله وصدق نيتنا وصلت أنشطتنا لمعظم محافظات الجمهورية»، بهذه الكلمات استهلت ولاء صالح، المسئول عن فريق غيث حديثها معنا، مؤكدة أن حلم عمرهم يرتكز فى السنوات القادمة على الوصول لأكبر شريحة ممكنة من المستحقين فى جميع محافظات مصر، والوطن العربى، «دا حلم عمرى أنا وكل فريق المبادرة، رسم البسمة على وجوه الفقراء والبسطاء ممن نال الدهر منهم، وأوهنهم الفقر والعوذ، حلمنا نوصل للناس دى فى كل مكان، ونقولهم احنا معاكم وسعادتكم مسؤليتنا».

وتوضح ولاء أن اجتماع فريق المبادرة على حب العمل الإنسانى، والإيمان برسالته، والسعى الدؤوب فى القيام به بالصورة والشكل التى حث عليهم الدين الحنيف وسنة المصطفى صلي الله عليه وسلم، هو سر نجاح المبادرة، ووصولها لهذه النتيجة التى كانت بالنسبة لهم حلم لم يتوقعوا حدوثه بهذا الشكل المبهر، «أنا بشكر أهل الخير الذين آمنوا برسالة المبادرة، ومدوها بالدعم الذى أسهم فى نجاحها ووصول برامجها وأنشطتها لمئات القرى والنجوع داخل العديد من المحافظات».

مساعدات إنسانية

وتضيف ولاء أن المبادرة نجحت في تقديم العديد من المساعدات الإنسانية والإغاثية، فى أفريقيا، مبينة أن الإطعام وحفر آبار، هما أبرز الأنشطة التي قامت المبادرة بتنفيذهما هناك، حيث نجحت في حفر عشرات الآبار فى أماكن متفرقة، بالإضافة إلى نحر الذبائح التى تتم بشكل منتظم وتوزيع لحومها على المستحقين» الوصول لدعم فقراء أفريقيا كان فى بادئ الأمر مجرد فكرة عابرة، ثم أخذناها بمحمل الجد، وقمنا بطرحها على المتبرعين، فلاقت قبولاً كبيراً، ومع وصول أول دعم قمنا بوضع خطة كاملة شملت كل الاحتمالات والسيناريوهات التى كان من الممكن أن تعترض تنفيذ الفكرة خاصة أن الذهاب إلى تلك الأماكن يحتاج إلى مشقة كبيرة والعديد من الإجراءات، إلا أن توفيق الله عز وجل كان حليفنا، ونجحنا في الوصول لبلدان عديدة داخل أفريقيا وقدمنا عدداً من المساعدات التى أسعدت الكثير من الفقراء والأيتام هناك».

تأثير واضح

وتشير مسئول الفريق إلى أن مبادرة غيث أصبحت فى الوقت الحاضر من العلامات المميزة للعمل الخيرى والإغاثى داخل محافظات الصعيد، وغيرها من المحافظات الأخرى فى وجه بحرى، بعد أن نجحت فى تنفيذ العديد من البرامج الانسانية التى كان لها تأثيرها الواضح على الفقراء والأيتام والمساكين، «ناس كتير من أهالينا المستحقين بيتواصلوا معانا وبيطلبوا مساعدتنا ليهم، واحنا بدورنا بنبحث كل الطلبات، ولو الحالة من محافظة بعيدة بيتم التواصل مع حد من المتطوعين المنضمين لفريق المبادرة فى هذه المحافظة لبحث ظروف الحالة، وتقديم الرعاية الممكنة»، لافتة إلى أن العمل الخيرى ليس بالأمر السهل، وانما هو عمل شاق ومجهد يحتاج إلى صبر وتأنى، ولن ينجح فيه إنسان إلا إذا كان محبا له ومؤمنا برسالته، التى هى من أحب الأعمال إلى الله تبارك وتعالى.

فورم التطوع

وتوضح ولاء أن جميع العاملين فى فريق غيث هن البنات فقط، حيث يسمح بالانضمام للفريق من خلال فورم التطوع، الذى يتم الإعلان عنه كل ستة شهور، مبينة أن الفريق انضم له الكثير من الفتيات على مستوى الجمهورية، ويتم التنسيق بينهن من خلال التواصل التليفونى أو اجتماعات الفيديو كونفرنس، لمتابعة أنشطة المبادرة فى أماكن المتطوعين، ووضع خطط سير العمل، ودراسة القرارات والإجراءات المقرر اتخاذها فى الأونة اللاحقة «انضمام المتطوعات للفريق فى الكثير من المحافظات كان عامل مهم فى نجاحنا ووصول خدماتنا لآلاف الحالات على مستوى الجمهورية، ودا اللي بيخلينا نسمح كل فترة بالانضمام للفريق، لأن وجود متطوع لينا فى كل مكان بيسهل علينا بحث الحالات والاطمئنان على التبرع المقدم للحالات المستحقة».

آلاف الحالات

وتضيف ميار نادى، الليدر العام للفريق، أن مبادرة غيث تقوم بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الإنسانية التى تخدم آلاف الحالات المستحقة على مستوى الجمهورية، حيث نجحت فى تجهيز الكثير من الفتيات اليتيمات المقبلات على الزواج وقامت بتجهيزهن بكل ما يلزمهن من أجهزة وأدوات، بالاضافة إلى المساهمة فى تكاليف الزواج، مبينة أن أكثر شئ يسعدهن وهن يشاهدن السعادة على وجوه الفتيات اليتيمات، «الفرحة اللى بنشوفها على وجوه هؤلاء الفتيات بتخلينا نصمم أكثر على الوصول لأكبر عدد ممكن من اليتيمات لتجهيزهن وتيسير زواجهن، الناس دى بسيطة أوى وحقها علينا نفرحها، لأن الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه المسلم».

سقف المنازل

وتشير «الليدر» العام للفريق، إلى أن المبادرة تولى عملية سقف المنازل عناية كبيرة، حيث تقوم باستهداف الأماكن الأولى بالرعاية، وتحدد عدد الأسقف وما يلزمها من أدوات ومستلزمات بناء، ثم استقدام مهندسين وعمالة مدربة لتنفيذ عملية الإنشاء على أكمل وجه، لافتة إلى أن المبادرة نجحت فى سقف آلاف المنازل داخل العديد من المحافظات، وجارى العمل فى حصر المزيد من الحالات المقرر دعمها فى الفترات القادمة.

وتؤكد ميار أن حفر الآبار وتركيب وصلات المياه يأتى على رأس أولوياتهم، والشاهد علي ذلك تنفيذ العديد من هذه المشاريع داخل جميع المحافظات التى وصلت إليها المبادرة، بالإضافة إلى حفر عشرات الآبار فى أفريقيا، مبينة أن المعلومات التى يقوم الدليل بجمعها داخل الأماكن المستهدفة هى العامل المهم فى تحديد قيمة الدعم والبدء فى تنفيذ النشاط «الدليل بتاعنا فى المكان المستهدف بيحدد لينا عدد الحالات المستحقة للدعم، وحصر المنازل التى يلزمها تركيب وصلات المياه، أو القرى التى تحتاج إلى خطوط كاملة، وبناء على ذلك يتم الإعداد لقافلة لتنفيذ جميع المشاريع التى تم حصرها».

كفالات شهرية

وتوضح أن المبادرة تقوم إلى جانب ذلك بتوزيع عدد من الكفالات الشهرية علي الحالات المستحقة والأسر الأولى بالرعاية، والأيتام، والأرامل، إلى جانب إنشاء مشاريع صغيرة لتوفير دخل ثابت لأصحابها، مبينة أن هذه المشاريع قد تأتى فى صورة شراء عدد من التروسيكلات ومنحها للأسر التى لديها شاب يستطيع العمل عليها، أو إنشاء مشروع بقالة صغير أو فرش خضروات يوفر لأصحابه دخل يقيهم شر الفقر والعوذ.



إطعام الطعام

وتشير إلى أن إطعام الطعام يحتل مكانة كبيرة لدى «غيث»، حيث تحرص المبادرة على توزيع مئات الشنط الغذائية بشكل مستمر، بالإضافة إلى طهو الوجبات وتوزيعها على الحالات الأولى بالرعاية والأسر الأكثر احتياجا، وكذا نحر الذبائح وتوزيع لحومها مراعاة لظروف الحالات المستهدفة التي لا تستطيع شراء اللحوم على مدار العام «فيه أسر كتير ممكن يعدى عليها شهور لا تستطيع فيها شراء اللحوم، ودا اللى بيخلينا نحرص على نحر الذبائح وتوزيع لحومها على الحالات التى نقوم بكفالتها بجانب توزيع المواد الغذائية الجافة»، وتوضح ميار أن الإطعام يستمر طوال أيام شهر رمضان، إضافة إلى شنطة شهر الخير والتى تحتوى فى الغالب على كل ما تحتاج إليه الأسرة من مواد غذائية تشمل الأرز، والمكرونة، والزيت، والسكر، والشعرية، والفاصوليا، والشاى، والتمر والملح، ومرقة الدجاج والمهلبية.

وتؤكد ميار أن المبادرة تساهم فى علاج المرضى، وتتكفل بمصاريف العمليات الجراحية للحالات غير المقتدرة، كما أنها قامت بتوقيع بروتوكلات تعاون مع العديد من المراكز الطبية لعلاج الحالات المستحقة.

قوافل الخير

وتقول ميار إن غيث تقوم كل عام خلال عيد الأضحى بذبح العجول على مستوى المحافظات لتوزيع لحومها على الأيتام والفقراء والأرامل، وتحرص خلال فصل الشتاء على عمل ما يسمي بـ «الكامب» وهى عبارة عن قافلة تتوجه إلى القرى والنجوع فى العديد من المحافظات لتوزيع البطاطين، وعمل الأسقف، ومنح الأسر الأكثر احتياجا أسرة، وبوتجازات، وثلاجات وغيرها من الأجهزة المنزلية الأخرى، إلى جانب توزيع، شنط غذائية، كما أنها تنظم كل عام دراسى جديد «حملة مدارس» تستهدف من خلالها توزيع الشنط المدرسية، والأدوات الدراسية، إلى جانب الزى المدرسى.

الأوقاف

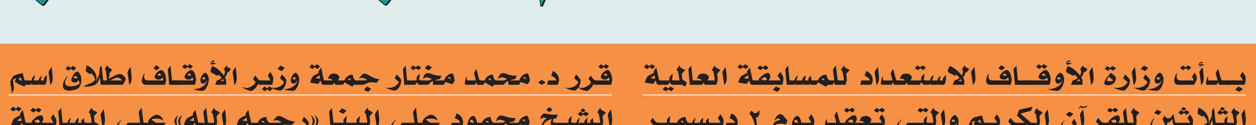
تحمل اسم الشيخ محمود على البنا

تقيم أكبر مسابقة عالمية للقــــرآن.. فى ظل الجمهورية الجديدة









بدأت وزارة الأوقاف الاستعداد للمسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم والتى تعقد يوم ٢ ديسمبر الموافق ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ.

وتكريم لكبار قراء مصر العظام الذين أثروا العالم الإسلامى بتلاواتهم العذبة.

قرر د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف اطلاق اسم الشيخ محمود على البنا «رحمه الله» على المسابقة الثلاثين للقرآن لتحمل اسم فضيلته.

وخلال الأسابيع الماضية عقد د. محمد مختار جمعة عدة اجتماعات مع قيادات الوزارة حضرها د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى.. والشيخ صبرى ياسين رئيس قطاع التفتيش بالوزارة.. ود. أسامة فخرى مدير عام شئون القرآن.. والشيخ السيد عبدالمجيد وكيل الوزارة لشئون المساجد.. ود. أيمن أبو عمر وكيل الوزارة للدعوة.. ود. محمد أبو استيت مسئول الإعلام بالوزارة.. ود. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية بمكتب الوزير.

وتأتى المسابقة هذا العام والتى تنظمها الوزارة للعام الثامن حيث بدأت منذ عام ٢٠١٥ وحتى الآن وذلك فى حفظ القرآن وترتيله وتجويده وفهم مقاصده.. وتفعيلا لدور المجتمع المدنى الجاد فى خدمة القرآن الكريم وبناء على مشاركة مجموعة شركات درة العقارية بمبلغ ٣٫٤ مليون جنيه تم رفع جوائز المسابقة إلى ٦٫٥ مليون جنيه.. وستكون جائزتها الأولى نصف مليون جنيه.. كما تقرر تخصيص مليون و ٣٠٠ ألف لذوى الاحتياجات الخاصة.

هذا وقد شهدت المسابقة تنافس الأسرة المصرية والتى يحفظ أبناؤها القرآن كاملا، إقبالا على المسابقة حيث شارك هذا العام ٥١ أسرة قرآنية.

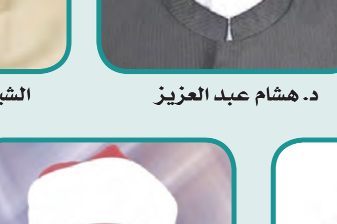
تحقيق: إسراء عبدالمعطى عمران



وزير الأوقاف:

جوائزها ٦٫٥ مليون جنيه.. والأولى نصف مليون

وتخصيص مليون و ٣٠٠ ألف لذوى الاحتياجات الخاصة



د. محمد مختار جمعة

د. صبرى ياسين | د. هشام عبد العزيز | الشيخ السيدعبد المجيد | د. أيمن أبوعمر | د. نوح العيسوى

د. أسامة فخرى | د. محمد أبو ستيت

السعود».

وأضاف انهم متقدمون فى المراحل التعليمية فكلهم ازهريون ومن الأوائل على المعهد.

المنوفية

الأسرة الأولى:

وأستطردوا أن الداعم الأكبر لهم بعد الله عز وجل هو والدهم الذى لم يتوان لحظة واحدة عن تقديم الدعم المعنوى والنفسى والمادى لهم فى كل مراحل حفظ وتجويد القرآن الكريم وتعلم قراءاته.

وفى النهاية أشادوا بأن الفترة الأخيرة تشهد طفرة كبيرة فى خدمة كتاب الله عز وجل من السيد الرئيس والسيد وزير الأوقاف فى خدمة ...

عبدالفتاح السيسى وتكريم المتميزين وتبنى وزارة الأوقاف بقيادة الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لهذه الفكرة، وهى رعاية الأسر القرآنية وتسليط الضوء على أهمية الأسرة الحاضنة التربوية الأولى للمجتمع المصرى وأن أفضل زاد تربوى يحفظ هوية الأسر المصرية ...

لمصر وحفظ مصر به كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالى وزير الأوقاف الاستاذ الدكتور محمد مختار جمعة ذلكم الرجل الذى تشهد وزارة الأوقاف فى ظل قيادته للوزارة أوج نهضتها فهو دائم العمل على عمارة بيوت الله والارتقاء بأئمتها ليعلموا الناس الوسطية بعيدا عن التشدد ...

الأسرة الخامسة:

قال أحمد غازى أحمد الزياتة، إمام وخطيب المسجد الحنفى بالمحلة الكبرى بمديرية أوقاف الغربية، واخوه صالح غازى أحمد الزياتة، إمام وخطيب بمديرية أوقاف بورسعيد، واختهم ...

المنوفية

الأسرة القرآنية :

تتكون من عبدالله شحاته فوزى شحاته، واخوه أحمد شحاته فوزى شحاته، وأخرهم فوزى شحاته ...



بعد تكريم الرئيس لهم

٥١ أسرة قرآنية.. تجتاز الاختبارات الأولية هذا العام









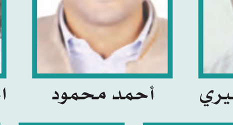




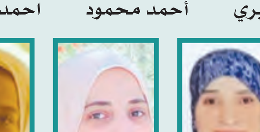


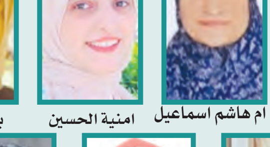
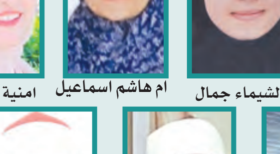






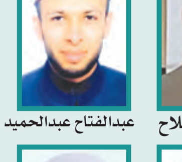


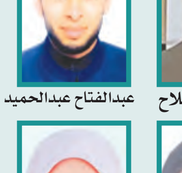
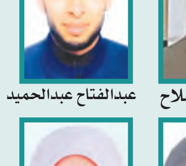
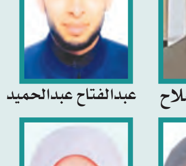


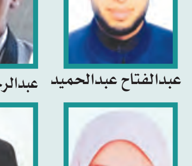


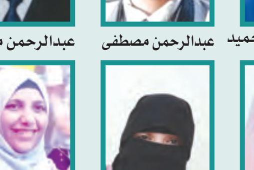


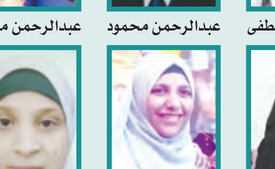


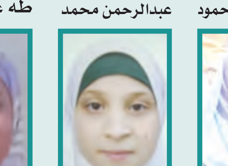
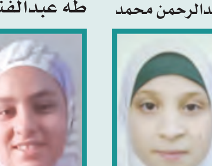
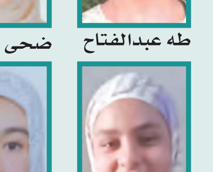
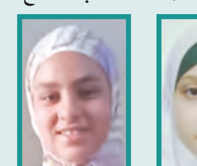


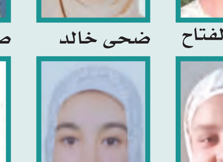




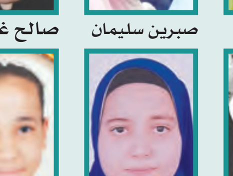


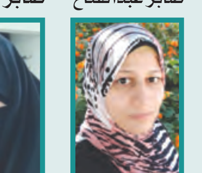
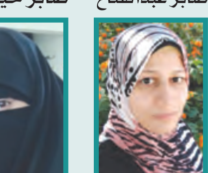
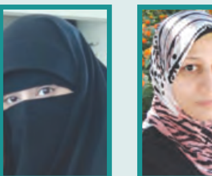
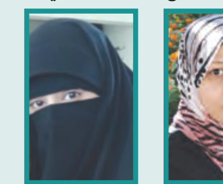
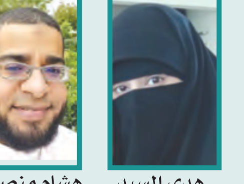
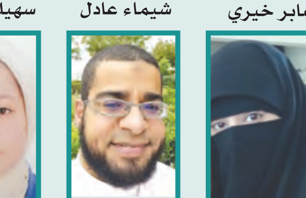
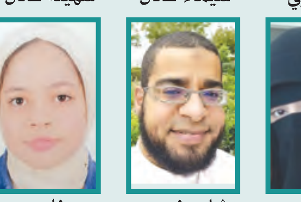
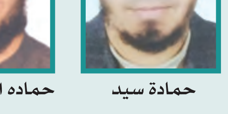
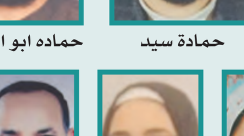
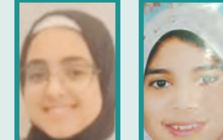
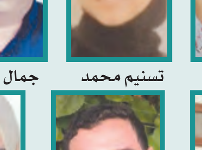


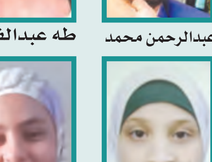



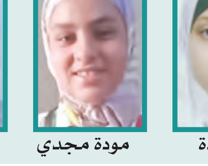



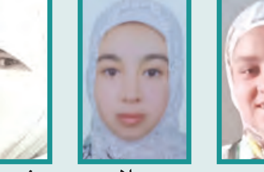



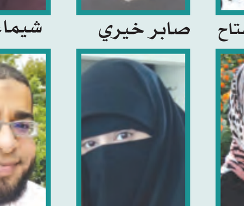
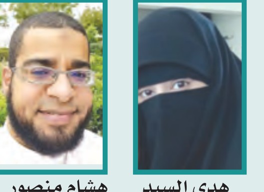
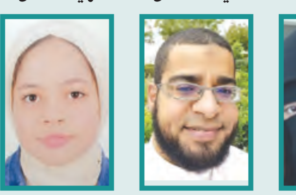
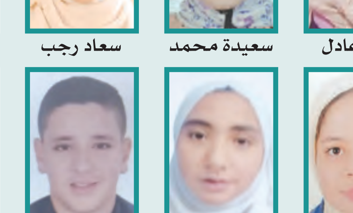












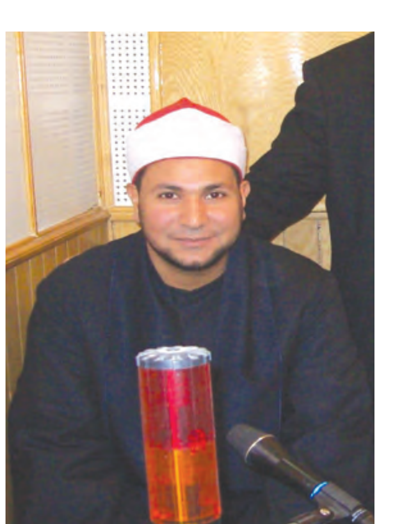
يقدمه: محمد الشندويلى

القارئ الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى نقيب قراء البحيرة من جيل كبار القراء

خير سفير للقرآن الكريم فى جنوب أفريقيا وأمريكا واستراليا

قارئ متمكن.. صاحب صوت أصيل فى تلاوة القرآن الكريم.. كيف لا؟ وهو ابن القارئ الكبير ذو الأخلاق العظيمة فضيلة الدكتور فرج الله الشاذلى- أمين عام نقابة القراء السابق رحمه الله- قارئ من شجرة قرآنية وهو فرع أصيل من تلك الشجرة الكبيرة- فأثمرت وأينعت - ألا وهو فضيلة الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى- نقيب القراء بمحافظة البحيرة- وشيخ مقرأة المسجد القديم بإيتاى البارود محافظة البحيرة- وكما أنه يشغل منصب عضواً بمجلس إدارة النقابة العامة- وعضواً بلجنة اختبار القراء الجدد للالتحاق بنقابة القراء.. وعفواً بلجنة القيم بالنقابة.

ويؤكد أستاذه فضيلة الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف شيخ عموم المقارئ المصرية - انه قارئ متمكن- وابن قارئ كبير وهذا ما ذكره الشيخ وسط مقرأة الأزهر الشريف وسط حشود تلاميذ الشيخ عبداللطيف.



الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى



د. فرج الله الشاذلى والشيخ أحمد فرج الله يتوسطهما الشيخ محمود الخطيب

●● ولد فضيلة القارئ أحمد فرج الله محمود الشاذلى ٢٩ مارس ١٩٧٥م إيتاى البارود- محافظة البحيرة- وهو ابن العلامة القارئ الإذاعى الكبير فضيلة الشيخ فرج الله الشاذلى رحمه الله ورضى الله عنه وقد وهبه أبيه منذ ولادته لأن يكون للقرآن الكريم- وفعلاً وجد والده ذكاء كبيراً للصغير- فكان يذهب معه- منذ نعومة أظفاره الليالى القرآنية معه.

●●تعلم فضيلته فى الأزهر الشريف- حصل على ليسانس فى لغة عربية عام ١٩٩٧م، وكما تقدم للدراسات العليا وحصل على الماجستير بقسم البلاغة والنقد كلية اللغة العربية- إيتاى البارود- عام ٢٠٠٧م ، الوظيفة معلم وخبير للغة العربية بمعهد أمين الأزهرى الثانوى إيتاى البارود.

والشئ بالشئ يذكر- تعهد والده أن يدخل الصغير «أحمد فرج الله» «الأزهر الشريف- عام ١٩٨٠م الصف الأول الابتدائى الأزهرى- اهتم والده على تحفيظه القرآن الكريم.. وكان وقتها ما يسمى المشروع الصيفى بالأزهر- لتحفيظ القرآن الكريم- فالتحق به- وكان محفظه فضيلة الشيخ عبد القوى حاتم رحمه الله تعالى.. فوجد فى الصغير ذكاء حاداً وحباً للقرآن الكريم- فأوصى أستاذه والده- بأن يهتم به قائلاً له ابنك هادئ وجميل وذكاؤه حاد وهو محب للقرآن الكريم- وأوصيك الاهتمام به- قال له الدكتور فرج الله الشاذلى- على بركة الله.



الشيخ محمد حشاد يتوسط الشيخ أحمد فرج الله والشيخ صديق المنشاوى

سفير للقرآن الكريم

●●وفضيلة الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى- كان خير سفير للقرآن الكريم فى الدول والتى سافر فيها وهو يمثل القرآن الكريم كقارئ له- بصفة عامة- وخير سفير للقرآن الكريم بصفة خاصة وهو يمثل دولته مصر.. وعرفته كل الدول التى سافر اليها- نموذجاً فريداً- فيه أخلاق القرآن الكريم وأبيه معالى الدكتور فرج الله الشاذلى- الذى جاب العالم كقارئ ومعلم.

سافر فضيلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى نيويورك وهى أولى سفرياته - عن طريق فضيلة الدكتور اسماعيل محمود شعيب الشيخ من كوم حمادة البحيرة وهو كان يشغل منصب «إمام» فى مدينة نيويورك وقد رشحنى إماماً لصلاة التراويح بالمسلمين هناك وهى دعوة خاصة فذهب فضيلة الشيخ أحمد فرج إلى مدينة نيويورك بأمريكا- ثلاث مرات فى عام ١٩٩٧م، ١٩٩٨م ١٩٩٩م، وكان ذلك بالمركز الثقافى الإسلامى «انورك».

●● وللعلم أن فضيلته عضو مقرأة ثم شيخ مقرأة الآن بالمسجد القديم بإيتاى البارود- ثم كان خير سفير للقرآن الكريم من عام ٢٠٠٨م إلى ٢٠١٥م.

●● فى عام ٢٠٠٨م سافر إلى جنوب أفريقيا ٢٠٠٩م إلى بلجيكا، ثم جنوب أفريقيا ٢٠١٠م سيريلانكا، ٢٠١١م إلى إيران ٢٠١٢م إلى السويد، ٢٠١٣م إلى استراليا ٢٠١٤م إلى الجبل الأسود، ٢٠١٥ إلى جنوب أفريقيا دعوة خاصة، وتوقفت بعد ذلك الدعوات لانتشار مرض كورونا ٢٠٢٠م ثم إلى دولة السعودية- ٢٠٢٢ جنوب أفريقيا، ٢٠٢٣ إلى دولة أفريقيا.. وصلاة التراويح.

وكلما ذهب إلى مكان إلا وهذه الدول ترسل خطابات إلى وزارة الأوقاف تسنى عليه.

خطاب مفتوح

لوزير الأوقاف

●●الشئ بالشئ يذكر- فضيلة الشيخ أحمد فرج الشاذلى- يذكر معالى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف - بأنه فاتحة خير- على القرآن الكريم- وأهله- بإقامة المقارئ فى جميع مساجد مصر- وهذه سابقه لم يتطرق إليها أحد من السابقين- وهى مقارئ كبار القراء- وهذا شئ يحسب لسيادته- وأيضاً وضع ذلك العمل على مواقع التواصل الاجتماعى بصفة عامة- وموقع سيادته بصفة خاصة- ندعو المولى سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء على هذا العمل المبارك الميمون.

وأن ما يحدث فى الأوقاف من تطورات واهتمام بأهل القرآن الكريم طفرة لم تحدث فى تاريخ وزارة الأوقاف منذ إنشائها.

●●ويقول معالى وزير الأوقاف للشيخ أحمد - لماذا لم تتقدم للإذاعة؟ وأنت صاحب صوت ندى- وهو امتداد للمدرسة الكبيرة- مدرسة الدكتور فرج الله الشاذلى- صاحب الأداء الراقى والمميز - والده رحمه الله قال له - يا بنى الإذاعة متاحة لأى إنسان- وإذا كانت عندك النية - فتقدم يا بنى بنفسك على مسئوليتك - لأنك أنت ستواجه الجمهور.

التدرج فى نقابة القراء

●● فى عام ٢٠٠٨م تقدم فضيلة الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى لعضوية مجلس الإدارة بالنقابة وكان معه فضيلة الشيخ محمد على عبد الموجود وكيل وزارة الأوقاف السابق- ومستشار النقابة الحالى- لعضوية مجلس الإدارة وفى حضور فضيلة الشيخ أبوالعينين شعيشع نقيب القراء الأسبق - رحمه الله- وبعض المسئولين بمجلس الإدارة قد وافقوا بالاجماع على اختيارهم الشيخين من بين مجموعة متقدمة.

وأخذ فضيلة الشيخ أحمد فرج الشاذلى- التدرج فى أعمال النقابة ونجاحاته الكثيرة- حتى تم اختياره عضواً بلجنة اختيار القراء- ولجنة القيم داخل النقابة منذ عام ٢٠٢٠م وهى الفترة التى تولى فيها فضيلة العلامة الكبير فضيلة الشيخ محمد حشاد شيخ عموم المقارئ المصرية، وهو صاحب الفضل عليه، وللعلم أن فضيلته تولى نقيباً للقراء فى عهد فضيلة الشيخ محمد محمود الطبلاوى - بتزكية من الشيخ محمد حشاد وأعضاء مجلس النقابة- خلفاً لوالده فضيلة الدكتور القارىء فرج الله الشاذلى النقيب السابق لمحافظة البحيرة- رحمه الله - وعضوا بالمقارئ المصرية من عام ١٩٩٩- على يد الشيخ محمد عبد الحكيم عبد اللطيف- شيخ عموم المقارئ السابق وكما أنه تم تعيينه شيخ مقرأة منذ عام ٢٠٢٢م إلى الآن بالمسجد القديم بإيتاى البارود.

وللعلم أنه قد شهد له بالقراءة أستاذه العلامة فضيلة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف- أمام والده الدكتور فرج الله الشاذلى فى مقرأة مسجد الأزهر- وكان فى ذلك فى مقرأة الأزهر والتى تعقد كل يوم جمعة قبل الصلاة.

المقامات الصوتية

●●الجديد بالذكر أن فضيلة القارئ الكبير الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى نقيب قرآن البحيرة- أنه عالم بأصول علم المقامات الصوتية- وأنه يقوم بتدريسها حتى فى خارج مصر- كان له برامج تليفزيونية- يوضح فيها هذه الأمور.

وهو يطالب القراء - بأن يلتزموا بالمقامات الصوتية التى تليق بالقرآن الكريم دون إخلال بأحكام التلاوة وأن يتقوا الله سبحانه وتعالى فيما يتلونه.

مصر ثم التاريخ

بقلم : د. عبود خضر

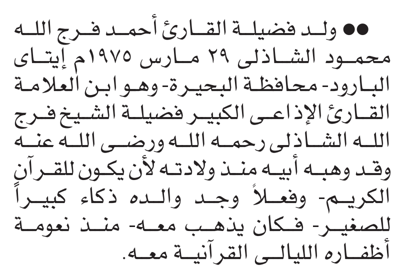
مصر ليست كلمة عابرة والسلام لا مصر لفظ مقدس لذكرها فى القرآن الكريم لأهميتها عبر العصور من عصر قدماء المصريين مرورا بالعصر البطلمى واليونانى والفارسى والرومانى وصولا للمسيحية والإسلامية، فلولا أن الله كتب لمصر أن تكون ذا مكانة مرموقة ومكانة عالية فى شتى المجالات لما هبت عليها رياح المغتصبين من يونان وبطالمة وفرس ورومان، وفى العصر الوسيط صليبيين ومغول وفى العصر الحديث فرنسيين وانجليز وصهاينة، فالمغتصب لهذه البلد المقدس دليل قاطع على الأهمية الجغرافية والتاريخية والدينية والجيولوجيهة والثقافية والاجتماعية لهذا البلد العتيق فلو كانت مصر بلدا عاديا ليس لها قيم ولا مكانة وليس لها ثقل بين العالم ما نظر إليها أحدا بطرفة عين-

ونحمد الله أن مكانة مصرنا الغالية محط انظار العالم من زمن الزمن فهى مطمع إلى الآن، والكل يحاول جاهدا بكل طاقته ان يدخل مصر ويحتلها ليس عسكريا لأنه غير وارد هذا المجال وهذا البند فى عقول الغرب بل الكل يحاول أن يدخل لها من ناحية هدم حضارتها فى نظر العالم من خلال نظريات خرافية ومضلله وأن الحضارة المصرية أصلها أفريقى ونظريات أخرى تقول لا أصلها عربى وآخر يقول أصلها مسيحى وأخرى تقول أصلها إسلامية فالكل يتسابق على هدم حضارة من أول وأقدم الحضارات التى خلقها الله على ظهر الأرض لأنه لو هدمت هذه الحضارة المصرية الأصيل النشأة لتهدمت مصر والكل يحاول تقسيم الكحكه كل دولة ونصيبها من هذه الكحكه ولكن الله حامى هذا البلد المقدس من دنس المغتصبين والتى خلقها الله بضفيرة وهى ضفيرة الوحدة بين أهلها والوحدة بين أقاليمها والوحدة بين أديانها اليهودية والمسيحية والإسلام.، والدليل على ذلك أن أى ثورة قامت أو حرب فى مصر لا تأخذ وقت طويل لأن هذه الضفيرة جعلت هذا البلد وهذا الشعب يتكاتف سويا ويقف يدا واحدة ويحافظ على تراب هذا البلد وعلى وحدته من أن تتجرف وراء هذه الفوضى -

إن الله عز وجل بكل صفات الجلال والكمال والجمال كتب على هذا البلد الأمن والأمان وأن أهلها فى رباط إلى يوم الدين فلم يقل عز وجل يهوديتها فى رباط إلى يوم الدين أو مسيحيتها أو إسلاميتها فى رباط إلى يوم الدين ولكن عظمة الاله المبدع فى كلمته وعظمة الخالق المنان قال (أهلها) فى رباط إلى يوم الدين جمع ناس هذا البلد بكل دياناته وكل طوائفه فى رباط إلى يوم الدين وهذا سر نجاح هذا البلد والذى لا يوجد فى أى بلد آخر على وجه الأرض-

بأختصار شديد مصر تاريخ حضارة دين ثقافة انسانية فن رقى أسلوب أخلاق معاملات أمن أمان فتحت أرضها لكل نازح من دول العالم لأى سبب من الأسباب مصر الأصل، مصر التى علمت العالم معنى كلمة التوحيد منذ أيام أجدادنا القدماء، مصر الموحدة بالله منذ القدم مصر عبادة الله الواحد القهار منذ فجر التاريخ، مصر التى ذكرت فى القرآن الكريم والكتب السماوية محفوظة بإذن الله من كل معتد وكل مغتصب بفضل الله وشعبها وقياداتها على مر العصور - ويكفينا فخرا قول الله تعالى فى كتابه الكريم (ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين) -

مجرد خواطر



بقلم : رأفت ماهر

العبور العظيم نحو المستقبل

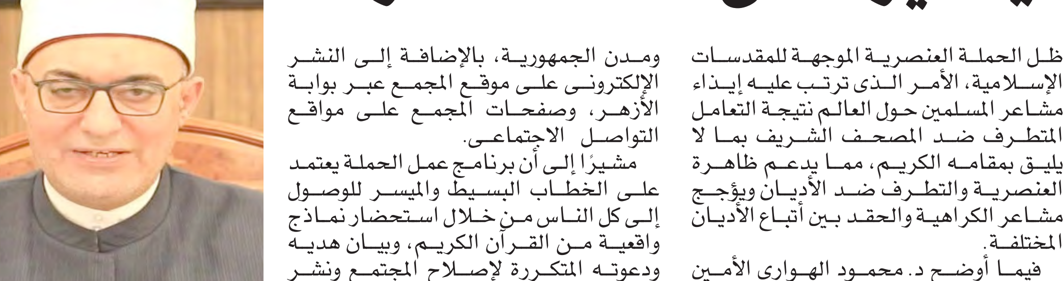
لا شك أن تاريخ مصر القديم والحديث شاهد على مرور مصر بتحديات كبيرة مثل فترات الاستعمار والتى نتج عنها تراجع اقتصادى وسياسى واجتماعى.. وبعد تلك الفترات الثقيلة دائما ينتفض بعدها المصريون للتخلص من تبعية الاستعمار، لبدء مرحلة جديدة من البناء الحضارى والتنمية.

ويشهد أيضا التاريخ أن مصر تعاقبت عليها الكثير من الحضارات مما ترك فيها بصماتٍ مختلفة ظهرت فى الآثار المصرية فقد كانت مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم القديم التى توصلت إلى مفهوم الكتابة، وابتدعت الحروف والعلامات الهيموغلوفيّة، كما كان المصريون يمتازون بتسجيلهم لكل أحداث حياتهم وتاريخهم، وبذلك أصبحت مصر هى الدولة الأولى التى لها تاريخٌ مكتوبٌ مسجل.

لقد تميز المصريون بالتقدم الحضاري، الذى يؤكد أنهم صناع حضارة ونهضة فالمصريون القدماء هم بناة الأهرام، والمعابد..وبرعوا فى كثير من العلوم والفنون ومنها: الطب والصيدلة والكيمياء والفلك والعمارة وهذا يعكس أصالة وبراعة وتحضر المصريون على مر العصور.

وما بين التاريخ القديم والحديث انطلقت فكرة الجمهورية الجديدة التى جاءت لمواكبة تحديات العصر، ومواجهة حروب الجيل الرابع والخامس، وأخطر ما فى هذه الحروب أن الدول تستخدمها لاحتلال العقول بدلًا من الأوطان، ثم تتحكم فى هذه العقول بالطريقة التى تخدم مصالحها، وهو ما يتطلب استحداث مدن ذكية تتنبأ بهذه الحروب وتتحكم فيها، فالجمهورية الجديدة ليست رد فعل لأحداث تدور من حولها، وإنما هى من تصنع الأحداث وتكون فاعلًا أساسيًا فيها.

ومن هنا نقول لن يكون هناك جمهورية جديدة بلا حريات مسئولة، فالحرية المطلقة مفسدة مطلقة، وهذا هو المأمول من هذه الجمهورية، التى لا يمكن أن تقوم إلا على احترام حقوق الإنسان والتى من أهمها الحق فى تداول المعلومات والتعبير عن الرأى بوسائل مشروعة وقانونية، فى إطار الدستور المصري.



«البحوث الإسلامية» يرد على حملات التطرف

كتب: أحمد جمال

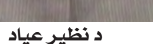
أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن إطلاق حملة توعوية شاملة بعنوان: (وإنّا له لحافظون)، دفاعًا عن كتاب الله ضد كل توجّه متطرف يطعن فى المقدسات، وذلك تنفيذًا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف بضرورة الاهتمام بقضايا الواقع والعمل على معالجتها فى إطارها الشرعي.

قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد، إن الحملة تأتى فى ظل الحملة العنصرية الموجهة للمقدسات الإسلامية، الأمر الذى ترتب عليه إيذاء مشاعر المسلمين حول العالم نتيجة التعامل المتطرف ضد المصحف الشريف بما لا يليق بمقامه الكريم، مما يدعم ظاهرة العنصرية والتطرف ضد الأديان ويؤجج مشاعر الكراهية والحقد بين أتباع الأديان المختلفة.

فيما أوضح د. محمود الهوارى الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الديني، أن الحملة يشارك فيها وعاظ وواعظات الأزهر الشريف من جميع قرى ومراكز ومدن الجمهورية، بالإضافة إلى النشر الإلكترونى على موقع المجمع عبر بوابة الأزهر، وصفحات المجمع على مواقع التواصل الاجتماعى.

مشيرًا إلى أن برنامج عمل الحملة يعتمد على الخطاب البسيط والميسر للوصول إلى كل الناس من خلال استحضار نماذج واقعية من القرآن الكريم، وبيان هديه ودعوته المتكررة لإصلاح المجتمع ونشر السلم والطمأنينة بين الناس وإعمار الأرض وكل ما نعانى من غيابه وفقدانه فى عصرنا الحالي.





د نظير عياد

كلنا مصر



بقلم : مجدى عباس عواجة

أيقونة التواضع

ثلاثة لا تثق فيهم ولا أمان لهم ولا تراهن عليهم أو على أحدهما الصحة والمال والمنصب والثلاثة يختبر بهم الرجال بل ويعرف بهم معدن الرجال!٠٠والشخصية التى نجحت باقتدار فى هذا الاختبار من وجهة نظرى وهو صديقى الصدوق المخلص الوفى الدكتور جودة عبد الخالق وزير التضامن الاجتماعى والتموين عقب ثورة ٢٥ يناير والذى رفض العمل مع جماعة الإخوان المسلمين ٠٠ وعضو مجلس أمناء الحوار الوطنى أطال الله فى عمره.. فقد ضرب أروع الأمثلة فى الوفاء للأصدقاء فلم يغتر بمنصبه الوزارى لحظة ولم يغيره المنصب على الإطلاق وهو وزير لأهم وزارتين شعبيتين عن طبيعته واخلاقياته المعروفه عنه ونعرفها عنه ٠٠فقد اعتاد بعض المسئولين الاتصال بى عن طريق السكرتارية التى تطلب منى الانتظار لحظة حتى يكلمنى معالى المسئول! ٠٠ إلا الدكتور جودة عبد الخالق فور استلامه خط تليفون مخصص للوزراء أعطانى الرقم فى التو واللحظة٠وكان يتصل بى مباشرة قائلا معاك جودة عبد الخالق لا وزير ولا دكتور وإنما اسمه فقط مجردا من الألقاب والمناصب ٠٠ترى كم مسئول لديه ثقة بنفسه كى يتعامل مع اصدقائه ومعارفه بتواضع وانكار الذات مثلما كان يفعل الدكتور جودة عبد الخالق؟!٠٠ليظل على سجيته وطبيعته قبل وأثناء وبعد الوزارة وحتى اللحظة ليؤكد أنه أيقونة التواضع أطال الله فى عمره ٠٠فى إحدى سفرياته للخارج وصل المطار ووقف فى الطابور لإنهاء الإجراءات فطلب منه ضابط الجوازات الخروج من الطابور بوصفه وزيرا فرفض وأصر على الوقوف فى الطابور مثل جميع ركاب الطائرة ٠٠فلم يغتر أبدا بالمنصب ولم يغيره المنصب ولم يغلق هواتفه أو يغيرها ولم ينكر نفسه من صديق ٠٠تحية من صميم القلب واعماق النفس للدكتور جودة عبد الخالق النموذج الذى يحتذى والقدوة التى يقتدى بها فى التواضع لأن دوام الحال من المحال.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

بروتوكول تعاون مع جامعة بنها

وقع الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية مع نظيره الدكتور جمال سوسة رئيس جامعة بنها بروتوكول تعاون لتفعيل التبادل الطلابى لكلية التربية النوعية بالمنوفية وبنها.

وأكد القاصد أن البروتوكول يأتى فى إطار التعاون والتبادل الطلابى المستمر بين الجامعات لتفعيل التبادل الطلابى بين نوعية المنوفية وبنها اعتبارًا من الفصل الدراسى الصيفى للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ فى المقررات Elective Courses والقرارات الأساسية والتدريب الصيفى للأنشطة العلمية والطلابية على أن يتم احتساب الدرجات والساعات المتبادلة عند التخرج.

حضر فاعليات التوقيع الدكتور محمد زيدان عبد الحميد عميد نوعية المنوفية والدكتور محمد ابراهيم عبد الحميد عميد نوعية بنها والدكتورة هيام مصطفى عبد الله منسق البروتوكول بنوعية المنوفية والدكتورة غادة شاكر عبد الفتاح منسق البروتوكول بنوعية بنها.







رانيا عزمى وكيلاً لشئون خدمة المجتمع

أصدر الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة قرارا بتعيين الأستاذة الدكتور رانيا محمد عزمى الشاذلى الأستاذ بقسم الكيمياء الحيوية الطبية بكلية الطب وكيلاً للكلية لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة لمدة ثلاث سنوات.

رانيا عزمي

25 مشروعاً فى « ملتقى تقييم مشروعات الطلاب»

نظم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة المنوفية بالتعاون مع شركة أنروت لريادة الأعمال« ملتقى تقييم مشروعات طلاب جامعة المنوفية «والتى بلغ عددها ٢٥ مشروعا بمشاركة أكثر من ١٠٠ من طلاب جامعة المنوفية تحت رعايةالدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية وإشراف الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أكد أحمد القاصد على أهمية ريادة الأعمال فى توفير فرص عمل متنوعة للشباب والعمل على زيادة دخلهم المادي.

كما وجهت نانسى أسعد بضرورة تشجيع الطلاب ودعم أفكارهم بصورة مستمرة لتوسيع دائرة المشاركة الطلابية فى مجال ريادة الأعمال، وأشادت بالجهود المبذولة من شركة أنروت فى مجال ريادة الأعمال بالتعاون مع جهات مختلفة فى مقدمتها جهاز تنمية المشروعات

وحرصت لجنة تقييم المشروعات على الاستماع إلى عروض مشروعات الطلاب أصحاب المشروعات لإيضاح الأفكار المبدعة القائمة عليها هذه المشروعات.

و أسفر التقييم عن حصول ٣مشروعات على المراكز المتقدمة وهي.

المركز الأول مشروع إنتاج الألعاب التعليمية .

المركز الثانى مشروع therapy app.

المركز الثالث استخلاص السليلوز من قش الأرز لصناعة الملابس والشنط.

وقد أكدت شركة أنروت مع جهاز تنمية المشروعات على ضرورة دعم هذه المشروعات دعما كاملا للوصول بها لحيز التنفيذ.



نانسى أسعد

عندى كلام

بقلم: حسن علام



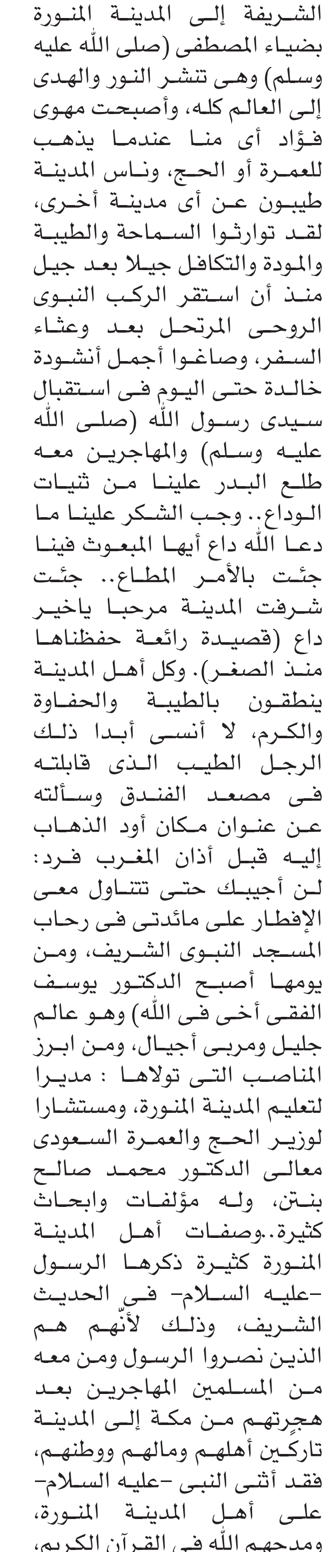
ومن صفات أهل المدينة المنورة أنّ فى حديثهم راحة للنفس، وهم أعظم مكانة من فى المجاهدين والسابقين والأولين والمنفقين. من أشهر صفات أهل المدينة المنورة أن قلوبهم كريمة وفية بالعهد، تفرح بالحق، فالإسلام دخل إليها لأنه دخل إلى قلوب أهلها الأكارم، كما أنّ نفوسهم كريمة، يفتحون بيوتهم للضيف والزائر والمقيم، وهم أهل المؤاخاة والعطاء، وخير دليل على هذا ما فعلوه مع المهاجرين عندما اقتسموا معهم أموالهمٍ وبيوتهم وممتلكاتهم

صفات أهل المدينة المنورة

مع قدوم الهجرة النبوية الشريفة إلى المدينة المنورة بضياء المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وهى تنشر النور والهدى إلى العالم كله، وأصبحت مهوى فؤاد أى منا عندما يذهب للعمرة أو الحج، وناس المدينة طيبون عن أى مدينة أخرى، لقد توارثوا السماحة والطيبة والمودة والتكافل جيلا بعد جيل منذ أن استقر الركب النبوى الروحى المرتحل بعد وعثاء السفر، وصاغوا أجمل أنشودة خالدة حتى اليوم فى استقبال سيدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمهاجرين معه طلع البدر علينا من ثنيات الوداع.. وجب الشكر علينا ما دعا الله داع أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع.. جئت شرفت المدينة مرحبا ياخير داع (قصيدة رائعة حفظناها منذ الصغر). وكل أهل المدينة ينطقون بالطيبة والحفاوة والكرم، لا أنسى أبدا ذلك الرجل الطيب الذى قابلته فى مصعد الفندق وسألته عن عنوان مكان أود الذهاب إليه قبل أذان المغرب فرد: لن أجيبك حتى تتناول معى الإفطار على مائدتى فى رحاب المسجد النبوى الشريف، ومن يومها أصبح الدكتور يوسف الفقى أخى فى الله) وهو عالم جليل ومربى أجيال، ومن ابرز المناصب التى تولاها : مديرا لتعليم المدينة المنورة، ومستشارا لوزير الحج والعمرة السعودى معالى الدكتور محمد صالح بنتن، وله مؤلفات وابحاث كثيرة..وصفات أهل المدينة المنورة كثيرة ذكرها الرسول -عليه السلام- فى الحديث الشريف، وذلك لأنّهم هم الذين نصروا الرسول ومن معه من المسلمين المهاجرين بعد هجرتهم من مكة إلى المدينة تاركين أهلهم ومالهم ووطنهم، فقد أثنى النبى -عليه السلام- على أهل المدينة المنورة، ومدحهم الله فى القرآن الكريم، ومن صفات أهل المدينة المنورة أنهم أنصار المسلمين الذين نصروا الدين، ومن صفاتهم أنهم السابقون الأولون للدين، إذ يقول تعالى: «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»، ومن صفات أهل المدينة المنورة أنّ فى حديثهم راحة للنفس، وهم أعظم مكانة من فى المجاهدين والسابقين والأولين والمنفقين. من أشهر صفات أهل المدينة المنورة أن قلوبهم كريمة وفية بالعهد، تفرح بالحق، فالإسلام دخل إليها لأنه دخل إلى قلوب أهلها الأكارم، كما أنّ نفوسهم كريمة، يفتحون بيوتهم للضيف والزائر والمقيم، وهم أهل المؤاخاة والعطاء، وخير دليل على هذا ما فعلوه مع المهاجرين عندما اقتسموا معهم أموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم، إذ يصفهم الله تعالى فى معرض المدح: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»، ومن عظيم صفاتهم شدّة إيمانهم لأنّ الإيمان يغمر قلوبهم بفضل من الله تعالى، كما أنّ حبهم للرسول -عليه السلام- كبيرٌ جدًا، وقلوبهم حيّة، وكان الرسول -عليه السلام- يُبالغ فى حبهم، وأمر المؤمنين بحبهم و فضل المدينة المنورة فضلٌ عظيم، ومكانتها عند الرسول -عليه السلام- مكانة مقدسة، كما أن شفاعة الرسول -عليه السلام- ستكون لمن يمت بالمدينة المنورة، وهذا تكريمٌ لأهلها، وفى ذلك قول الرسول -عليه السلام-: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنى أشفع لمن يموت بها»، وقول الرسول -عليه السلام-: «لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى إلا كنت له شفيعًا يوم القيامة أو شهيدًا»، وقد دعا الرسول -عليه السلام- بالبركة للمدينة المنورة وجميع أماكنها، إذ يقول فى الحديث الشريف: «اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذى نفسى بيده ما من المدينة شيء ولا شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها».



د. يوسف الفقى
مفكر سعودى



من فضل المدينة المنورة أيضًا أن الرسول -عليه السلام- دعا لثمارها بالبركة، وجميع صناعها ومدنها، وجعلها حرمًا مثل مكة لا يُحمل فيها سلاح ولا يُراق فيها دم، وحرمتها كحرمة مكة المكرمة، ففى الحديث الشريف قول الرسول -عليه السلام-: «اللهم إنّ إبراهيمَ حرّم مكةَ فجعلها حرامًا، وإنى حرّمتُ المدينةَ ما بين مأزميها؛ أن لا يُراق فيها دمٌ، ولا يُحمَل فيها سلاحٌ لقتال، ولا يُخبَط فيها شجرةٌ إلا لعَلف، اللهم بارك لنا فى مدينتنا، اللهم بارك لَنا فى صاعنا، اللهم بارك لَنا فى مُدّنا، اللَهم اجعل مَع البركة بركتَين، والذى نفسى بيده ما من المَدينة شعبٌ ولا نَقبٌ إلا عليه ملكان يحرسانها؛ حتى تقدُموا إليها»(١٠)، فالإقامة فى المدينة المنورة خيرٌ للمسلمين لأنها حرم الرسول -عليه السلام-، ومهبط الوحي، وجوار الرسول عليه الصلاة والسلام، وهى منزل البركات وبها الكثير من الفوائد الدينية التى تقوى الإيمان وتعود على المسلم بالكثير من الخير فى الآخرة.

مبادرات رئاسية الحلقة (٦٧)

بقلم: العارف بالله طلعت

القطاع الصحى المصرى شهد طفرة غير مسبوقة منذ تولى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكم، بين عامى ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٣ شملت جميع المجالات سواء فى البناء أو التطوير أو العلاج وكانت فى مجملها تسعى إلى الارتقاء بمستوى جودة حياة المواطن وبناء الإنسان المصرى وتحقيق رؤية «مصر٢٠٣٠»

١٠٠ مليون صحة.. تحت شعار «انزل واكشف واطمن من كل مكان فى مصر»



انطلقت مبادرة ١٠٠» يوم صحة« يوم ٢٥ يونيو ٢٠٢٣ تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى والتى تعد نتاجا لخدمات المبادرة الرئاسية ١٠٠» مليون صحة «وتهدف إلى التوسع فى تقديم كافة خدمات مبادرات الصحة العامة وتكثيف العمل خلال مدة زمنية مدتها ١٠٠»يوم «مع ضمان إتاحة الخدمات بالجودة المطلوبة لجميع الفئات المستهدفة مع التأكيد على استمرارية الإحالة والتشخيص والعلاج بالمجان لكل المواطنين سواء من المصريين أو الأجانب المقيمين أو اللاجئين أو ملتمسى اللجوء المقيمين على الأراضى المصرية.

إن المبادرات الصحية الرئاسية التى تم تدشينها خلال السنوات القليلة الماضية أسهمت فى تعزيز النظام الصحى بعد سنوات طويلة عانى فيها المواطن المصرى من الإهمال الصحى وقد أسهمت تلك المبادرات أيضا فى تحقيق الرعاية الصحية الشاملة من خلال التركيز على مكافحة الأمراض الأكثر تأثيرًا على المواطن بهدف خفض معدلات انتشارها والوفيات مثل :الأمراض المعدية) أمراض التهاب الكبد الفيروسى والبلهارسيا والدرن (والأمراض المزمنة غير السارية)القلب والسكر والفشل الكلوي.(واستكمالا لمسيرة تحقيق رعاية صحية متكاملة لكل مواطن.

مبادرة «١٠٠ يوم صحة» انطلقت تحت شعار» انزل واكشف واطمن من كل مكان فى مصر «والتى تستهدف ١٠٥ ملايين مواطن مصرى فى ٢٧ محافظة لتقدم جميع الخدمات الصحية سواء الوقائية والتى تشمل التطعيمات واللقاحات والعلاجية وخدمات الصحة الإنجابية إلى جانب رفع مستوى الوعى وتغيير المفاهيم الخاطئة من خلال فرق التواصل المجتمعى وتقدم المبادرة خدماتها بالمجان خلال ١٠٠ يوم.

وتضم المبادرة أكثر من ٥٠٠ قافلة و٥٠٠٠ وحدة رعاية أساسية و ٧٠٠ مستشفى على مستوى الجمهورية فستوجد المبادرة فى :الأماكن الحيوية والوحدات الصحية والعيادات والقوافل المتنقلة .وتشمل تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وصحة المرأة بالمجان علاوة على توفير٦ سيارات متنقلة لتقديم خدمة» الماموجرام« وخدمات دعم صحة المرأة من التوعية بالفحص الذاتى للثدى وتم كذلك توفير سيارة لتقديم خدمات الفحص بالرنين المغناطيسى والتى تعد الأولى من نوعها فى أفريقيا و ٣سيارات لتقديم خدمات الأشعة المقطعية مع توفير قرارات العلاج على نفقة الدولة.

وتسعى المبادرة إلى التوسع فى تقديم خدمات مبادرات الصحة العامة وتكثيف العمل بها خلال مدة زمنية قصيرة تصل إلى ١٠٠ يوم مع ضمان إتاحة الخدمات بالجودة المطلوبة لجميع الفئات المستهدفة مع التأكيد على استمرارية وجودة نظم الإحالة والتشخيص والعلاج وتكثيف التوعية بالخدمات المقدمة من وزارة الصحة والسكان وتضافر الجهود بين جميع الجهات المعنية لضمان إتاحة وجودة الخدمات للمنتفعين سواء من المصريين أو غير المصريين المقيمين على الأراضى المصرية.

الدولة المصرية تسعى لتغطية جميع محافظتها بالتأمين الصحى الشامل وهناك جدول زمنى محدد لتغطية كل مناطق مصر بالتأمين الصحى الشامل.وكل المستشفيات تضم قسم طوارئ وقسم حوادث لاستقبال الحالات العاجلة على مدار الـ ٢٤ساعة ومجهزة بالكوادر الطبية والتمريضية والمعامل والأشعة وبنوك الدم وحجرات العمليات والعناية المركزة.

والخدمات الطبية المقدمة للمواطنين قد تكون خدمات طبية عاجلة تقوم بها فرق الإسعاف والطوارئ لنقل أى حالة إصابة عاجلة من أماكن الحدث والشكوى إلى مراكز ومستشفيات طبية قريبة لمعالجة الحالة المصابة فورا وتقديم الخدمة العلاجية لها .وأن سيارة الإسعاف مجهزة للتعامل مع حالة الطوارئ ونقل الدم هذا إلى جانب أن كل المستشفيات بمختلف المحافظات تضم كوادر طبية جاهزة على مدار الـ ٢٤ساعة فى مختلف التخصصات فيما يتواجد فريق طبى آخر تحت الطلب حال الحاجة إليه فى التدخل الجراحى العاجل.

المبادرة الرئاسية ١٠٠ يوم صحة يعزز من حرص الفرق الطبية على العمل بجد وإخلاص ويشد من أزرهم ويزيد من مسؤولياتهم القومية تجاه خدمة المواطنين وبذل المزيد من الجهد لوصول الخدمة لجميع المواطنين بما يساهم فى خلو المجتمع من الأمراض وتمتع المواطنين على أرض مصر بالصحة والرفاهية

القطاع الصحى المصرى شهد طفرة غير مسبوقة منذ تولى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكم، بين عامى ٢٠١٤إلى ٢٠٢٣ شملت جميع المجالات سواء فى البناء أو التطوير أو العلاج وكانت فى مجملها تسعى إلى الارتقاء بمستوى جودة حياة المواطن وبناء الإنسان المصرى وتحقيق رؤية «مصر٢٠٣٠ »

وعدد المشروعات التى شهدها القطاع منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن بلغت٩٦٥ مشروعا بتكلفة إجمالية ٩١.٣١ مليار جنيه بينهم ٢٩٦مشروع إنشاء جديد بتكلفة ٤٩،٩١ مليار جنيه.

وفى مجال الصحة العامة تحت شعار ١٠٠«مليون صحة »بدأت بالمبادرة الأم للقضاء على فيروس سى حيث تم عمل مسح شمل ٦٤ مليون مواطن وعلاج٤ ملايين مواطن ثم جاءت مبادرة رئيس الجمهورية لعلاج أمراض سوء التغذية بين أطفال المدارس وتم مسح ٤٥ مليون طفل وتحويل ١.٥ مليون طفل للمتابعة والتقييم والعلاج

والمبادرة نجحت منذ إطلاقها فى خفض معدل انتشار الأنيميا بنسبة ٢٥ ٪ لتأتى مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية والتى نجحت فى تقديم ٣٦ مليون خدمة ما بين الفحص والكشف المبكر عن أورام الثدى والعلاج بالمجان محققة طفرة كبيرة تمثلت فى ارتفاع نسبة اكتشاف المرض فى مراحله الأولى إلى٧٠ ٪ مقابل ٥٨ ٪ اكتشاف للمرض فى مراحل متأخرة قبل إطلاق المبادرة.

أن مبادرة رئيس الجمهورية لعلاج ضعف وفقدان السمع لدى الأطفال حديثى الولادة نجحت فى عمل المسح السمعى لـ ٤.٩ مليون طفل حديث الولادة وقدمت العلاج الدوائى والفحوصات المتقدمة لـ١١ ألف طفل إلى جانب تركيب سماعات لـ ٩٦١٠ أطفال وتبعتها مبادرة رئيس الجمهورية للعناية بصحة الأم والجنين والتى فحصت ٢ مليون سيدة حامل وحولت ٢٩ ألف سيدة للعلاج والمتابعة لتأتى مبادرة السيد رئيس الجمهورية لفحص وعلاج الأمراض المزمنة التى تمكنت من فحص ٣٢ مليون مواطن ثم مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الاعتلال الكلوى التى تمكنت من فحص ٦ ملايين مواطن وقامت بتحويل ٣ملايين حالة للمتابعة والعلاج.

واستكمالا للمبادرات الرئاسية جاءت مبادرة الكشف المبكر وعلاج سرطان الكبد والتى أدرجت فى برنامجها متابعة ١١٦ألف حالة وصرفت العلاج لـ٢٠٠٠ حالة والمبادرات الرئاسية تضمنت مبادرة رعاية كبار السن والتى تمكنت من مسح ٧٤٠ألف مواطن من كبار السن وأحالت ٣٤ألف مواطن للمتابعة والعلاج.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

«جمعة» يفوز بجائزة فوزى حماد فى التكنولوچيا

كتب - خالد السيد:

تأكيدًا على التطور الكبير الذى تشهده مؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة للوجه القبلي، فى مختلف المجالات العلمية والبحثية؛ حصل الدكتور جمعة عبد الجواد محمد على، الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء بكلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط، على جائزة الأفراد المقدمة من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، والتى تحمل اسم المرحوم الدكتور فوزى حماد، فى تخصص علوم وتكنولوجيا المواد؛ صرح بذلك الدكتور علاء جاد الكريم، عميد كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط، مشيرًا إلى أن الكلية تعد منارة علمية تشع بنور الوسطية والاعتدال فى صعيد مصر.. هذا ويعد الدكتور جمعة سند من الكوادر الشابة والواعدة؛ فقد حصل على عديد من الجوائز الدولية ومشروع بحثى ممول من الأكاديمية، وله عديد من البحوث والكتب المنشورة.

جدير بالذكر أن كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط حصلت مؤخرًا على تمويل مشروعات بحثية بقيمة ١٢ مليونا، كما تم افتتاح عدد من المعامل البحثية المتفردة من خلال مشاريع بحثية مشتركة مع باحثين أجانب من ألمانيا واليابان وروسيا.

كما أن سبعة من أعضاء هيئة التدريس بعلوم بنين أسيوط كانو ضمن ٢٪ للعلماء الأكثر تأثيرًا فى العالم، وتم اختيار ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية مؤخرًا أعضاء فى اللجان الوطنية التابعة لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وهم: الدكتور علاء جاد الكريم عثمان، عميد الكلية، عضوًا باللجنة الوطنية لعلوم البحار والمصايد للدورة الثانية على التوالي، والدكتور جمعة سند، عضوًا باللجنة الوطنية للمواد، والدكتور عبد العزيز أبو راية، عضوًا باللجنة الوطنية للبلورات.

مؤتمر «مشهد التعليم العالى الإسلامى يختتم أعماله فى بروناى»

كتب: محمود زهران

اختتمت فعاليات المؤتمر الدولى الذى نظمته جامعة السلطان الشريف على الإسلامية بسلطنة بروناى دار السلام تحت عنوان: «مشهد التعليم العالى الإسلامى فى القرن الحادى والعشرين» بحضور جلالة السلطان حسن بلقيه، سلطان بروناي، ورؤساء الجامعات الإسلامية الأسيوية؛ وخلال مشاركته فى المؤتمر، قام فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، بإهداء جلالة السلطان نسخة من كتاب «المزهر فى التعريف بجامعة الأزهر» الذى يتضمن التعريف بالجامعة ونشأتها وعدد كلياتها والخدمات التعليمية التى تقدمها محليًا وإقليميًا ودوليًا؛ بوصفها كعبة العلم وقبلة العلماء من مختلف دول العالم.

جدير بالذكر أن المؤتمر الدولى حول «مشهد التعليم العالى الإسلامى فى القرن الحادى والعشرين الإستراتيجيات والاتجاهات» تضمن ١٣٢ ورقة بحثية، ومشاركة أكثر من ٣٥٠ مشاركا من مختلف دول العالم، تناولوا الجديد والحديث فى مجالات التعليم العالى الإسلامي؛ كون التعليم والبحث العلمى هما القاطرة الحقيقية للتنمية الشاملة.

.. ومها الصاوى تفوز بجائزة محمود عبد الغفار

كتب: خالد السيد

حصلت الدكتورة مها الصاوي، أستاذ الكيمياء التطبيقية بقسم الكيمياء بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، على جائزة الدكتور محمود عبد الغفار (الهيئات والأفراد) فى مجال الاتجاهات الحديثة فى كيمياء وتكنولوجيا البويات والمخضبات ضمن جوائز الدولة التى أعلنتها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى للعام ٢٠٢٢م؛

وذلك تأكيدًا على استمرارية وتميز وريادة المرأة ودوها الإيجابى فى مؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة؛ والدكتور محمد فكرى خضر نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، صرحت بذلك الدكتورة مها غازي، عميدة الكلية، مشيرة إلى أن الفوز بهذه الجائزة يعكس الدور الكبير الذى أصبحت فيه المرأة فى مؤسسة الأزهر الشريف، ودورها المتميز فى دعم جهود البناء والتنمية الشاملة فى الجمهورية الجديدة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م. جدير بالذكر أن كلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة برئاسة الدكتورة مها غازي، عميدة الكلية، والدكتورة سامية الحسينى أبو فرحة، وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتورة ولاء مصيلحي، وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث، كانت فى طليعة الكليات التى حصلت على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء.

من الأزهر

بقلم: د. عطية السيد
وكيل كلية التربية بجامعة الأزهر

الأزهر منارة الفكر الإسلامى الوسطى قديمًا وحديثًا

منذ أكثر من ألف عام والأزهر الشريف، منارة للعلم وقبلة لطالبيهٍ، ومركزًا للمعرفة الوسطية، ووجهةً لنشر الفكر الوسطى المعتدل والثقافة الإسلامية وتعاليم الإسلام وقيمه السمحة التى لا تعرف الغلو، ولا الشطط، ولا التطرف ولا التعصب المذهبى والسياسي، ومعهدا وجامعة لتعليم اللغة العربية، والعلوم الشرعية، والعلوم الطبيعية، والإنسانية. وهو جامع تعلم فى أروقته الملوك والسلاطين، وفى جامعته تخرج الرؤساء والوزراء والسفراء من جميع بقاع الدنيا، وإلى علمائه تقرب الملوك والأمراء والغزاة، ومن على منبره، وبقيادة علمائه ومشاركة طلابه لطوائف الشعب مسلمين ومسيحيين، انكسرت قوى الطغيان، وتحطمت أحلام الغزاة، وتحت قبابه وبين الترغيب والترهيب أدى علماءه جيلا بعد جيل رسالتهم، وما حادوا عن الحق يوما.

ولم يغب دور الأزهر جامعا وجامعة يوما عن الريادة والتثقيف والتنوير، الأمر الذى جعله قبلة لطلاب العلم من مختلف بلدان العالم، ومنبرا يلتف حوله الجميع من مختلف المذاهب والتيارات، وما يزال عطاء الأزهر - جامعا وجامعة - متواصلا وفياضا ومستمرا ببعثاته الخارجية ووفوده الثقافية القاصدة شتى دول العالم، وكذلك بمعاهده الممتدة وبمراكزه الثقافية والدعوية المنتشرة فى العديد من الدول الأوروبية والأمريكية والإفريقية والأسيوية. وبانتقال الأزهر إلى هذه المكانة توسعت نظمه التعليمية ولم تقف عند حدود المكان والزمان، وانتقلت إلى الوجهة الحديثة والعصرية، ولم تعد رسالته قاصرة على الوعظ والدعوة والتعليم، بل انتقلت إلى أفاق أبعد لأن يكون له الريادة فى البحث العلمى وفى خدمة الأمة الإسلامية والدفاع عن مصالحها.

وتعتبر جامعة الأزهر المكان المثالى لاستقبال وتعليم الطلاب الوافدين من خلفيات ثقافية وعرقية ودينية ولغوية متنوعة، حيث توفر مؤسسة الأزهر بيئة تعليمية مفتوحة ومتسامحة، تشجع الطلاب الوافدين على التفاعل والتعايش السلمى مع زملائهم الآخرين، بما يضمن توفير فرص لاكتشاف الثقافة الإسلامية والقيم الوسطية المشتركة، وبما يعزز الفهم المتبادل ويبنى روابط قوية بين الطلاب. يلتحق الطلاب الوافدين ببرامج تعليمية مخصصة تركز على التعاليم الإسلامية الوسطية والقيم الدينية المعتدلة. يتعلمون المفاهيم الأساسية للإسلام وتعاليمه السمحة، مع التركيز على قيم التسامح والاحترام المتبادل. ومن خلال تعليمهم المتميز والشامل، يتحول الطلاب الوافدين إلى سفراء للفكر الوسطى المعتدل فى مجتمعاتهم، حيث يعززون التواصل والتفاهم الثقافى.

ومجمل القولِ إن جامعة الأزهر تلعب دورًا فعّالا فى نشر الفكر الوسطى المعتدل وتعزيز الحوار الثقافى بين الطلاب الوافدين. فهى تمثل منصة للتبادل الثقافى وتعمل على بناء جيل من الخريجين المؤمنين بالقيم الإنسانية والتسامح والاحترام، الذين يساهمون فى تعزيز التفاهم والسلام فى مجتمعاتهم المحلية وحول العالم. وأخير وليس آخرا فرسالة الاسلام والأزهر تُعنى فى المقام الاول بالإحسان فى كل شيء. ومن هنا يأخذ الأزهر دوره الرائد فى صياغة وتشكيل الهوية المصرية والعربية الإسلامية، والحفاظ على التراث ونقل رسالة الإسلام إلى العالم مع الاحتفاظ بخصوصية المؤسسة التى تنبثق من رؤيتها ورسالتها، انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم" إن الله كتب الاحسان على كل شيء".

بعد ٤٠ يومًا على رحيل الكاتب الصحفى محمود بكرى

أهالى قريته: لن ننساك.. يا حبيب العمر

مؤسسته تقدم إعانات شهرية ثابتة لـ ٦٠٠ أسرة من الأيتام.. وقامت بتوزيع ٣١ ألف جنيه للمحتاجين

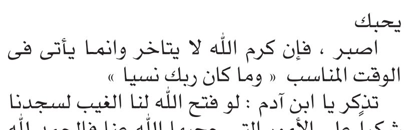
مر أربعون يومًا على رحيل الكاتب الصحفي والنائب الخلوق محمود بكرى وقد حرص شقيقه النائب مصطفى بكرى على إحياء ذكرى الأربعون وسط أهله وأحبابه فى منطقة المعنى بمحافظة قنا وأن يقف حدادًا على قبر أخيه الحبيب محمود بكرى والاستماع إلى القرآن الكريم.

تحقيق: أحمد كمال عباس









نبذة عن محمود بكرى

ولد محمود بكرى بقرية المعنى بمحافظة قنا ٦ / ٥ / ١٩٥٦م أدى فى المعنى المرحلة الابتدائية والإعدادية ثم ذهب إلى مدينة قنا فى المرحلة الثانوية فى مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض ثم المرحلة الجامعة فى جامعة القاهرة.

أما عن دوره فى جمعية رعاية الأيتام والأعمال الخيرية بالمعنى فقد شهد شهر رمضان الكثير من الأعمال الخيرية

وقد صرح «أحمد بكرى» رئيس مجلس إدارة الجمعية، بأن عطاء نهر الخير كان كبيرا خلال شهر رمضان لهذا العام، وذلك بفضل أصحاب الأيادي البيضاء من أهل الخير، والذين جادوا بمالديهم من عطاء، بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين، والأيتام فى قرى قنا والأقصر الفقيرة.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة أن جملة ماتم حصره من مساعدات خلال شهر رمضان، قد بلغ ما يناهز العشرة آلاف كرتونة غذائية، وتقديم مساعدات شهرية ثابتة لمدى الحياة لنحو ستمائة عائلة، معظمهم من الأيتام والمرضي والحالات القاسية، وكذلك توزيع مبلغ واحد وثلاثون ألف جنيه، تم توزيعها فى ليلة عيد الفطر المبارك، وكذلك ١٥٠٠كمامة طبية و١٥٠٠زجاجة مطهرات، تبرعت بهما وزارة الانتاج الحربى.

وأكد أحمد بكرى أن الإنجاز الأكبر فى شهر رمضان لهذا العام، تمثل فى تبرع المهندس محمد الأمين بسيارة لنقل الموتى، لنقل حالات الوفاة مجانا برعاية جمعية رعاية الأيتام والأعمال الخيرية بالمعنى. من جانبه، وجه الإعلامى والبرلمانى «مصطفى بكرى» راعى هذه الأعمال، تحية تقدير وإجلال لأهل البر والخير، من رجال الأعمال، والمؤسسات الخيرية، لما قدموه من عطاء لصالح الفقراء والمحتاجين والأسر اليتيمة، مثمنا هذا الدور الكبير، والذى يؤكد إخلاصهم لوطنهم، وأبناء مجتمعهم.

دوره فى البرلمان

خاض النائب والكاتب محمود بكرى الكثير من المعارك الانتخابية فى دائرة حلوان بالقاهرة فهو صاحب شعبية كبيرة فى حلوان عرفه أبناء حلوان بنائب الفقراء والأيتام، وكان كريم الخلق وبشوش الوجه فإن تحدثنا عن أعماله فى حلوان فلا يسعنا عددا واحدا بل أعداد كثيرة.

تقول الدكتورة شادية بكرى شقيقة الكاتب الصحفى محمود بكرى فى فضفضة عن شقيقها.

ليه الإبتلاء بيجى فى الحاجة الغالية اللى بنحبها!

لإن ببساطة لو جه فى حاجة عادية بالنسبة لك هـ يعدي عليك مرور الكرام ! مش هـتحس بيه أصلا لازم نبتلى فـ اللي بنحبه علشان نكون من الذين آمنوا أشد حبا لله، ويختبر صبرنا ، هل هو صبر محمود أم صبر مذموم ؟

طيب خلينا فى الأول نتفق إنه « لقد خلقنا الانسان فى كبد» الله خلق الانسان وهو يكابد أمر الدنيا والآخرة. ومن انواع المكابدة هو الابتلاء.

الابتلاء ليس شرا، ولكن الشر هو أن تسقط فى الابتلاء ، فكل ابتلاء هو اختبار وامتحان، ولم يقل أحد: إن الامتحانات شر، إنها تصير شرا من وجهة نظر الذي لم يتحمل مشاق العمل للوصول إلى النجاح، أما الذي بذل الجهد وفاز بالمركز الأول، فالامتحانات خير بالنسبة له.

تعالوا كده نتخيل ما شكل الحياة لو أن الحياة بكامل أوقاتها أفراح لمات طعم الفرح ، ولو أن الحياة أحزانُ مُستَمرة لمات الجميعُ وجعا ، ولكن الحياة مذاقها فى استِمرار النقيضين معاً الأبيض والأسود، ننتظر دائماً ونكون على يقينٍ أن بعد الظلام نور، وبعد الألم أمل.

لذلك بين كل خير وخير مسافة مرهقة تسمى الابتلاء مليئة بالأجر لمن يصبر ويحتسب، مخطىء من يظن أن الابتلاء نقمة ، بل هو نعمة من الله ، ليطهرك وينقيك ويغسلك من الذنوب ليرفع منزلتك وينعم عليك بالأجر ،ان الله لا يبتليك بشيء إلا وبه خير لك حتى وإن ظننته العكس .

ولعل الابتلاء الذى أنت فيه والضيق الذى تشعر به من أجل أن تلجأ الي الله وتقترب منه لتدعوه فيستجيب ويعطيك ما لم يخطر علي بالك، فعليك بحسن الظن بالله، ومن أكبر علامات حسن الظن بالله استمرارك بالدعاء وأنت موقن من الاجابة حتى وإن تأخرت فأنت تعلم أما أن تحصل عليه أو يدفع عنك بها سوء.

ومن تربية الله لنا أن تكون فى بلاء فيريك من هو أسوأ منك بكثير (فى نفس البلاء) حتى تشعر بلطفه بك وتقول من كل قلبك الحمد لله.

وأحيانا كثيرة يكون ذلك الابتلاء يكشف لك الكثير من حولك فلم يكن صدفة وكان هدية من الله.. ربي ان كان الابتلاء منك حبا فأرزقنا صبرا ورضا وان كان الابتلاء منك غضبا فاغفر لنا وارحمنا يا الله

فقط علينا بالصبر وملازمة قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فإنها تفتح المغلقات ، وتزيل الصعوبات ، فلا يفتر السائل من قولها ، ستجد ثمرتها فى الدنيا وكبير ثوابها فى الآخرة.

ما نراه صعبا هو يسير علي الله
ما نراه كبيرا هو صغير عند الله
ما نراه مستحيلاً هو هين علي الله

فقط علينا أن نقصد بابه. ونصبر ونصبر وبتحدى ، الصبر هو أن تهمس فى أذن الحياة وتقول لن أنحنى أبداً مادام الله معى، وقل لنفسك دائماً لا تنهارى يا أنا أبقي واقفة ، أبقي قوية.

وأسأل الله دائماً أن يعطيك القوة ، بالمصاعب نتعلم ونكون أقوى فلا ننظر لها إنها ابتلاء دائماً لعلها تكون تقوية لك، فقل دائماً الحمد لله.

الصبر : صبر لله وصبر بالله ، قال الله تعالى «وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّه» وقال «وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا» وقد تنازع الناس أي الصبرينَ أكمل فَقالت طائفة الصبر له أكمل فإن ما كان لله أكمل مما كان بالله فإن ما كان له فهو غاية وما كان به فهو وسيلة والغايات أشرف من الوسائل، سبحان الله.

لماذا ابتلاك الله ؟ ابتلاك حتى يغفر لك، ابتلاك ليرى مدى تحملك ومدى صبرك ، ابتلاك الله لأنه يحبك

اصبر ، فإن كرم الله لا يتاخر وانما يأتى فى الوقت المناسب « وما كان ربك نسيا »

تذكر يا ابن آدم : لو فتح الله لنا الغيب لسجدنا شكراً علي الأمور التى حجبها الله عنا فالحمد لله دائما وأبدا. ففى أقدار الله فرح مخبأ يسد الوجع مهما اتسع .

كن علي يقين أن هناك شيئا ينتظرك بعد الصبر ليبهرك وينسيك مرارة الألم، ذلك وعد ربي وبشر الصابرين، أحلي بشري من رب العالمين.

ان اللـه يُدبر لك أمورَك بأحسنِ ما تتوقع ، يَمنعُ عنك شيئاً ليعوضك بفيض من عَطاء ، ليعطيك فى الوقت المناسب عطاءً يليِّق بهِ كربٌ كريم رؤوفٌ بعباده ويليقُ بك كعبد صبور أوابٍ محتَسب .. اصبر فقط ، وأحسن الظنَّ بالله.

من مظاهر حسن الظن بالله ...

انه مهما ضاقت عليك ؛ تكون عارف ان ربنا مش هيسيبك ، عارف ان ربنا رحمته هتشملك ؛ و أنها أكبر من ابتلاءك مهما كان كبيرا ، عارف انه مش هيردك خائبا لما تقول يا رب ؛ مع انك مقصر ..

عارف انه كريم و لطيف و رحيم و رزاق و غفار.

قد كانت مواساتي لنفسي دائمًا أن الله ما أحدث لي أمرًا إلا لخير وما أشقاني إلا ليرضيني وما أبكاني إلا لأتلذذ بطعم الفرح وما حرمني إلا ليعوضني وما أخذ مني إلا ليعطيني وما جعلني أقطع طريقًا طويلاً ومظلمًا إلا ليعلمني أن الشمس تغيب وأنه من الضروري أن أحمل نورًا فى قلبي»

قال « أخرقتها لتغرق أهلها» الظاهر ابتلاء ، والواقع فرج

مدهش! عندما تظن أن الله ابتلاك ، لتكتشف أن الله أنقذك من البلاء ، لو علمت ما لك عند الله ايها المبتلي لضحكت من شدة الفرح فقل دائماً الحمد لله

كم خرقتِ الأيام لنا من سُفن ، فاشتكينا وبكينا ، ولم نعلم إلا بعد سنوات ، أن الله نجانا بها من ضرر كبير ، لله لطف خفى لا تدركه ضآلة أبصارنا

التساؤل الوحيد فى ختام هذا السرد السريع ، يدور حول هذه الحياة نفسها التي نتقاتل ونتصارع ونهدر الدماء ونهلك الحرث والنسل لأجلها، وهي فى الحقيقة كبد فى كبد، منذ اللحظة الاولى للحياة الى يوم القرار النهائي يوم الدين ؟ فهل تستحق الحياة كل هذا الصراع ؟!



د. رحمة رشاد — د. أسماء بسطاوى

الواعظات يسطعن فى تنظيم صلاة العيد بمسجد مصطفى محمود بالجيزة

كتبت - إسراء عبدالمعطى عمران:

وجهت وزارة الأوقاف، الواعظات للإشراف على مصليات النساء بالساحات الرئيسية والمساجد الكبرى فى صلاة عيد الأضحى المبارك لمنع الاختلاط.

وأكدت وزارة الأوقاف، فى بيانها، أن نشر الواعظات للإشراف على مصليات النساء فى العيد، يأتى فى إطار الحرص على تنظيم صلاة العيد على أفضل وجه، مع عدم التداخل بين صفوف الرجال والنساء.

ففى مشهد رائع وتجمع كبير لأداء صلاة العيد الأضحى المبارك وفى وجود آلاف من المصلين من النساء والرجال فى ساحة مسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين بمحافظة الجيزة بشارع جامعة الدول العربية، وهو مسجد عرف من الزمن الجميل حيث يحرص المصلون على أداء جميع الصلوات به وفى الاعياد يكون التجمع بشكل كبير وملحوظ وبعض القنوات بل ومعظمها يكونوا حريصين على التصوير لهذا المشهد لوجود أعداد كبيرة من المصلين بمسجد مصطفى محمود.

وقامت الواعظة من وزاره الأوقاف د. رحمة رشاد من وزارة الأوقاف وهى داعية إسلامية ومن نجوم التلفاز ولها أكثر من برنامج على الفضائيات فى الامور الدينية و د. أسماء بسطاوي، واعظة بوزارة الأوقاف بالفصل والعزل بين النساء والرجال منعا للمخالطة بين الرجال والنساء إلى جانب السيطرة الكاملة والاستعانة ببعض النساء من المصلين فقد استطاعت ان تفصل وتحجب هى وزميلتها د.اسماء البسطاوى فى الفصل بين النساء والرجال بالاضافة الى توعيتهم قبل الصلاة وبعدها فقد استطاعوا فى فصل آلاف مؤلفة من النساء عن الرجال فى وسط اعجاب كبير من الرجال لما قاموا به من الشكل الجمالى اثناء صلاة العيد.

والجدير بالذكر فقد قاموا الداعيتين باقناع الرجال بعدم التواجد مع اسرهم وان يذهبوا لاماكن مصلى رجال وكان هذا من الصعب جدا ولكن بكل حكمه وفهم استطاعوا اقناعهم بحرمة الصلاة بهذه الطريقة، المهمة كانت صعبة وتكاد ان تكون مستحيله فى وجود اعداد كبيره ولكن بوجود الدعيتين وبالاستعانه ببعض النساء فى ساحه المسجد نجحوا فى الفصل بينهما وسط اعجاب وشكل جمالى كان ملحوظا لدى جميع المصلين.

السلطات الفرنسية اتخذت عدة إجراءات ضد الجناح المالى لجماعة الإخوان وكان أهم هذه الإجراءات هو تجميد ٢٥مليون يورو من أموال صناديق» الهبات المالية» الخاصة بجماعة الإخوان المسلمين، عقب تتبع نشاطها، واتهامها بتمويل أنشطة مشبوهة، فى إطار تطبيق قانون مكافحة الانفصالية، وفقاً لصحيفة» الفيغارو» الفرنسية.

وأن التحقيقات الفرنسية شملت تتبع نحو ٢٠ صندوق هبات، من بينها ٤ صناديق صدرت بحقها شكاوى قضائية، مثل: «الصندوق الأوروبى للنساء المسلمات» ،و«الصندوق الكندى»، وصندوقApogée» فضلاً عن مطالبة ٥ صناديق أخرى بتقديم تفسيرات لطبيعة عملها وآلياته مثل صندوق» الوقف»، وصندوق» التنوع للتربية والثقافة».

فى الذكرى العاشرة للإطاحة بها من حكم مصر:

تجميد ٢٥ مليون يورو من أموال صناديق «الهبات المالية» الخاصة بجماعة الإخوان فى فرنسا

كتب - عصام الشربينى:

بمرور عشر سنوات علي ثورة ٣٠ يونيو والإحاطة بحكم جماعة الإخوان بدأت بعض الدول الاوربية فى اتخاذ اجراءات صارمة لوقف تمدد الأجندة الإخوانية على مستوى القارة العجوز، لا سيما للدولة الفرنسية التى اتخذت قرارات عدة أخيراً لمحاصرة الأوعية المالية للتنظيم الدولى للجماعة، وتفكيك ما يعرف بـ«المجتمعات الموازية ،«أو» الانفصالية المجتمعية،« التى تمت صناعتها منذ منتصف القرن الماضي.

من جانبه قال الباحث عمرو فاروق الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية والتنظيمات المتطرفة أن السلطات الفرنسية اتخذت عدة إجراءات ضد الجناح المالى لجماعة الإخوان وكان أهم هذه الإجراءات هو تجميد ٢٥ مليون يورو من أموال صناديق» الهبات المالية» الخاصة بجماعة الإخوان المسلمين، عقب تتبع نشاطها، واتهامها بتمويل أنشطة مشبوهة، فى إطار تطبيق قانون مكافحة الانفصالية، وفقاً لصحيفة» الفيغارو» الفرنسية.

وأضاف فاروق» للواء الاسلامي «أن التحقيقات الفرنسية شملت تتبع نحو٢٠ صندوق هبات، من بينها ٤ صناديق صدرت بحقها شكاوى قضائية، مثل: «الصندوق الأوروبى للنساء المسلمات» ،و«الصندوق الكندى» ، وصندوقApogée» فضلا عن مطالبة ٥ صناديق أخرى بتقديم تفسيرات لطبيعة عملها وآلياته مثل صندوق» الوقف»، وصندوق» التنوع للتربية والثقافة».

وأشار فاروق أنه قد تأسست صناديق »الهبات المالية «فى الداخل الفرنسى منذ عام٢٠٠٨ ، وتخصصت فى جمع التمويلات والتبرعات، بعيداً من الأضواء وعبر آلية معقدة ومبهمة،بجانب رصد نحو ١٠ شبكات تسيطر عليها جماعة الإخوان، تمتد من مدينة ليل فى الشمال، وحتى مدينة مرسيليا فى الجنوب، مروراً بالمنطقة الباريسية ومنطقة بوردو.

وأكد فاروق أن اجراءات الدولة الفرنسية فى تجفيف منابع تمويل مؤسسة التنظيم الإخوان الدولى وملاحقتهم أمنياً وقضائياً، تمثل بداية مهمة وحقيقية فى تحجيم التغلغل الإخوانى فى عمق القارة الأوروبية فى ظل ترابط الشبكات الإخوانية على امتدادها الجغرافى.

وشدد فاروق أن عملية تصنيف جماعة الإخوان على قوائم الإرهاب فى الداخل الأوروبى ليست بالأمر السهل والهين، فى ظل عدم وجود لافتة تعبر صراحةً عن جماعة الإخوان المسلمين، واعتماد التنظيم الدولى على مؤسسات وجمعيات تحمل خلفيات اجتماعية وإعلامية وسياسية واقتصادية، واتباعه طرقاً ملتوية وشديدة التعقيد فى التمويلات المالية، وكذلك استثماره مساحة الحريات، وتوطيد علاقاته بدوائر صنع القرار الغربي، التى تحول دون تمرير قرارات الإدانة فى نهاية المطاف.

وقد وضعت السلطات الفرنسية على عاتقها تحجيم نفوذ جماعة الإخوان المسلمين، من خلال تطبيق عدد من التشريعات التى تحول دون تنفيذ مشروعها الفكرى فى الدول الغربية، متمثلة فى قانون» مكافحة الإرهاب واندماج المجتمع الفرنسي ،«الذى أقره البرلمان فى يوم ١٦ فبراير٢٠٢١ ، كخطوة أولى لمناهضة الانفصالية، مطالباً كذلك المنظمات الإسلامية بالتوقيع على ميثاق القيم الجمهورية لتأكيد التزامها بالمبادئ العلمانية الفرنسية.

ويرتكز القانون على متابعة نشاط »الجمعيات الإسلامية «ومراقبة تمويلها، ووقف التمويلات الخارجية للمساجد والمراكز الدينية والثقافية، وحظر المدارس »السرية «التى تروج للأيديولوجية الإخوانية، وتشديد قواعد التعليم فى المنازل، وتقويض فرص انتماء المتطرفين لأجهزة الدولة.

وأشار فاروق إلى أنه وعلى مدار السنوات الماضية، أخضعت السلطات الفرنسية ٧٦ مسجداً و ٥١جمعية للمراقبة، عقب اتهامها بالترويج للأدبيات الفكرية لجماعة الإخوان، وتم حل جمعية »بركة سيتي ،«وجمعية» التجمع ضد الإسلاموفوبيا ،«وجمعية» الشيخ ياسين« التى تأسست فى٢٠٠٤ ، فضلاً عن تكثيف متابعة» اتحاد المنظمات الإسلامية فى فرنسا ،«الذى وصفه أحد نواب البرلمان بأنه» الجناح العسكرى لتنظيم الإخوان «فى باريس.. وفى إطار استمرار مواجهة الفكر المتطرف، تم تأسيس «منتدى الإسلام فى فرنسا «لتنظيم شئون العبادة الإسلامية، فى شباط٢٠٢٢ ، بعد سيطرة الإخوان على» المجلس الفرنسى للديانة الإسلامية ،«كما دشن» مجلس الشيوخ «لجنة» مكافحة تطرف الإسلام السياسي «بمبادرة من حزب الجمهوريين، فى تشرين الثانى) نوفمبر٢٠١٩ (، وقدم المجلس ٤٤ مقترحاً لمكافحة خطر المد الإخواني، فى) يوليو٢٠٢٠ (، ضمن تقرير تطرق إلى مخاوف من انتشار تطرف الإسلام السياسى فى المدن الفرنسية، متحدثاً عن تغلغل جماعة الإخوان المسلمين فى جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية، مستفيداً من الأجواء الديموقراطية لإعادة »إحياء الخلافة».

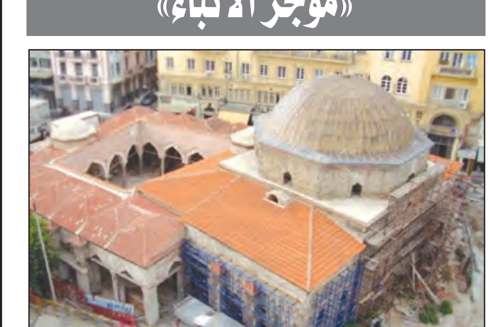


عمرو فاروق

وأكد فاروق ان الضغوط التى مارستها الحكومة الفرنسية، على مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين وجمعياتها، دفعت قيادات التنظيم الدولي، إلى نقل عدد من أصوله المالية إلى إسبانيا عن طريق» هيئة الإغاثة الإسلامية ،«من قبيل التهرب من قرارات التحفظ أو المصادرة المالية عقب تتبع نشاطه المالى والفكري، وذلك وفقاً لتصريحات إعلامية لمصادر من وحدة الاستخبارات ومكافحة الإرهاب الإسبانية.

وأنه ستشهد الأيام المقبلة المزيد من الإجراءات التى ستعلنها السلطات الفرنسية لتجفيف منابع التطرف، لا سيما فى ظل زيارة وزير الداخلية الفرنسى جيرالد دارمانان واشنطن ونيويورك ومقر الأمم المتحدة، ومكتب التحقيقات الفدرالية، التى هدفت إلى تعزيز التعاون فى مجالات» مكافحة الإرهاب ،«متحدثا عن» معاودة الخطر «المرتبط بـ«الإرهاب الإسلامي «الذى يستهدف فرنسا وجيرانها الأوروبيين، من دون أن يقدم تفاصيل واضحة.

«موجز الأنباء»



مشروع لترميم أحد مساجد اليونان

بدأت وزارة الثقافة اليونانية فى تنفيذ مشروع أعمال ترميم مسجد الكازار الأثرى أقدم مسجد بمدينة سالونيك، وتبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الترميم مبلغ ١٠ ملايين يورو، ومن المقرر أن يتم افتتاح المسجد مجددًا بحلول عام ٢٠٢٥

●●●



اسم مسلم على أحد شوارع إيطاليا

أطلقت السلطات فى مدينة جينوفا الإيطالية اسم المسلم المغربى الأصل، عبد السلام فرح الذى توفى عن عمر يناهز ٨١ سنة، على أحد شوارع المدينة وذلك لأول مرة فى إيطاليا، بحسب المجلس العالمى للمجتمعات المسلمة، تقديراً لدوره فى عمليات الإنقاذ التى شهدتها المنطقة جراء الكوارث الطبيعية. كما قررت تخصيص جزء من مقابر المدينة للموتى المسلمين.

●●●



تعاون بين الإيسيسكو ونيجيريا فى الزراعة الذكية

عقدت منظمة (إيسيسكو) وجامعة دوتسينما الاتحادية بنيجيريا بمقر الجامعة ندوة دولية حول الزراعة الذكية ودورها فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لمناقشة التحديات وفرص الاستفادة من التقنيات الحديثة والممارسات الفضلى فى الزراعة الذكية، وإطلاق مشروع تجريبى لمزرعة ذكية بنيجيريا.

مثل الإيسيسكو خلال الندوة الدكتور عادل صميدة، خبير فى قطاع العلوم والتقنية، حيث استعرض فى كلمته جهود المنظمة من أجل تعزيز قدرات دولها الأعضاء فى استخدام تطبيقات الزراعة الذكية للمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائى والزراعة المستدامة.

إدانة إسلامية ودولية لحرق المصحف بالسويد ومطالبات بوقف استفزاز المسلمين

تصاعدت حدة الإدانات الإسلامية والعربية والدولية لجريمة حرق متطرف سويدى نسخة من المصحف الشريف فى العاصمة ستوكهولم، أول أيام عيد الأضحى المبارك.

ومزّق المتطرف سلوان موميكا ذو الأصول العراقية نسخة من المصحف، وأضرم النار فيها عند مسجد ستوكهولم المركزي، بعد أن منحته الشرطة السويدية تصريحا بتنظيم الاحتجاج.

دعوة للمقاطعة

أعربت مصر، عن بالغ إدانتها لقيام أحد المتطرفين بإحراق نسخة من المصحف الشريف بالسويد وعبرت مصر- فى بيان صادر عن وزارة الخارجية عن بالغ قلقها إزاء تكرار حوادث إحراق المصحف الشريف، وتصاعد ظاهرة «الإسلاموفوبيا»وجرائم ازدراء الأديان أخيراً فى بعض الدول الأوروبية، مؤكدةً رفضها التام لكل الممارسات البغيضة التى تمس الثوابت والمعتقدات الدينية للمسلمين.. كما شددت مصر على مسئولية الدول فى منع دعوات التحريض وجرائم الكراهية، ووقف تلك الممارسات التى من شأنها تقويض أمن واستقرار المجتمعات، مؤكدةً ضرورة إعلاء القواسم المشتركة من التسامح وقبول الآخر والتعايش السلمى بين الشعوب.

ودعا الأزهر الشريف الشعوب الإسلامية والعربية وأصحاب الضمير الحي، بتجديد مقاطعة المنتجات السويدية، نصرةً للمصحف الشريف كتاب اللّٰه المقدس، وذلك بعد تكرار الانتهاكات غير المقبولة تجاه المصحف الشريف، والاستفزازات الدائمة لجموع المسلمين حول العالم تحت لافتة حرية الرأى والتعبير الزائفة.. كما دعا الأزهر حكومات الدول الإسلامية والعربية لاتخاذ مواقف جادة وموحدة تجاه تلك الانتهاكات التى لا يمكن قبولها بأى حالٍ من الأحوال، والتى تحمل إجرامًا وتطرفًا تجاه المقدسات الإسلامية؛ مشددًا على أن سماح السلطات السويدية للإرهابيين المتطرفين بحرق المصحف وتمزيقه فى عيد المسلمين؛ لهو دعوة صريحة للعداء والعنف وإشعال الفتن، وهو ما لا يليق بأى دولة متحضرة أو مسئولة عن قراراتها.



استنكار التعاون الإسلامى

وأصدرت منظمة التعاون الإسلامى بيانا أعربت فيه عن إدانتها الشديدة لقيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام المسجد المركزى بالعاصمة السويدية ستوكهولم، و استنكرت مثل هذه الأعمال البغيضة التى تعمد بعض المتطرفين إلى اقترافها والتى تحرض على الكراهية والإقصاء والعنصرية. ونبهت منظمة التعاون الإسلامى الى خطورة هذه الأعمال التى تقوّض الاحترام المتبادل والوئام بين الشعوب وتتعارض مع الجهود الدولية لنشر قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف، كما عقدت الأمانة العامة للمنظمة، فى مقرها بمحافظة جدة، يوم الأحد الماضي، اجتماعا طارئا مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمناقشة الإجراءات تجاه تداعيات حادثة حرق نسخة من المصحف الشريف التى جرت فى دولة السويد.

وأكد مجلس التعاون لدول الخليج -فى بيان- أن تصرفات كهذه «تدل على حقد وكراهية وتطرف»، داعيا إلى ضرورة تحرك السلطات السويدية لوقفها «بشكل فوري».. وقال البرلمان العربى -فى بيان- إن ما حدث «عمل تحريضى من شأنه تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم»، مستنكرا استمرار السلطات السويدية فى مثل هذه «الاستفزازات».

واستدعت وزارة الخارجية المغربية القائم بالأعمال السويدى فى الرباط، كما جرى استدعاء السفير المغربى بالسويد للتشاور «لأجل غير مسمى»، وجاء فى بيان لوزارة الخارجية أنه «تم التعبير للدبلوماسى السويدى خلال هذا الاستدعاء عن إدانة المملكة المغربية بشدة لهذا الاعتداء، ورفضها هذا الفعل غير المقبول»، ووصف البيان هذا العمل بـ«العدائى غير المسؤول».

بيان سعودى

وقالت وزارة الخارجية السعودية -فى بيان- إن «هذه الأعمال البغيضة والمتكررة لا يمكن قبولها بأى مبررات، وهى تحرض بوضوح على الكراهية والإقصاء والعنصرية».

وحذرت الخارجية الكويتية -عبر بيان- من أن ما حدث «خطوة استفزازية خطيرة من شأنها تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم»، داعية المجتمع الدولى والحكومة السويدية إلى «تحرك سريع لنبذ مشاعر الكراهية والتعصب ووقف هذه الإساءات».

وشددت الخارجية اليمنية على أن «تعمد استفزاز مشاعر المسلمين حول العالم فى مناسبات إسلامية مقدسة من قبل حركة متطرفة بغيضة، يستلزم محاسبة ومعاقبة كل من يشجع ويقف خلف هذه الإساءات المتكررة». ودعت الوزارة إلى «اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تلك الإساءات التى تستهدف نشر ثقافة الكراهية ولا تؤمن بقيم التسامح».

وفى الأردن، قالت الخارجية -فى بيان لها- إن «إحراق المصحف الشريف هو فعل من أفعال الكراهية الخطيرة، ومظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا المحرضة على العنف والإساءة للأديان، ولا يمكن اعتباره شكلا من أشكال حرية التعبير مطلقا».ودعت الوزارة إلى «وقف مثل هذه التصرفات والأفعال غير المسؤولة، ووجوب احترام الرموز الدينية، والكف عن الأفعال والممارسات التى تؤجج الكراهية والتمييز».

كما أكدت الخارجية الفلسطينية أن «الاعتداء على القرآن الكريم من قبل متطرف حاقد، تعبير عن الكراهية والعنصرية واعتداء صارخ على قيم التسامح وقبول الآخر والديمقراطية والتعايش السلمى بين أتباع الديانات كافة». وشددت على أن «هذا العمل العنصرى يتناقض تماما مع حرية التعبير عن الرأي، ويمس بمشاعر ملايين المسلمين فى العالم».

إدانة تركية

وأدان وزير الخارجية التركى هاكان فيدان العمل الذى ارتكب بحق كتابنا القرآن الكريم فى أول أيام عيد الأضحى المبارك، الفتا إلى أن السماح لهذه الأعمال المعادية للإسلام بحجة حرية التعبير أمر لا يمكن قبوله، وإن غضّ الطرف عن مثل هذه الأعمال الشنيعة يعنى التواطؤ معها».

كما نددت الولايات المتحدة بإحراق المصحف، مجددة فى الوقت ذاته التأكيد على دعمها انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسى (ناتو). وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل -فى تصريح صحفى بواشنطن- «لطالما قلنا إن إحراق نصوص دينية سلوك عديم الاحترام ومسيء، وما قد يكون قانونيا ليس بالضرورة لائقا».

إدانة روسية

كما دان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين حرق المصحف،وقال «روسيا تكن احتراما شديدا للقرآن ولمشاعر المسلمين الدينية، وعدم احترام هذا الكتاب المقدس فى روسيا جريمة».. يذكر أن حادثة حرق المصحف ليست الأولى من نوعها فى السويد، حيث يعيش أكثر من ٦٠٠ ألف مسلم. ففى ٢١ يناير الماضي، أحرق زعيم حزب «الخط المتشدد» الدانماركى اليمينى المتطرف راسموس بالودان نسخة من المصحف قرب السفارة التركية فى ستوكهولم، وسط حماية من الشرطة، مما أثار احتجاجات عربية وإسلامية، بموازاة دعوات إلى مقاطعة المنتجات السويدية.

محاضرة حول اللغة العربية والتواصل الحضارى بجامعة بكين

استضافت كلية اللغات الأجنبية بجامعة بكين محاضرة حول «اللغة العربية والتواصل الحضاري» وذلك خلال مشاركة النادى الثقافى العمانى فى الاجتماع التحضيرى لندوة العلاقات العُمانية الصينية بجمهورية الصين الشعبية. قدم المحاضرة ممثل النادى الثقافى العماني، ومدير تحرير مجلة «الثقافية» الصادرة عن مركز السُّلطان قابوس العالى للثقافة والعلوم، الدكتور محمد بن سالم الحارثي.

وبحسب «العمانية» تحدّث الحارثى فى محاضرته عن أهمية اللغة العربية ومكانتها التاريخية، بما هى أداة للتواصل، وأثر العربية على اللغات الأخرى؛ الشرقية منها والغربية، والإشعاع الحضارى لها الذى استمر لقرون ولا يزال، داعيًا دارسى العربية من الناطقين بالصينية إلى ضرورة العناية بهذا اللسان، والتدرب عليه، والاهتمام بحفظ نصوصه الأدبية؛ لما فى ذلك من انعكاس إيجابى مباشر على ألسنتهم، وقال إن بعض اللغات تجاوزت مجرد الاستعارة من العربية، إلى الكتابة بالحرف العربي، كالأوردية والمالاوية والتركية والفارسية والهندية الحدودية.. مشيرًا إلى ثراء العربية وغناها، وإلى تأثر اللغات الأخرى بها، كالإسبانية والبرتغالية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية.. وأقيم اجتماعٌ تنسيقى للتحضير لإطلاق الندوة المشتركة حول العلاقات العُمانية الصينية، التى من المؤمل عقدها نهاية سبتمبر القادم تنظمها سفارة سلطنة عُمان بالتعاون مع جامعة بكين وكرسى السُّلطان قابوس والتى تأتى تتويجا للذكرى الخامسة والأربعين للعلاقات بين البلدين.. وتبادل الجانبان خلال الاجتماع الرؤى والأفكار المثمرة، والإصدارات، تلا ذلك زيارة مكتبة المخطوطات القديمة، والتجول فى المتحف المخصص بمكتبة الملك عبد العزيز العامة، والذى يضم عددًا من المعروضات والصور واللقى ومصورات المخطوطات العربية والصينية النادرة. من جانبه أشاد السفير العمانى لدى بكين ناصر بن محمد بن خليفة البوسعيدي، بالعلاقات السياسية المتينة التى تربط السلطنة بالصين، مشيرًا إلى التواصل الحضارى الوثيق بين البلدين.

«التعاون الإسلامى» تدعو إلى التعاون الوثيق لتسريع وتيرة خفض معدلات الفقر

دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، جميع الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل أوثق وإلى تبادل الخبرات بغية تسريع الجهود الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر، ولا سيما فى الدول الأقل نموا. كما حث طه فى كلمته التى وجهها أعمال الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة للجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامى للتعاون الاقتصادى والتجارى (الكومسيك) التى استضافتها العاصمة التركية أنقرة، الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة فى المؤتمر الوزارى التاسع القادم للمنظمة حول الأمن الغذائى والتنمية الزراعية، الذى سيُعقَد فى العاصمة القطرية الدوحة يومى ١ و٢ أكتوبر المقبل، وذلك من أجل الخروج بقرارات ملموسة، بهدف التخفيف من تأثيرات جائحة كورونا وتسريع عملية التعافى فى قطاعى الزراعة والأمن الغذائي.. واستعرض اجتماع أنقرة مسائل عديدة، من بينها حالة تنفيذ العديد من المشاريع فى إطار الكومسيك فى مجال التجارة والاستثمار والزراعة والسياحة والتنمية المالية والقطاع الخاص والتخفيف من وطأة الفقر، كما وافق على مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للكومسيك، المقرر عقدها فى اسطنبول بتركيا، فى الفترة من ٢ إلى ٥ ديسمبر ٢٠٢٣، وتجتمع لجنة متابعة الكومسيك سنويًا لمراجعة حالة تنفيذ قرارات الدورات الوزارية للكومسيك فى مجال التنمية الاقتصادية والتجارية وكذلك إعداد وثائق العمل اللازمة للدورات الوزارية المقبلة.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الفرحة الكبرى

«اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر لا إله إلا اللّه، اللّه أكبر اللّه أكبر وللّه الحمد، اللّه أكبر كبيرًا، والحمد للّه كثيرًا، وسبحان اللّه بكرة وأصيلاً، لا إله إلا اللّه وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا اللّه، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم صلّ على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمد، وعلى أنصار سيدنا محمد، وعلى أزواج سيدنا محمد، وعلى ذُرِّيّة سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيرًا».

الخميس الماضى هو أول أيام التشريق وثانى أيام الفرحة الكبرى، فرحة كل حاج لبى النداء «لبيك اللهم لبيك» فوقف بصعيد عرفات الطاهر، وأفاض إلى مزدلفة، وبات فيها وبكر بالزحف إلى منى حيث رمى جمرة العقبة الكبرى، وتلك هى الفرحة الكبرى التى أنعم اللّه بها على عدة مرات فلم أجد أعظم منها فرحة ولا أسعد منها، بخاصة فرحتى الأولى بتمام حجى عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، إنها لا تدانيها فرحة، تصفو فيها النفس، وتغتسل من أدرانها وتتطهر من أوزارها، وتصغر بها الدنيا فى عين المؤمن، ويهون بها عليه كل عظيم، ويزول عنه كل كرب ويذهب عنه كل هم أو غم، ويدرك المؤمن حقيقة أن حياته قبل حجه كانت مرحلة و بعده مرحلة أخرى تماماً، ولد فيها من جديد وكأنه بعث فى صفحة بيضاء ناصعة من حياته، كما أخبرنا الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

حقاً من حج وأخلص فأنعم اللّه عليه بالرضا والقبول والمغفرة زلت تحت قدميه كل الدنيا، وأيقن حقاً وصدقاً وإقراراً ويقيناً أنها دنيا لا تساوى عند اللّه جناح بعوضة، وأنها فقط مجرد معبر، تمر مر السحاب، تسير كالوميض تنتهى ما بين طرفة عين وانتباهتها، العاقل من أدرك حقيقتها وتأمل فى تلك اللحظات التى وهبه اللّه إياها فى صعيد عرفات فغسل نفسه وروحه، وفى مزدلفة فصفاه، وفى منى فنقاه، ليعى رسالته التى استخلفه اللّه من أجلها ليعمر من خلالها آخرته وأبديته فى دار القرار، وأن ما خلقه اللّه فى هذه الدنيا إلا للعبادة الخالصة» وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» وكل عمل نافع هو عبادة، وكل عمل خير هو عبادة للّه، وكل خدمة مخلصة لمخلوقات اللّه هى عبادة، فصدقت يا سيدى يا رسول اللّه «فى كلّ كبد رطبة أجرٌ».

إنها لحظات لا تتمحى مهمًا تكررَ الحج، فكل مرة تهفو فيها النفس لتلك النفحات التى يمنحها الخالق جل وعلى لعبده الأشعث الأغبر الذى جاءه مخلصا من كل فج عميق ملبياً النداء « وأذن فى الناس بالحج»، وبقدر الفرحة بنعمة الحج وسعادة العودة للأهل والأحباب الذين استودعهم اللّه الذى لا تضيع ودائعه بقدر الغبطة لمن قبض اللّه أرواحهم فى إحرامهم ليعصمهم من العودة لأدران الدنيا، عصمنا اللّه جميعاً حتى نلقاه، مدركين و موقنين بأنه لا معنى لفرح حقيقى إلا لطاعة اللّه ولا معنى لحزن إلا لمعصية، أعاذنا اللّه جميعاً، وكل عام والأمة الإسلامية جمعاء بخير، وعيد نحر مبارك.

متابعات

طبقات المجتهدين

بقلم: د. أحمد كريمة

■ المجتهدون الكبار :هم أصحاب ومؤسسو المذاهب الفقهية المشهورة، وكل منهم له منهجه الخاص فى الاجتهاد وتأصيلا وتفريعا كأبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد رضى اللّه عنهم.

■ المجتهدون المنتسبون :وهم تلاميذ هؤلاء الأئمة وهم يتفقون مع إمامهم فى الأصول والقواعد وقد يختلفوا معه فى التفريع، وآراؤهم تعتبر من المذهب الذى ينتسبون إليه، حتى لو كان رأيه غير مروى عن أصحاب المذهب كأبى يوسف ومحمد وزفر من أصحاب أبى حنيفة وكعبدالرحمن بن القاسم وابن وهب من أصحاب مالك، والمزنى من أصحاب الشافعى، أما أصحاب أحمد فكانوا رواة فقط لأحاديثه وآراؤه الفقهية، ولم يؤثر عنهم المخالفة للإمام أحمد فى أصل أو فرع - غالبا - ومنهم أبوبكر وأبو داود السجستانى وأبواسحاق الحربى.

■ مجتهدو المذهب :هم لا يختلفون مع أئمتهم لا فى الأصول ولا الفروع، ولكن يخرجون المسائل التى لم يرد عن إمام المذهب وأصحابه رأى فيها، ملتزمين منهج الإمام فى استنباط الأحكام وربما يخالفون منهج الإمام فى المسائل المبنية على العرف.. ويعيرون عن هذه المسائل بأنها ليست من قبيل اختلاف الدليل والبرهان، ولكن لاختلاف العرف والزمان، وهؤلاء الذين يعتمد عليهم فى تحقيق المذهب وتثبيت قواعده وجمع شتاته.

■ المجتهدون المرجحون: وهؤلاء مهمتهم ترجيح بعض الروايات على بعض، مراعين القواعد التى وضعها المتقدمون فى هذا الباب.

وللحديث بقية

افتتاح السيرك القومى بالعريش بعد توقف ١٣ عامًا

كتب - على عبدالغنى:

افتتح اللواء محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، والفنان أحمد الشافعى، رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية بوزارة الثقافة السيرك القومى بمدينة العريش، وذلك بعد إغلاق دام ١٣ عاماً، وكان ذلك فى حضور اللواء مصطفى محمد مصطفى، رئيس الإدارة المركزية لمكتب المحافظ واللواء أسامة عفش رئيس مركز ومدينة العريش، وأعربت الدكتورة نيڤين الكيلانى، وزيرة الثقافة، عن سعادتها بعودة الحياة لطبيعتها بمحافظة شمال سيناء، بعد الجهود التى بذلتها الدولة المصرية، فى بتر أذرع الإرهاب اللعين، وتحقيق الأمن والأمان لأهالينا على أرض سيناء.

وأضافت وزيرة الثقافة، أن هذا الافتتاح يأتى ضمن برنامج حافل من الأنشطة والفعاليات تنفذه وزارة الثقافة بالتعاون مع محافظة شمال سيناء، لإعادة الحياة إلى طبيعتها بمدن وقرى المحافظة.

مؤكدة حرص الوزارة على أن تكون تذاكر السيرك مُخفضة للجمهور، فضلاً عن إعفاء ذوى الهمم من رسوم دخول حفلات السيرك.

من جانبه، ثمن اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، جهود وزارة الثقافة فى تقديم الخدمات الثقافية والفنية المتعددة لأهالى شمال سيناء، والمساهمة الفعالة فى توعية أبنائنا بمغبات الأفكار المتطرفة، وأهمية الوعى الثقافى لبناء المجتمعات، معرباً عن تطلعاته إزاء تفعيل المزيد من التعاون والتنسيق بين المحافظة والوزارة، لضمان استمرارية هذه الجهود البناءة فى خدمة أبناء المحافظة.

صلة الرحم



بقلم: محمد فاروق شبل
مترجم لغة انجليزية

موضوع له شأن كبير ألا وهو « صلة الرحم » مما شأنه أمر يؤلف ويجمع بين أفراد المجتمع والتعرض لذلك الأمر من باب قوله تعالى : «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» (الذاريات : ٥٥) وقال تعالى أيضا : «فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى» (الأعلى: ٩) وكما قال الحبيب سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم« بلغوا عنى ولو آية »بلغوا أمر وتكليف، وعلى تعظيم وتشريف، ولو آية تخفيف، ومن منطلق ذلك جاءت تلك الصلة لتحض على أخلاقيات عظيمة وخصال حميدة منها :أن نصل الأقارب إن كانوا أغنياء ونعطهم إن كانوا فقراء وحثنا اللّه على ذلك الخلق والتصدق على ذوى الأرحام له أجران الصدقة والصلة قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم« الرحم معلقة بالعرش، تقول :من وصلنى وصله اللّه، ومن قطعنى قطعه اللّه» صدق رسول اللّه وبعض الناس يقولون ويدعون إننا نصل أقاربنا ويقطعوننا ونحسن إليهم ويسيئون إلينا فهل ذلك دافع لعدم السؤال عليهم ولكن الرسول صلى اللّه عليه وسلم يرد« :ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها »صدق رسول اللّه أخى إن كنت كذلك فأنت تعامل اللّه؟

وهناك من يدعى أنهم يأكلون خيرى وأساعدهم وأتحمل عنهم نفقات الحياة الصعبة والضرورية ولكنهم للأسف لا يقدرون كل ما سبق بالعامية المصرية « لا حمد ولا شكرانية » فيرد الحبيب محمد صلى اللّه عليه وسلم على ذلك الأمر منذ ما يزيد على ١٤٠٠ عامًا هجرى فى الحديث النبوى أعفو عمن ظلمنى، وأعطى من حرمنى، وأصل من قطعنى »صدق رسول اللّه ولقد قال الكاتب الإسلامى عباس محمود العقاد« ولرب عمر طال بالبركة ليس بالسنوات».

تهنئة بالنجاح

يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس التحرير.. وأسرة تحرير اللواء الإسلامى بخالص التهنئة القلبية لابنة الزميل أحمد كمال على النجاح الباهر فى الدراسة وخاصة مادة القرآن الكريم.



ريتاج أحمد كمال

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د. أحمد السلماوى — د. حامد عبد الله — د. ماهر القبلاوى

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية.

● وافق الدكتور أحمد السلماوى أستاذ الأنف والأذن والحنجرة على الكشف على حالتين أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٦ شارع التحرير بالدقى

● كما تطوع الدكتور حامد عبد اللّه أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بالكشف على حالتين أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٨ شارع مراد- الجيزة

● وأبدى الدكتور ماهر القبلاوى أستاذ العلاج الطبيعى والسمنة استعداده للكشف على حالتين أسبوعيا وذلك فى مركزه وعنوانه ٩ شارع التحرير - بالدقى.

بروتوكول تعاون لإطلاق برنامج رعاية مرضى الأورام

أعلن الدكتور فهد خاطر رئيس مجلس الإدارة توقيع بروتوكول تعاون مع الشركة العالمية الرائدة فى مجال تصنيع المستحضرات الطبية والتشخيص، لتقديم وتطوير أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التشخيص، علاوة على تعظيم الاستفادة من الخبرات والموارد الكبيرة التى تحظى بها كلتا المؤسستين لدفع عجلة الابتكار وتسهيل حصول العملاء على خدمات التشخيص والطرق العلاجية المتطورة.

وأضاف خاطر أن هذا التعاون يهدف إلى مواجهة أبرز التحديات التى تواجه قطاع الرعاية الصحية وتقديم الحلول الفعالة التى يعود مردودها الإيجابى على المرضى ومقدمى خدمات الرعاية الصحية على حد سواء. جاء ذلك خلال المؤتمر والمعرض الطبى الأفريقى الثانى والذى اختتم فعالياته مؤخرًا فى مصر. ومن الجدير بالذكر أن هذا التعاون سوف يسهم بدوره فى توحيد نتائج المرضى فى جميع المعامل الطبية داخل المستشفيات التابعة للمجموعة وذلك عبر تطوير المعدات الطبية، وتقليل حدوث الأخطاء وتوفير خطط علاجية أكثر دقة، كما تتضمن هذه الشراكة الاستفادة من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعى لدعم أطباء الأشعة فى برنامج رعاية مرضى الأورام، الذى سيؤدى إلى الاكتشاف المبكر للأمراض والتشخيص بدقة أفضل وإجراء التدخلات اللازمة فى الوقت المناسب.

البريد الطبى

● **وصلتنا رسالة من القارىء شادى كرم الدين يقول فيها تعرضت لحادث سيارة واحتاج لجراحة عاجلة لاصلاح انزلاق غضروفى بفقرات العمود الفقرى وبعرض هذه الرسالة على الدكتور ايمن خلاف مدير مستشفى الهلال وافق على علاجه بالمجان على نفقة الدولة وعلى المريض التوجه للمستشفى بشارع رمسيس حاملا هذا العدد من الجريدة.**

د. أيمن خلاف

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....
الحالة المرضية ....
....
التخصص المطلوب ....
....
العنوان ....
....
رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

تمسك بالأمل

فى عام١٩٥٠ قام الدكتور كيرت ريكتر من جامعة هارفارد بسلسلة من التجارب على فئران، ونتج عن ذلك اكتشاف مذهل، ففى التجربة الأولى ألقى ريكتر الفئران فى دلو مملوء بالماء .فلاحظ أنه حتى ولو كانت الفئران مازالت قادرة على الصمود وقبل الاستنزاف التام لطاقتها، استسلمت وغرقت خلال حوالى ١٥ دقيقة.

أما فى التجربة الثانية، قام الباحث قبل أن تستسلم الفئران بقليل بسبب التعب والإرهاق، بسحبها خارج الدلو وجففها، ومنحها قليلا من الراحة، وبعدها أعادها إلى الدلو، ففوجىء أنه فى هذه المحاولة الثانية صمدت الفئران لأكثر من ٦٠ساعة من السباحة المتواصلة دون كلل، لكن لماذا صمدت كل هذه المدة هذه المرة ؟ لأن الفئران آمنت أنها ستُنقذ فى النهاية، لذلك استعملت كل نقطة من الطاقة التى تملكها أجسامها وتشبثت بالحياة ، هذا ما فعله الأمل بالفئران، والإيمان أن هناك من سوف ينقذها فى آخر لحظة.

فهل تساءلت يوما عزيزى القارىء ما يمكن أن يفعله الإيمان باللّه بشخصك وقدراتك؟ فإذا كنت شخص لديك أمل و طموح فى شيء ما سواء كان عمل أو دراسة أو رياضة، سوف تفعل المستحيل لتحقيق ذلك بعكس من لا يملك أمل، والذى قد يفرض عقله قيود على قدرات جسده فيجعله انسان عاجز أوضعيف، ومثل هذا الأمل يفتقده الملاحدة وضعاف الإيمان، لهذا سوف تجدهم يلجأون للانتحار مع أول أزمة أو إحباط يواجههم، فتجد نسب الانتحار فى الدول الملحدة مثل اليابان وكوريا و الصين مرتفعة وعالية جدا، رغم ارتفاع مستوى المعيشة.

وأعلم أن أعظم أمل، هو الإيمان باللّه، ففى اللحظات الصعبة التى تمر بها فى حياتك، إذا كان لديك امل بأن اللّه سوف يخرجك منها وإن ما تمر به هو قضاء وقدر وتطهير من الذنوب ورفع درجات، سترى فى نهاية نفق الظلام نور.

وأخيرا عزيزى القارىء اجعل أملك باللّه، واستبشر حسنا وتفاءل خيرا.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



في يوم ٢٨ أغسطس عام ١٩٦٦ أرسل الملك فيصل بن عبدالعزيز برقية إلى الرئيس جمال عبدالناصر؛ يرجوه فيها عدم إعدام سيد قطب، وأوصل سامى شرف البرقيةَ لعبدالناصر فى ذلك المساء، فقال له عبدالناصر: «اعدموه فى الفجر».
لكن لماذا رفض عبدالناصر وقف إعدام سيد قطب والتعجيل بالتنفيذ رغم أن سيد قطب فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٦٥ كان قد انتهى من كتابة اعترافه كاملا وسلمه لوزير الحربية فى ذلك الوقت شمس بدران ودون أن يسأل فى محضر جمع استدلال شأنه شأن باقى المتهمين فى القضية فلم يجلس أمام ضابط التحريات العسكرية ولم يسأل كيف ولماذا وأين ومتى وإنما طلب أقلاماً وأوراقاً وكتباً بخط يده كل شيء من البدايات حتى يوم القبض عليه!!

حمادة إمام يكشف:

التماس سيد قطب الذى رفضه عبد الناصر!!

لماذا لا يتوب الإخوان؟

لكن لماذا لم يسأل سيد قطب فى محضر رسمى وفقا للشكل القانونى لمحاضر جمع الاستدلالات التى يتبعها إحالة ملف إلى النيابة لتبدأ تحقيقها للوصول إلى الحقيقة؟

شمس بدران وزير الحربية يجيب على هذا التساؤل فى كتابه تحت عنوان «ناصر سعاد... السادات وهمت»؟

بعد نقاش طويل مع سيد قطب اعترف بكل شيء من دون أى ضغط، لا منى ولا من أى ضابط آخر، بل كان الرجل متعاونًا معنا بدرجة أكثر مما كنا نتوقع، وطلب أن يكتب بنفسه القصة الكاملة للقضية من وجهة نظره، ملتمسًا العفو من رئيس الجمهورية مثلما حدث معه فى عام ١٩٦٤!!

وهنا يطرح التساؤل لماذا عفا عنه عبد الناصر عام ١٩٦٤ولم يعفو عنه عام ١٩٦٦؟

ما قبل ١٩٦٤ كانت هناك أسباب وما بعد عام ١٩٦٤ طفت على السطح السياسى أسباب أخرى!!

عام ١٩٦٤ بوساطةٍ من الرئيس العراقى آنذاك عبدالسلام عارف حصل سيد قطب على عفو رئاسى من الرئيس جمال عبد الناصر.

بعد الحكم عليه بالسجن ١٥ عاما فى قضية محاولة اغتيال عبدالناصر فى المنشية عام ١٩٥٤والتى قضى منها عشر سنوات.

وعن الكيفية التى خرج بها يكشف الدكتور سيد بن حسين العفانى فى كتابه «زهر البساتين – من مواقف العلماء والربانيين» للدكتور سيد بن حسين العفانى، أول تدخل عراقى لانقاذ سيد قطب والافراج عنه بعد الحكم عليه عام ١٩٥٤فى حادث المنشية حيث يقول على لسان اللواء محمود شيت المفكر الإسلامى المعروف ووزير الأشغال والشئون البلدية العراقية أنه كان بصحبة «عبد السلام عارف» فى القاهرة، وطلب من «عارف» أن يتوسط لدى صديقه لإخراج قطب من السجن، وبالفعل تحدث عارف مع ناصر ووافق، ويذكر «شيت» أنه طلب من عبدالناصر أن يسمح له بزيارة سيد فى سجنه ليبشره بالقرار فسمح الرئيس بذلك، وجاءت سيارة من القصر حملت شيت إلى السجن، وهناك قال له، أبشرك بالإفراج عنك قريبا جدا، وقص عليه وساطة عبدالسلام عارف.

لكن لماذا توسط الرئيس عبدالسلام عارف دون غيره من القادة العرب والمسلمين للافراج عن سيد قطب؟

حسن البنا هو أول من وضع حجر الأساس لـ«تقارب إخوانى – شيعى» فى عام ١٩٤٧ سعيا منه فى التقريب بين المسلمين من السنة والشيعة، عبر مقولته الشهيرة التى قالها حين زار وفد إيرانى «شيعى» مقر المركز العام لجماعة الإخوان المسلمين وضم الفقيه الشيعى «محمد تقى القمى»، قال: اعلموا أن أهل السنّة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه، وهذا أصل العقيدة، والسنّة والشيعة فيه سواء وعلى التقاء، أما الخلاف بينهما فهو فى أمور من الممكن التقريب فيها بينهما.

حيث اجتمع البنا بعدها بالعالمين الشيعيين آية الله الكاشانى ومحمد القمى هذا الأخير الذى سبق زيارته برسالة للإخوان تظهر تصورا أوليا لإنشاء جمعية سنية – شيعية تسمى «بدار التقريب بين المذاهب».

التأثير الأكبر لفكر سيد قطب فى التيارات الشيعية المعاصرة تجلى فى المفكر العراقى البارز محمد باقر الصدر، وفى حزب الدعوة الشيعي، الذى تشابهت العديد من أفكاره مع الأفكار التى خرجت من تحت عباءة قطب. ففى أواسط الخمسينيات من القرن العشرين، قام المفكر الشيعى البارز محمد باقر الصدر بتأسيس حزب الدعوة، واشترك معه فى تأسيسه بعض من كبار الرموز الشيعية العراقية فى ذلك الوقت.

مساندة الصدر لقطب ظهرت مرة أخرى بعد إصدار حكم الإعدام على الأخير. يذكر أحمد عبدالله أب زيد العاملي، فى كتابه «محمد باقر الصدر: سيرة ومسيرة»، أن المفكر العراقى هرع إلى خاله مرتضى آل ياسين، رئيس جماعة علماء النجف، وأقنعه بإرسال برقية استنكارية للرئيس المصرى للاعتراض على الحكم، وقام بكتابتها بنفسه.

فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٦٥ وصل للرئيس عبد الناصر نص اعتراف سيد قطب والذى جاء فى ٦٢ ورقة بدأ بمقدمه قال فيها:

لقد كتبت بياناً مجملاً قبل هذا تنقصه تفصيلات كثيرة، كما تنقصه وقائع وبيانات كثيرة. ولقد أسىء فهم موقفى وتقدير دوافعى فى كتابه ذلك البيان على ذلك النحو. وأرجو أن يكون فى هذا التقرير الجديد المفصل ما يفى بالمطلوب وما يجعل موقفى مفهوماً على حقيقته.

والله يعلم أننى لم أكن حريصاً على نفسى ولا قصدت تخليص شخصى بذلك الإجمال. ولكننى — ويجب أن أعترف بذلك — كنت أحاول أولاً وقبل كل شيء حماية مجموعة من الشباب الذى عمل معى فى هذه الحركة بقدر ما أملك لاعتقادى أن هذا الشباب من خيرة من تحمل الأرض فى هذا الجيل كله، وأنه ذخيرة للإسلام وللإنسانية حرام أن تبدد وتهدر. وإننى مطالب أمام الله أن أبذل ما أملك لنجاتهم، وإن ذلك البيان المجمل الذى لا يحتوى كل التفاصيل الدقيقة هو كل ما أملكه فى الظرف الحاضر للتخفيف عنهم، وقد يشملنى هذا التخفيف ضمناً، ولكن الله يعلم أن شخصى لم يكن فى حسابي، وقد احتملت المسئولية كاملة منذ أول كلمة.



سيد قطب فى طريقه للمحكمة

أنهى سيد قطب كتابة الاعتراف بشكل تفصيلى بعد أن رفض الرئيس عبدالناصر الملخص الذى كتبه فى البداية.

صباح يوم ٩ إبريل عام ١٩٦٦، الساعة العاشرة والربع صباحا بدأت الجلسة.

لمحاكمة التنظيم بدخول هيئة المحكمة، وتلا رئيسها الفريق الدجوى أمر تشكيلها، أثبتت المحكمة حضور المحامين والاعتذارات، ثم أدى أعضاء المحكمة القسم، ثم سأل رئيسها كل متهم: «هل تعترض على أن أكون رئيسا للمحكمة أو على أحد أعضائها؟»، ووقف المتهمون يجيبون عن السؤال بالترتيب، قال سيد قطب: «لا أعارض»..

واصلت المحكمة بقية الإجراءات بتلاوة نائب الأحكام نص التهم، وبعد ذلك وجه رئيس المحكمة سؤالا إلى كل متهم: «هل أنت مذنب أم غير مذنب؟»، أجاب المتهم الأول، سيد قطب: «غير مذنب».

بعد الإجراءات السابقة، تلا رئيس النيابة صلاح نصار، مقدمته الافتتاحية،

وكشف كل خفايا التنظيم السرى الإرهابى ووسائله، قائلا: «لم يجدوا أمامهم من وسيلة توصلهم إلى الحكم سوى طريق واحد مفروش بالدم والخراب، رسم معالمه لهم قطبهم الدعى، الذى رسم لنفسه ألوهية عليا فى تنظيم الحياة الدنيا، والذى زعم أنه أغير الخلق على تعاليم الإسلام، والذى أثار هذه الفتنة»، أضاف: «وضع قطبهم دستورهم الذى يدعو حوارييه فيه إلى أن ينطووا على أنفسهم وينفصلوا عن مجتمعهم، ويستعلوا على أهليهم ويقيموا بينهم وبين مواطنيهم حاجزا من الحقد، ثم يدعوهم لتغيير مجتمعهم وقتل مواطنيهم، ناعقا فيهم بقوله: إننا اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الإسلام»..

وتواصلت المحاكمة بسؤال سيد قطب

س: رئيس المحكمة: قل لنا معلوماتك تفصيلا عن التنظيم وصلتك به.

ج: صلتى الحقيقية بهذا التنظيم ترجع إلى ما بعد خروجى من السجن.

س: رئيس المحكمة: هل كنت واخد حكم سنة ١٩٥٤ فى قضايا الإخوان؟

ج: أيوه.

س: كان الحكم إيه؟

ج: خمس عشرة سنة.

س: ومتى خرجت من السجن؟

ج: فى مايو ١٩٦٤.

س: قلت صلتك الحقيقة، هو فيه صلة غير حقيقية. تقول لك صلتك بالتنظيم وأنت فى السجن؟

ج: لم أعلم أنه تنظيم إلا بعد خروجى من السجن.

س: قرر يوسف هواش — نائبك وخليفتك وزميلك فى السجن بقوله: سنة ١٩٦٣ حميدة قطب شقيقتك بلغت سيد قطب فى السجن عن التنظيم.. وتقول فى مواقع أخرى كنت بتعززهم بمعلومات.. ما رأيك فى قول هواش؟

ج: لم يسأل.

س: تقول لك هل حصل قوله أم لم يحصل؟

ج: وجود تنظيم بهذا الاسم.. أنا عرفت أن هناك شبابًا يقرأ لى ويحب أن يتصل بي.

س: ما كانت صلتك بهذا الشباب إذا كانت كلمة تنظيم غير واضحة لك؟

ج: الصلة كانت على النحو التالى بالضبط.. إن حميدة أبلغتنى أن الحاجة زينب الغزالى أبلغتها أن شبابًا يقرأ لى فهناك مانع من الإطلاع على مسودات كتاب «معالم فى الطريق» قلت لا لا.

س: هل كانت المسودات فى البيت أم بتخرج من السجن؟

ج: بعضها كانت موجودة وبعضها يشار إليه يؤخذ من كتاب كذا.

س: يؤخذ من كتاب كذا.. من كان بيعملها — حميدة؟.. هل هى على درجة أستاذية؟

ج: كل من فى البيت يقرأ كتبى ويفهمها.

س: أنت تحدد الفصول؟

ج: أيوه.

س: وماذا أيضًا وأنت فى السجن سنة ١٩٦٣؟

ج: هذه كل الصلة.

س: أما كنت تعلم وأنت فى السجن على حد قولك. الشباب اللى عاوز يقرأ لك أنه مسلح؟

ج: لا.

س: خرجت بعفو صحى سنة ١٩٦٤ فى مايو لإصابتك بذبحة صدرية؟ وماذا؟

ج: بعد خروجى من السجن فى مايو ١٩٦٤ لا أستطيع تحديد الزيارات وبدأ يزورنى الحاج عبد الفتاح إسماعيل.

س: وهل كان بيعرفك من قبل..؟

ج: لا.

س: استأذن من فى زيارتك؟

ج: كلم محمد قطب أنه يريد أن يتزود ومحمد قطب اعتذر له لأن طبيعة محمد لم يحب أن يتصل أى اتصالات ثقافية فقال له أريد أن اقابل سيد قطب فقال لى عبد الفتاح إسماعيل تثق فيه الحاجة زينب ويريد مقابلتك.. هل لديك مانع قلت لا.

س: الواسطة محمد والزكية زينب؟

ج: أيوه وأظن أنا واضح جدًا فى تعبيري.

س: وإن لم تكن دقيقًا لى أن أستوضحك؟

ج: أيوه.. والحاج عبد الفتاح سلم على وقال إنه ممن يقرءون كتبى وأنه قرأ فصول كتاب المعالم وكان فى ذلك الوقت تحت الطبع وإن معه شبابًا يقرءون لى وأنهم يريدون مقابلتى فأجبته لا مانع ولا أذكر فى المرة الثانية جه لى ثلاثة أو أربعة.

س: من قولك.. فى المقابلة الثانى جالى هو وعشماوي.

ج: حصل.

س: ما الذى حصل من كلام علي؟

ج: كلام ثقافى وأن معهم آخرين.. وما أعرفش مين فيهم اللى قالي.. والمهم جاء لى خمسة.

س: ومن هؤلاء الخمسة؟

ج: ده فى المقابلة الثالثة أحمد عبدالمجيد وصبرى الكومى وعبدالعزيز متولى وعبدالفتاح وعلى عشماوي.

س: أين جاءوا لك؟

ج: فى رأس البر.

س: وعبدالفتاح وعلى عشماوي؟

ج: لا أذكر والخمسة جونى فى رأس البر.

س: نحن يهمنا الخمسة. لأنهم أعضاء إيه؟

ج: أعضاء القيادة وتحدثوا معى حديثًا أوسع وذكروا لى أنهم ليسوا وحدهم ومعهم مجموعات أخرى من الشباب وذكروا لى تاريخ تكوين هذه المجموعة ومن وقتها إلى أن كونوا المجموعات.

فى صباح يوم ١٩٦٦/٩/٢١ توجه المتهمون فى القضية الأولى لسماع النطق بالأحكام فى نفس مبنى المحكمة، بمبنى قيادة الثورة بالجزيرة، وبعد عمل الترتيبات اللازمة فى مبنى القاعة تم استدعاء المتهمين واحدًا واحداً إلى حجرة أخرى لسماع الحكم، ثم التوجه به إلى السيارة، وكانت الأحكام للمتهمين السبعة الأول حسب ترتيب إدعاء الاتهام كما يلي:

١ — سيد قطب إبراهيم .. الإعدام شنقًا

الطريق الى المشنقة

١ — سيد قطب إبراهيم .. الإعدام شنقًا
٢ — محمد يوسف هواش .. الإعدام شنقا
٣ — عبد الفتاح عبده إسماعيل .. الإعدام شنقا
٤ — علي عبده عشماوي .. الإعدام شنقا
٥ — أحمد عبد المجيد عبد السميع .. الإعدام شنقا
٦ — صبري عرفة الكومي .. الإعدام شنقا
٧ — مجدي عبد العزيز متولي .. الإعدام شنقا

....

ولم ينفذ حكم الاعدام الا على الثلاثة الاوائل فقط بينما خفف الحكم على الاربعة الاخرين والغريبة ان هولاء خرجوا فى عصر الرئيس السادات ولم يتوبوا بل عادوا للظهور مرة اخرى وتحولوا الى نجوم ومؤرخين وكتبوا مذكراتهم ونشرت ووزعت بشكل ملفت للنظر وكانها نوع من التكريم

> "خرجوا فى عصر الرئيس السادات.. وعادوا للظهور مرة اخرى وتحولوا الى نجوم ومؤرخين"

سيد قطب



الفريق الدجوى

صورة

بقلم: محمد الشماع

كيف تصدى الإعلام للجماعة الإرهابية فى ثورة ٣٠ يونيو؟

ستظل أحداث ثورة ٣٠ يونيو تمثل لحظة فارقة فى تاريخ الوطن لا تغيب عن أذهان المصريين اليوم الذى انتصر فيه الشعب المصرى بإرادته العريقة، والتى اختار فيها المصريون المستقبل الذى يريدونه لأبنائهم ونجحوا فى الحفاظ على وطنهم ومقدراته، وكتابة شهادة وفاة جماعة الإخوان الإرهابية.

ان يقظة المصريين ووعيهم أسهم فى استعادة الدولة المصرية وذلك بانتصار القوات المسلحة لإرادة المصريين والاستجابة لمطالبهم، وأصبح على الجميع ضرورة استكمال جهود نشر الوعى وتحصين النفوس من السموم التى تطلقها الجماعة الإرهابية فى مختلف وسائل الإعلام الإرهابية، ومواقع التواصل الاجتماعى.

●●●

ساهم الإعلام المصرى فى انتصار وانجاح ثورة الـ ٣٠ يونيو بكشف المخططات الإرهابية لهدم الدولة الوطنية وتعطيل مؤسساتها القومية ومحاولات أخونة الدولة المصرية تحت زعم إقامة الخلافة المزعومة!

الإعلام المصرى أثبت بكل ثقة واقتدار أنه اعلام الشعب الذى ينحاز إليه دائما وكان أحد الأسباب الرئيسية لنجاح الثورة، استطاع الإعلام أن يكشف مزايدات الجماعة الإرهابية باستخدام وتوظيف الدين لتحقيق أهداف سياسية خبيثة للوصول إلى الاستيلاء على السلطة وترويع الشعب واشاعة الخوف وارهاب المواطنين والتهديد تحت شعار لنحكمكم أو نقتلكم كما كشف الإعلام المصرى زيف الشعارات الرنانة التى تلعب على الحس الدينى وتوظيفها لتحقيق مكاسب مادية وسياسية وأيضا احتكار الدين وتفسيره، كما يحلو لهم، لعب الإعلام دورًا كبيرًا فى كشف دور الجماعة الإرهابية فى احراق الكنائس ومحاولات المساس بأخوتنا فى الوطن فى محاولة للتفرقة بين أبناء الشعب وهو ما فشل فى تحقيقه إذ كان للإعلام دور فى الحفاظ على الهوية الوطنية وتنمية الوعى ومحاربة الشائعات وكشف زيفها بنشر الحقائق على أرض الواقع.

●●●

قام الإعلام بدور كبير وكان فى مقدمة الكتائب التى تصدت لهذه الجماعة التى ارتكبت أبشع الجرائم فى حق الشعب والوطن كان هدفها هو اختطاف الوطن وطمس هويته وعقيدته السمحة التى تثبت الضعف وتعمل من أجل أن يسود السلام، وأن الجماعة وقياداتها تكذب كما تتنفس واستطاعت أن تلوى بعض الأحاديث والآيات القرآنية تفسيرا مغلوطاً لكى يبرر جرائمها وخطاياها وكشف الإعلام جرائم القتل التى نفذتها الجماعة لكل من يخالف رأى أو فكر الجماعة ضد الإعلاميين والصحفيين والقضاة ورجل الأمن والمفكرين والمواطنين البسطاء!

لقد عاش الشعب المصرى عاماً أسود هو العام الذى اقتنص فيه جماعة الإخوان السلطة وذاق الشعب كل ألوان الذل والهوان والعذاب فى مجالات الحياة من انقطاع الكهرباء ونقص حاد فى الوقود واختفاء السلع وتدهور الخدمات وغياب الأمن وانتشار العناصر الإرهابية التابعة للجماعة الإرهابية..وكان ينتظر الشعب كوارث كان من الصعب مواجهتها لولا تصدى القوات المسلحة التى استجابت لنداءات الشعب المصرى وأنقذت الوطن من هذا المصير المجهول!

●●●

ويعد الإعلام دائما فى قفص الاتهام فعلها أو لم يفعلها يواجه تحدى العجز عن توصيل الرسائل الصحيحة، وتفنيد الرسائل الخاطئة قد يكون فى ذلك بعض الصواب، ولكن حتى يفعل الإعلام المرجو منه – وطنياً ومهنياً – ينبغى اصلاح أحواله وتجديد لياقته حتى يصبح وسيلة نقل فعالة وآمنة للرسائل والأفكار والمعلومات أول هذه الأشكاليات تضخم الإعلام دون داع مثل الصحافة المكتوبة لدينا عشرات المطبوعات على كل المستويات مرتفعة التكلفة محدودة التوزيع، والمسألة لا تقتصر فقط على الصحف القومية، ولكن تمتد أيضا إلى الصحف الخاصة، أما الحزبية فقد تراجعت بدرجة كبيرة.

●●●

المدخل الموضوعى هو اعادة هيكلة المؤسسات الصحفية على نحو يجعلها أكثر رشاقة وفعالية وابتكار أساليب جديدة فى المطبوعات والفنون الصحفية على غرار ما يحدث فى سوق الصحافة العالمية، قد يؤدى ذلك إلى اتخاذ قرارات مؤلمة لكن لا غنى عنها.

أهمية مراعاة التحولات العالمية التى جعلت فضاء الانترنت له الغلبة على كل من الصحف والفضائيات بل أن ما ينشر فى الصحف وما يبث على شاشات التليفزيون يبحث عن الانتشار والذيوع من خلال وسائل التواصل الاجتماعى، ويعنى ذلك ايجاد منابر الكترونية تجتذب الجمهور وبخاصة الشباب وتخرج من سياق الانفعال وردود الأفعال إلى ابراز الحقيقة على أرض الواقع بالصورة والخبر والرأى والرأى الآخر.

الاهتمام بالاستقصاء الميدانى بما يعنى تقديم الصورة من الواقع وليس بناء على نشرات حكومية، ولكن من خلال رصد ما يحدث فى الحقيقة، هناك انجازات كثيرة على أرض الواقع لا تجد من يقدمها بصورة صحيحة ولا يدرك المواطن حقيقتها أو نتائجها أو التكاليف التى انفقت عليها، بينما تحيط به رسائل اقتصادية ومعيشية غاضبة لا يجد رسائل ايجابية موازية تسهم فى تخفيف وطأتها هو يرى ارتفاع الأسعار غلاء المعيشة وفى المقابل لا يجد من يطلعه على جوانب أخرى ايجابية فى المجتمع.



كل خميس

بقلم: خالد السيد
khald482@yahoo.com

مصر أم الدنيا

تعهد الله بحفظ مصر وجعل ارضها بركة ورزق وآمنا وسلاما وبارك جندها وجعلهم خير أجناد الأرض وفى رباط إلى يوم القيامه ومن عظمتها قال عنها عبدالله بن سلام مصر أم البركات تعم بركتها على أهل المشرق والمغرب وإن الله يوحى إلى نيلها فى كل عام مرتين مرة عند جريانه فيوحى إليه أن الله أمرك أن تجرى كما تؤمر ثم يوحى إليه ثانية إن الله يأمرك أن تفيض حميدا فيفيض وإن مصر واهلها أهل عافية وهى آمنة من يقصدها بسوء كبه الله على وجهه ونهرها نهر العسل وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال لما بعث محمد بن أبو بكر الصديق إلى مصر واليا عليها قال له إنى وجهتك إلى فردوس الدنيا وعن سعيد بن هلال قال اسم مصر فى الكتب السالفة أم البلاد فهى أم الدنيا

ومحفوظة من السماء وتعهدها الله يحفظها من كل مكروه اللهم احفظ مصر واهله.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر